

مكتبة  
ياسمين

ريتشل رينيه راسل

مذكرات

4

جمعاء

DORK diaries

الافضل  
مبيعا  
نيويورك  
تايمز



أصيرة تنج  
ليست رشيقة جدا

ترجمة منه مرتضى

هذه المذكرات تخص:

نيكي. جي. ماكسويل

خاصة وسريّة

في حالة العثور عليها، يُرجى إعادتها إليّ، ولكم مكافأة.

ممنوع التطفّل

رسل ، ريتشل رينيه  
مذكرات حمقاء / أميرة تراج ليست رشيقة جداً : رواية / ريتشل رينيه رسل

ترجمة : منه مرتضى.

تحرير أدبي: رشا سنبل

القاهرة : كيان للنشر والتوزيع، 2024.

358 صفحة، 20 سم.

تدمك : 8-146-977-978-978

١- القصص الانجليزية.

٢- قصص الأطفال.

أ- مرتضى، منه (مترجم)

ب- العنوان : 823

رقم الإيداع : 27457 / 2022

الطبعة الأولى : يناير 2024.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©



telegram @  
yasminebook



كيان للنشر والتوزيع

إشراف عام:

محمد جميل صبري

نيفين التهامي

Copyright © 2012 by Rachel Renée Russell

ع ش حسين عباس من شارع جمال الدين الأفغاني- الهرم

هاتف أرضي: 0235918808

هاتف محمول: 01000405450 – 01001872290

بريد إلكتروني: kayanpub@gmail.com

info@kayanpublishing.com

الموقع الرسمي: www.kayanpublishing.com

ریتشل رینیہ رسل

# مذکرات حمقاء

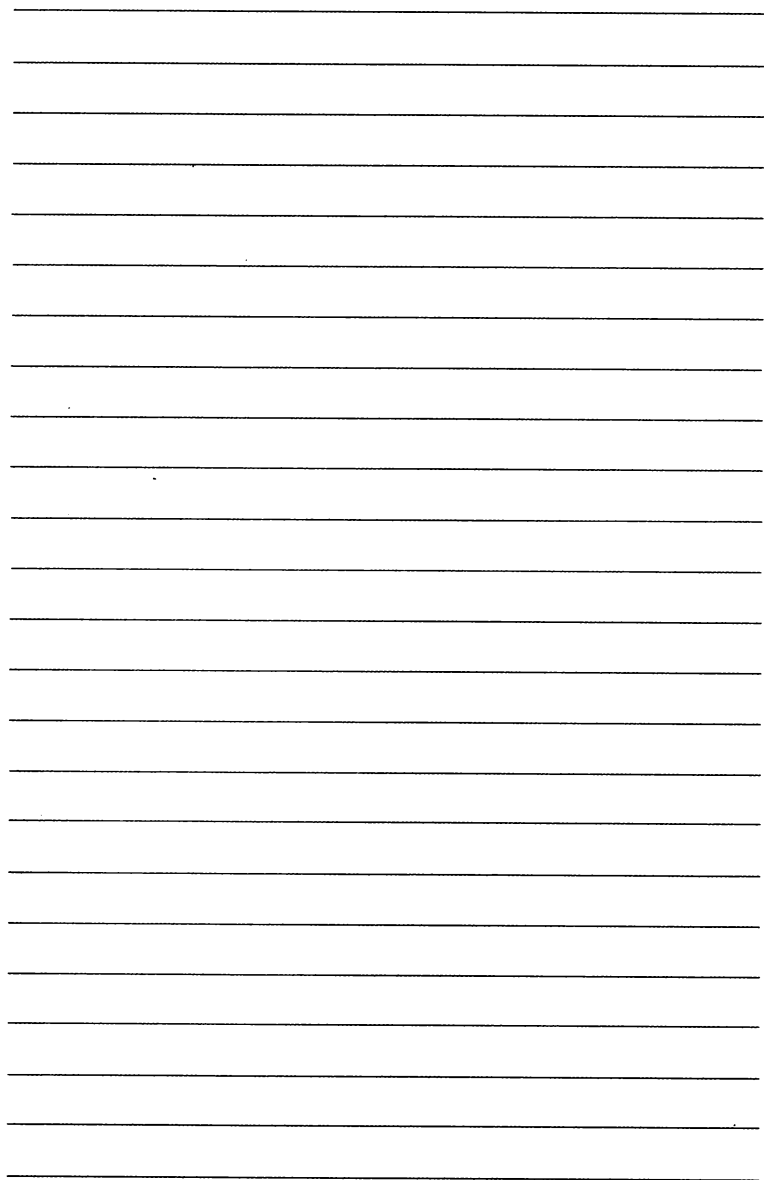
امیرہ تزلیج  
لیست رشیقہ جدا

بالاشتراك مع: نیکی راسیل، وایرین راسیل



telegram @  
yasmeenbook

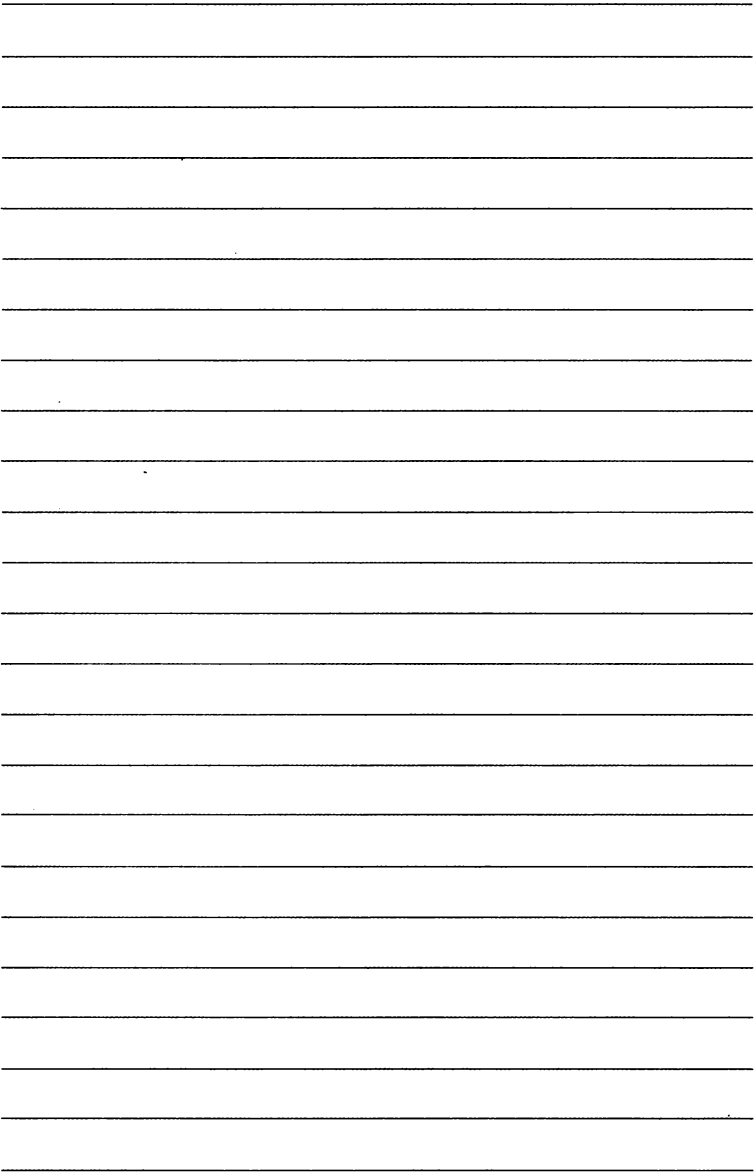
ترجمة: منه مرتضى  
تحرير: رشا سنبل



إلى ابنتي إيرين،

الحمقاء الأصلية، قليلة الثقة بنفسها بعض الشيء،

التي كبرت أمام عيني كحمقاء جريئة وذكية وجميلة!



## شكر وتقدير

إلى كل محبي سلسلة "مذكرات حمقاء" أشكركم على السماح للكتاب أن يحتل جزء من قلوبكم.

لولاكم ما وجدت "نيكي ماكسويل". لماذا؟ لأنكم أنتم هي! ابقوا مختلفون وتذكروا دائماً أن تسمحوا للأحمق الذي بداخلكم أن يتألق ويلمع!

ليزا أبرام ميجنونجا، محررتي الرائعة، التي تجعل هذه الكتب ملهمة وممتعة للغاية حتى أنني أحياناً قد أضرب نفسي لأتأكد أنني لا أحلم مثلما تفعل نيكي ماكسويل، أنت رائعة ومؤثرة وتجعلين العالم أفضل أنت وزوجك المصور الفوتوغرافي الرائع! شكراً لكونك محررة أحلامي!

ليزا فيجا، مديرتي الفنية الموهوبة للغاية، والتي تعمل بلا كلل على سلسلة الكتب هذه وتعرف شخصيات السلسلة جيداً لدرجة أنها قادرة على إخباري متى تمر ماكزي بيوم سيء للشعر. هذا مذهل بشكل غريب!

مارا أناستاس، بول كريشتون، كارولين سويردلوف، مات بانتوليانو، كاثرين ديفيندورف، أليسون هيلر، وبقية فريقي الرائع في علاء الدين / سيمون وشوستر، شكراً لكم على التحليق بهذه السلسلة فوق السحاب برؤيتكم الرائعة وعملكم الجاد.

دانيال لازار، وكيلتي الرائع المجتهد في بيت الكتاب، شكراً لك على دمك وعرقك ودموعك. لم أكن لأفعل أي من هذا بدونها أنت. أشكرك على دعمك لأحلامي وأفكاري الحمقاء بعض الشيء. أنت حقاً صديق عزيز.

شكر خاص لستيفن بار على كل ما قدمته من مساعدة في كتابنا،  
والإضحاحي كثيرًا

وتوري دوهرتي لكل ما قامت به من تنظيم وكل الايميلات الرائعة  
التي أرسلتها.

ماجا نيكوليتش وسيسيليا دي لا كامبا وأنغراد كوال، وكلاء  
الحقوق الأجنبية في بيت الكتاب، شكرًا لوضع كتب يوميات  
حمقاء في متناول أيدي أطفال العالم.

نيكي راسل، مساعدتي الفنانة الموهوبة، وإيرين راسل، مساعدتي  
الكاتبة فائقة الموهبة.

يا إلهي! من أين أبدأ؟ أنا سعيدة وفخورة لكوني أمكما. شكرًا  
لمساعدتي في اخراج سلسلة هذه الكتب إلى العالم. أنتم  
الحمقتان الأصليتان، اللتان كنتما (وما زلتما) مصدر إلهامي  
لكتابة هذه السلسلة. أجبكما كثيرًا!

سيدني جيمس، كوري جيمس، بريسلي جيمس، أريانا روبنسون،  
وميكايل روبنسون، بنات إخوتي، شكرًا لشارككنكم الشرسة  
واستعدادكن للعمل الشاق من أجل بعض التسوق أو البطاطس  
المقلية بصوص الجبن!



telegram @  
yasmeenbook

الأحد، 1 ديسمبر

يا إلهي!

لم يخرجني أحدٌ بهذا الشكل في حياتي من قبل!!

هذه المرة، لم تكن عدوّتي اللدودة المتكبرة، مدمنة -ملمع- الشفاه ماكزي هولستر هي الفاعلة.

ما زلت لا أستوعب كيف لأختي، بريانا، أن تهينني بهذا الشكل.

بدأ كل شيء بعد ظهر هذا اليوم، عندما لاحظت أن شعري فجأة أصبح دهنيًا، أكثر من البطاطس المقلية.

كنت بحاجة إما إلى الاستحمام، وإما إلى تغيير نوع زيت الشعر "جيف لوب"، صدقًا! لا أكذب!

لم تمر سوى دقيقة واحدة على نزولي تحت الماء، إلا وبدأ أحدهم الطرق على باب الحمام كالمجنون.

أخرجت رأسي من خلف الستارة بعصية وسألت: "ماذا يحدث؟؟!!".



"كم تبقى من الوقت لتخرجي من الحمام؟ صاحت بريانا:  
 "نيكيبي...؟!"

طق!! طق!! طق!!

"بريانا، كفاكِ خبطًا على الباب! أنا أستحم!".

"لكن أظن أنني نسيت دميتي، عندك، هي والأنسة بينلوبي، كانتا تقيمان حفل حمام سباحة، "بوول بارتي" و -".

"ماذا؟! آسفة، بريانا لا أحب أن أسمع أي قصص عن مغامرات إخراجك في "البوتي".

"لا!! قلت لك إنه حفل حمام سباحة! أريد أن أدخل وأخذ دميتي حتى أ-".

"لا أستطيع أن أفتح الباب الآن، قلت لك اذهبي!!".

"لكن يا نيكى، أحتاج الآن بشدة إلى أن أستخدم المرحاض!".

"بسيطة! بإمكانك استخدام الحمام الآخر، بالأسفل!".

"لكن دميتي ليست بالحمام الذي بالأسفل!".

"آسفة! ليس بإمكانك الحصول على دميتك الآن! انتظري حتى أنتهي من حمامي أولاً".

للأسف، بعد ذلك بدقيقة...



نيكيبي، افتحي الباب! أحدهم على الهاتف  
يريدك! نيكي؟!

"يجب أن تفتحي الباب .. أحدهم يريدك على الهاتف!".

طق!!! طق!!! طق!!!

هل تظنني بريانا غبية إلى هذا الحد!

بالتأكيد لن أفتح لها الباب من- أجل - خدعة - افتحي - الحمام  
- بسرعة - لديك - مكالمة - مهمة جدًا!  
خدعة قديمة وساذجة.

"بريانا! بإمكانك إخبار من على الهاتف، أنني لا أريد التحدث  
الآن".

"إهم.. نيكي لا تريد التحدث الآن .. لا أعرف؟ انتظر لحظة!

"نيكي، يريد أن يعرف متى يعاود الاتصال".

طق!!! طق!!! طق!!!

"نيكي؟! يريد أن يعرف متى بإمكانه أن -".

"أبدًا! قل لي له ألا يعاود الاتصال أبدًا! حتى بإمكانه قتل نفسه  
إن أراد! لست مهتمة إطلاقًا! كل ما أريده

الآن أن أكمل حمامي!!

فإذا سمحت يا بريانا اتركيني الآن!!".

"إم، مرحبًا، نيكي قالت، ألا تعاود الاتصال بها أبدًا! وبإمكانك قتل نفسك أيضًا!

... نعم... نعم... هل تعرف لماذا؟"

خطر لي فجأة أن ربما كان أحدهم فعلاً على الهاتف، لكن من يا ترى؟ تقريباً لا أحد يتصل بي أبداً.

"لأن لديك قملة! هذا لماذا؟".

ثم ضحكت بريانا كمهرج معتوه.

بدأت أقلق بعض الشيء، لأن تلك الإهانة بدت مألوفاً حقاً.

قالت الشيء نفسه بالضبط لشخص ما أمس، لكنه احتمالٌ  
ضعيفٌ للغاية، أن يتصل بي!

أصابني الذعر من هذا التحليل، وصرخت بها فجأة: "لا!!!!!!!"

سحبْتُ منشفةً، وقفرتُ خارجةً من الحمام،

يقطر مني الماء، ومغطاة تمامًا بفقاعات صابون.

"حسنًا، بريانا!!" همستُ بغضب: أعطيني... هذا... الهاتف...  
الآن!!

لكمها أخرجت لي لسانها، واستمرت في الثرثرة بالهاتف، كما لو كانت تتحدث إلى صديقة تفتقدها منذ زمن طويل في روضة الأطفال.

"نيكي دائمًا تستحوذ على الحمام!"

أمي تصرخ في وجهها  
لأنها فوضوية للغاية.  
وعندما تستيقظ في الصباح،  
تبدو كخرقاء مخيفة.  
بسبب قدميها  
المُشعرة،  
وعينيها  
!"المقرزتين"

أيًا كان من على  
الهاتف، لا أستطيع  
استيعاب أن بريانا قد  
أخبرته بكل هذه الأمور  
الشخصية، المحرجة  
عني! كيف تجرؤ!!

"برييانا! أعطيني الهاتف حالًا ولا...!"



"اطلبيه مني بشكل أفضل! قل لي يا جميلة جدًا".

"حسنًا! أعطيني إياه يا جميلة جدًا!!".

"لا! قلتها بغضب!".

ثم أخرجت تلك الشريرة الصغيرة لسانها مرة أخرى، وأكملت  
ثرثرة في الهاتف.

"أين توقفنا في الحديث؟ نعم، صديقتي الأنسة بينلوبي أخذت  
زجاجة عطر نيكى الجديدة. كم أحبَّت رائحتها رغم عدم امتلاكها  
لأنف من الأساس، رششنا منها على بعض الأشياء لجعل رائحتها  
جيدة، مثل قدمي، سلة القمامة بالجراج، وذلك السنجاب الميت  
بحديقة جارتنا السيدة والابانجر الخلفية!".

ألم يكن تسللها إلى مكالماتي الهاتفية بالسوء كافيًا، بل أيضًا  
أهدرت عطري الثمين؟! حقًا أريد أن أخنقها!

فصحت بها: "أعطيني الهاتف حالًا أيتها الشقية الصغيرة!".

لكنها قالت: "وداعًا" وانطلقت راكضة.



مطاردة بريانا كانت غاية في الخطورة!

يا إلهي! عند نقطة معينة حدث ما توقعته، وانزلت.  
كنت على وشك أن أصطدم بالمدفأة مع فرصة الحصول على  
حرق من الدرجة الأولى!  
أوووه، ارتعدت بمجرد التفكير في ذلك!

أخيرًا حاصرت بريانا وكتت على وشك محاسبتها، وفجأه ألقت بالهاتف، وركضت وهي تصرخ في الردهة. "النجدة! النجدة! وحش الوحل في الحمام نما له ذراعان وساقان ويحاول أن يأكلني! على شخص ما أن يتصل بالنجدة!".

رفعت الهاتف، حاولت أن أتصرف بهدوء ولا مبالاة، كما لو أنني لم أكن أقف....



1 - ملتقة بمنشفة الحمام.

2 - يقطر مني المياه، و

3 - مغطاة تمامًا بما يكفي

بفقاقيع الصابون.

تهدت، ثم تحدثت بأرق -

صوت، استطعت إخراجته....

"إمم... مرحبًا!!!".

"أهلاً نيكى! كيف حالك؟ إنه

أنا، براندون!".

لم أصدق ما سمعته أذنائي! لأول مرة في حياتي يتصل بي من أنا معجبة به! كدت أصاب بنوبة قلبية في الحال.

"أهلاً براندون! أنا آسفة بشدة، أختي الصغيرة مُزعجة بعض الشيء".

"لا مشكلة! .. اتصلت لأدعوك إلى حفل عيد ميلادي في شهر يناير.

أتمنى أن تأتي أنت وكلوي وزوي".

هذا حينها فقدت الوعي، حسناً، كدت أفقد الوعي!!

"أوه! إمم، حسناً! .. أيمكنك الانتظار دقيقة واحدة؟ عليّ أن أفعل شيئاً".

"أكيد، هل أتصل في وقت لاحق؟".

"لا، بل أبق معي على الخط، فقط دقيقة واحدة".

غطيت الهاتف بيدي، وتنفّستُ بعصبية،

إنها ال م.أ.ع (متلازمة الأفعوانية) تضرب من جديد.

## متلازمة الأفعوانية



حسنًا.. ربما بالغت قليلًا!

براندون فقط دعاني إلى حفل عيد ميلاده.. لم يكن يدعوني إلى موعد غرامي على كل حال! كم أتمنى ذلك.

على أي حال، بعد أن أنهينا محادثتنا الهاتفية، ضربت نفسي  
بشدة لتأكد من أنني لم أكن أحلم. أآآه! نعم، لقد كنت  
مستيقظة! مما يعني كلوي، زوي، وأنا مدعوات إلى  
حفلة براندون 😊!!

سيكون هذا رائعًا! لا أستطيع الانتظار!

لا سيما بالنظر إلى حقيقة أنني أكبر حمقاء في مدرستي، ولم تتم  
دعوتي أبدًا إلى حفلات من قبل.

يا إلهي!! لقد نسيت شيئًا فظيعةً!!! 😞

بعد محادثة بريانا مع براندون، على الأغلب يظنني الآن

مسحًا

بأرجل مشعرة

وعينين مقزرتين!!!

فإذن، لمَ قد يود الخروج معي؟؟!!

لا يمكن أن أذهب إلى حفل براندون أبدًا!

سأتصل به الآن، وأخبره أنني لا أستطيع الذهاب.

أوووه! لقد نسيت تمامًا! أنا ما زلت بالمنشفة، وأحتاج إلى أن  
أنهي حمامي! وسأتصل به بعدها.

ثم سأحفر حفرة عميقة جدًا لأختبئ بها وأموت من كثرة  
الخبجل!



## الاثنين 2 ديسمبر

أخشى تمامًا رؤية براندون في المدرسة اليوم.

منذ يومين فقط كنا أنا وبراندون نرج خشبة المسرح في عرض المواهب بالمدرسة، مع فرقنا "الحمقى الظرفاء" .. (والمعروفة أيضًا باسم "في الواقع، لست متأكدة بعد") نعم، أعرف أنه اسم مجنون لكنها قصة طويلة.

حتى إنه أعطاني دروسًا على مجموعة الطبول الخاصة به، بدا الأمر كأننا أصبحنا حقًا أصدقاء.

لكن تلك الشقية بريانا أفسدت كل شيء!

من الأساس، تفاجأت أن براندون أكمل المكالمة، ودعاني إلى حفل عيد ميلاده! على الأغلب دعاني فقط لأنه تعاطف معي.

أردت أن أحكي كل ما حدث لكلوي وزوي في أثناء تواجدهما بالصالة الرياضية، لكن لم يسمح الوقت

بسبب، أن الفصل بأكمله كان يثرثر حول "تيشيرت" مجاني رائع، من برنامج "عطلة على الجليد".

لكن بعد أن مزقت المعلمة في الصالة الرياضية طلبة أذني،

كل ما أردته حقًا، أن تبتلع عن طريق الخطأ تلك الصافرة الغبية!

تووووت



ثم أعلنت عن حدثٍ كبير...

"تمام، استمعوا إليّ الآن! سنبدأ حصص التزلج على الجليد من الأسبوع المقبل، تعتمد الدرجات على مستوى مهارة وإتقان كل طالب على التزلج.

ومع ذلك، كجزء من تقاليد عطلة مدينتنا "وستشستر"، ولتشجيع خدمة المجتمع، سيحصل جميع طلاب الصف الثامن المشاركين في العرض الخيري "عطلة وستشستر على الجليد" في الحادي والثلاثين من ديسمبر على تقدير امتياز.

نعم يا رفاق! سمعتم هذا بشكل صحيح! كما سأوفر لكم كمية من حلوى رأس السنة، لدعم هذا الحدث. فقط فلتخبروني من منكم يريد المشاركة في العرض، ومن يريد الخضوع لاختبار مستوى المهارة.

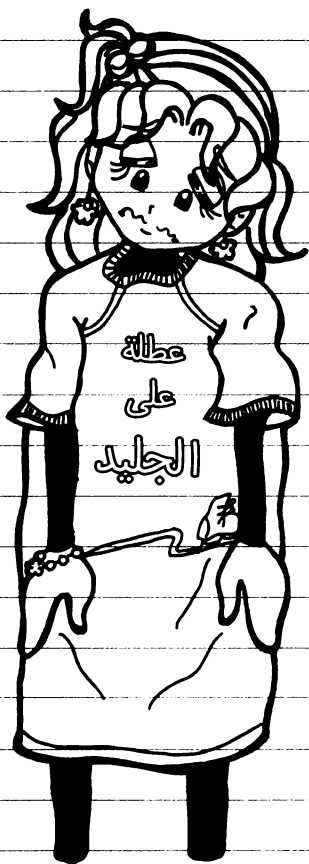
والآن بإمكانكم التوجه إلى طاولة "التشيرتات" المجانية الخاصة بالعرض لانتقاء قياساتكم.

ثم ابدأوا تدريبات الإحماء".

لم تكن أبدًا "التشيرتات" مناسبة لي، فعندما تمكّنت من الوصول إلى الطاولة، كان القياس الوحيد المتبقي هو 5 "إكس لارج"!!

طبعا ماكزي هولистер - كالعادة - بدت متألقة، كأنها جاهزة لغلاف صيفي لمجلة "سبعة عشر".

ماكنزي، تبدو لطيفة ورائعة بقميصها الجديد.



أنا، أبدو مثل فقاعة قبيحة بلا شكل.

أصابني الفرق بالاشمئزاز! ☹️

وطبعًا بدأت ماكزي النظر إلى "التيشيرت" الخاص بي، وإغراقي ببعض نصائح الموضة -غير المرحب بها.

"نيكي، هل تريد أن تسمعي أفكارى حول كيفية جعل "التيشيرت" أنيقًا، وعمليًا في نفس الوقت؟".

"لا، يا ماكزي، حقًا، لا أريد".

"ما عليك سوى إضافة خمسة ستيمرتات من الدانتيل الأبيض حول الحافة، و"طرحه" من الثل، وباقة من الزهور، ويمكنك استخدامه كفستان زفاف! كل ما عليك فعله، أن تدفعي لرجل قبيح غريب الأطوار ليتزوج بك!".

لم أصدق أنها قالت هذا الكلام في وجهي بهذا الشكل.

"شكرًا، ماكزي!" قلت مبتسمة بلطف، "لكن أين سأجد رجلًا قبيحًا غريب الأطوار بهذا الشكل؟ آه أظن أنني أعرف! هل لديك شقيق توأم؟!".

فقط ماكزي هولистер هي من تتمتع بالغباء الكافي لتحوّل "تيشيرت" مُبالغًا -في- قياسه - خمسة - مرات إلى فستان زفاف.

هذا لأن معدل ذكائها أقل من معدل ذكاء زجاجة طلاء فارغة!

فكرة ماكزي الغيبة عن فستان الزفاف  
«المصمم على شكل «تيشيرت»



وصف ماكزي بأنها «فتاة لئيمة» هو تقليل من لؤمها، إنها دُب  
قبيح، مع طلاء أظافر، وشعر مستعار أشقر.

لكن، أنا لا أشعر بأي غيرة منها أو شيء مثل هذا!  
كم سيكون هذا فعلاً طفولياً؟!

على أي حال، كنت متحمسة جداً للتزلج مع الفصل، آخر مرة  
قمت فيها بالتزلج، كنت في الصف الثالث تقريباً، وكان الأمر  
ممتعاً للغاية.

قالت كلوي إننا سنقوم بالتزلج على حلبة هوكي الجليد في مدرسة  
"وستشستر كونتري داي" الثانوية.

على ما يبدو، يُعَدّ عرض "عطلة على الجليد" صفقة كبيرة، ويمكن  
فقط للطلاب في الصفوف من الثامن إلى الثاني عشر، المشاركة  
لجمع الأموال لمؤسستهم المفضلة للأعمال الخيرية، يتبرع  
العرض بمبلغ 3000 دولار لكل مؤسسة خيرية يقوم أي من  
المتزلجين برعايتها، سواء متزلجون فرديون أو أزواج أو مجموعات.

كنّا على وشك بدء تدريباتنا، عندما لمعت عينا كلوي فجأة،  
وبدأت بتحريك يديها بشكل راقص،

"يا رفاق! خمنوا فيما أفكر!"

كنت أعرف بالفعل، ففي الآونة الأخيرة، كانت كلوي مهووسة  
بهذا الكتاب الجديد المُسمّى بـ "أميرة الجليد".



يدور الكتاب حول، قصة فتاة وشاب كانا أصدقاء مقربين، منذ المدرسة الابتدائية.

وهي تتدرب لتصبح لاعبة تزلج على الجليد على مستوى عالمي،

بينما يحاول هو الانضمام إلى فريق الهوكي الأولمبي.

في الوقت الذي كانا فيه على وشك الوقوع في الحب، اكتشفا أن حلبة الجليد، التي يتدربون عليها هي في الأساس مخبأ لمصاصي دماء الجليد، كائنات نصف - مصاصة دماء، ونصف - زومبي، تزداد قدراتها الخارقة في التزلج على الجليد أكثر فأكثر، في كل مرة يأكلون فيها، برجر من لحم خنزير مقدد.

"لا يوجد سبب يمنعنا من أن نكون أميرات للجليد أيضًا! تمامًا مثل "كريستال كولديستون"! " تهتد كلوي.

أنا شخصيًا أستطيع سرد سببين جيدين للغاية، لعدم قدرتنا على أن نكون مثل الأميرة كريستال.

أولاً، لم نتدرب مع مدرب تزلج على مدار الاثني عشر عامًا الماضية، ثانيًا، سيكون من الصعب حقًا التغلب على مصاصي دماء جليد في أثناء الدراسة، وفي الوقت نفسه، أن ننجز واجباتنا المدرسية.

نظرت زوي بعيدًا بحزن.

"كم أن هذا رومانسي! ولاعبو الهوكي لطيفون إلى حدٍّ كبير! إلى جانب ذلك، أنا أفْضَلُ وضع برنامج تزلج لطيف من أجل العرض، والحصول على درجة امتياز أفضل من اختبار المهارات الممل.

سيكون لدينا عرضٌ مذهل! ما رأيك، نيكي؟".

"لا أعرف يا رفاق، التزلج من أجل مؤسسة خيرية مسؤولية كبيرة حقًا، سيَعتمدون علينا للحصول على المال للمساعدة في إبقاء أبوابهم مفتوحة، ماذا لو حدث خطأ ما؟".

"هيا يا نيكي!" تَذمَّرت كلوي: "نحن لسنا جيدين بما يكفي للتزلج بشكل فردي، والتزلج في أزواج يتطلب فتاة وشابًا، لكن يمكننا نحن الثلاثة التزلج كمجموعة، لا يمكننا القيام بذلك من غيرك!".

قلتُ، وقد هزئتُ رأسي: "آسفة، لكن أظن أن عليكما البحث عن شخص آخر غيري!".

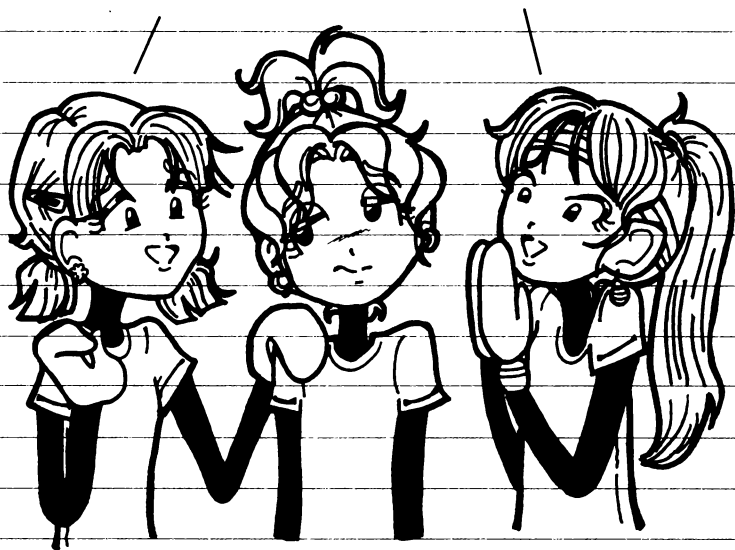
"لكننا نريدك أنتِ!" توسَّلت زوي.

"نعم، ولا تتسي! كُنَّا هناك من أجلك عندما احتجتِ إلينا في عرض المواهب"، جادلت كلوي: "الأصدقاء المقربون يدعم بعضهم بعضًا!".

حسنًا، يجب أن أعترف أن كلوي معها حق بخصوص عرض المواهب، لكن لا أتذكر أنني وعدتهما بتضحية ما مقابل غنائهما معي.

ثم لجأت كلوي وزوي بدكاء إلى تكتيك جعلني فعليًا عاجزة...

أرجوك! أرجوك! أرجوك! أرجوك!



التوسل!!!!

تتهدئ: "حسنًا، يا فتيات! لقد وافقت! لكن لا تقولوا إنني لم أحذركما!".

وثّقنا اتفاقنا بعناق جماعي.

"رائع! والآن علينا ايجاد جمعية خيرية محلية لترعى الحدث!"  
قالت زوي.

"للأسف، سيكون هذا هو الجزء الأصعب" قالت كلوي "لقد بدأ جميع الطلاب منذ أسابيع بالفعل، بتسجيل الجمعيات الخيرية الخاصة بهم، لقد بدأنا متأخرين بالفعل، لكنني متأكدة من أننا سنجد واحدة" أضافت بمرح.

"يا إلهي!" صاحت زوي، "سيكون هذا تمامًا مثل أيام باليه الزومبي القديمة! فقط الفرق أننا سنحصل على تقدير امتياز بدلاً من مقبول".

في الواقع، أنا ممتنة لهذا الجزء أيضًا، سيكون رائعًا أن نحصل أخيرًا على درجة امتياز في فصل الألعاب الرياضية! 😊

لحسن الحظ، لا يتضمن التزلج على الجليد، بقع عرق محرجة تحت الإبط، أو تقلصات مؤلمة في المعدة، أو ضرب كرة في الرأس، مثل معظم الأشياء التي أجبرنا على القيام بها في صالة الألعاب الرياضية.

أيضا سيكون كل عملنا من أجل قضية عظيمة حقًا ستساعد المجتمع.

ولكن الأهم من ذلك، سأجعل كلوي وزوي سعداء للغاية بمساعدتهما على تحقيق حلمهما.

قررنا التزلج على أغنية "Dance of the Sugar Plum Fairy" لأنها تحتوي على قصة عطلة، واعتقدنا أن كوننا أميرات خرافيات سيكون مثيرًا وساحرًا للغاية.

لذلك لن أقلق أبدًا حيال أمر "عطلة على الجليد" بأكمله!

ما دام لدي صديقتاي المقربتان بجانبني، فإن كل شيء سيكون على ما يرام.

في النهاية، كيف يمكن أن يكون التزلج على الجليد صعبًا؟!



## الثلاثاء، 3 ديسمبر

اليوم في فصل الدراسات الاجتماعية ناقشنا الأهداف المهنية.

ولكن بدلًا من أن أخطط الالتحاق بجامعة كبرى لأصبح رسامة محترفة، قررت أن أقضي ساعة بالكتابة في دفتر مذكراتي.

شعرتُ أن هذا هو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به، منذ حثَّ المعلمون الطلاب دائمًا على استخدام وقت الفصل بحكمة.

فمعظم الطلبة لا يفكرون كثيرًا في مستقبلهم.

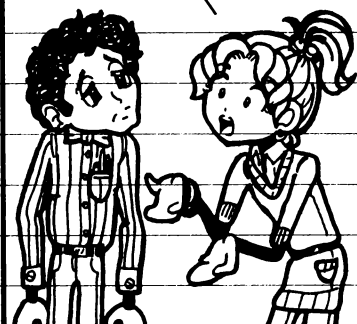
لكن صديقي ثيودور سواجمير الثالث، كان مهووسًا تمامًا بالتفكير في مستقبله.

ولم يكن من الجيد أبدًا أن يضحك طلاب الفصل، عندما شاركنا الحديث عن خطته للمستقبل.

شعرت بالأسف تجاهه، إنه أحد أكثر الفتيّة سذاجة بالمدرسة.

لذلك، ولأنني الصديق اللطيف والداعم الذي أنا عليه، قررتُ تشجيع ثيو على متابعة أهدافه في الحياة:

ثيو، لا يجب أن تدع الآخرين  
يحبطونك! لا تتخلي عن أحلامك  
أبدًا!!!



عندما أخبرت الفصل عن المدرسة  
التي أريد الالتحاق بها ضحكوا.



شكرًا نيكي! إذن، هل تعتقد أن مدرسة  
"هوجورتس" للسحرة سوف تعترف بشخص  
من العامة مثلي؟



أنت ذكي بما يكفي لدخول أي  
مدرسة تريدها! لذا فلتفعلها!



الخبر السار هو، أن محادثتنا الصغيرة جعلت ثيو يشعر بتحسن  
كبير (٢٢) !!

الخبر السيئ هو، أنه قرر البدء في توفير المال لشراء عصا سحرية 😞!

على أي حال، بعد انتهاء الحصة، سألني ثيو عمًا إذا كنت أخطط لحضور حفل عيد ميلاد براندون في يناير. أردت أن أخبره الحقيقة وأقول لا.

لكن بدلًا من قول عذر مقنع، اختلقتُ حجة ليست- فقط- واهية، بل كان أمرًا لا يصدق غبيًا تمامًا، وبشكل محرج.

"كنت أخطط للحضور، لكنني اكتشفت أن لدي، إمم... موعِدًا ل... أخذ... إمم، وحيد القرن... إلى... الطبيب البيطري، حقًا".

بدا ثيو مرتبكًا للغاية وحَاكَ رأسه: "هل لديك وحيد قرن؟".

أردتُ أن أقول، "مرحبًا، أيها الفتى الساحر! ربما حصلت على وحيد القرن الخاص بي، من نفس المكان الذي ستحصل فيه على عصاك السحرية!" لكنني لم أفعل.

ثم في فصل علم الأحياء، تحوّل يومي العصيب إلى كارثة كاملة!

ألقينا أنا وبراندون التحية على بعضنا، ثم طوال الساعة، كان

نوعًا ما يحدق إليّ بنظرة حائرة على وجهه.

ربما كان يتخيلني هذا الوحش ذي العينين المقززتين، والأرجل المشعرة!



استفادت ماكنزي بشكل كامل من الموقف ولم تصمت!

كدت أنقيأ على صفحات تقريرى المعمل، عندما سمعتها تسأل براندون، إذا كان يعتقد أن لون أحمر شفاهها "ييري- آند- سويت" يتناسب مع بشرتها الخالية من العيوب.

لم أصدق أن لديها الجرأة لتسأله عن شيء يبعث على السخرية إلى هذا الحد!

خاصة، أن الجميع يعلم أن بشرة ماكنزي الخالية من العيوب، بسبب صالون تجميل ادفع - تلمع لتوحيد لون البشرة، بالمركز التجاري.

تلك السمرة البرتقالية - المقززة التي رشوها عليها مبتدلة جدًا، أنا شخصيًا أعتقد أنها تبدو مثل دمية "باربي" محترقة في غبار "شيتوس".

ثم ضحكت ماكنزي وقالت: "أوه بالمناسبة براندون، سمعت أنك ستقيم حفلة".

كنت أريد أن أقول، "نعم، ماكنزي! ولن يكون غير أنك ستسمعين بها فقط، لأنك لست مدعوة!".

لكنني قلت ذلك فقط داخل رأسي، ولم يسمعها أحدٌ غيري.

ثم صُدمت بما فعلته هي بعد ذلك!

حاولت التأثير في براندون لدعوتها إلى حفلته بملاطفته، ولف خصلات شعرها حول إصبعها، مرارًا وتكرارًا.

مجرد مشاهدتها تفعل ذلك جعلني أشعر بالدوار.

الحمد لله قاطعتها معلمتنا: "ماكنزي، إذا كنت متفرغة ولديك وقت للردشة في الفصل، يُرجى الذهاب إلى آخر المعمل، وتنظيف جميع أقفاص الفئران، وإلا من فضلك اجلسي مكانك!".

ركضت ماكنزي بسرعة إلى مقعدها.

يا إلهي! كان هذا مضحكًا جدًّا! إنها تستحق ذلك تمامًا.

لكنها نظرت إليّ من الناحية الأخرى من الغرفة بنظرة شريرة، كما لو كان خطئي أنها كادت تتعثر حين قيامها بمهمة تنظيف فضلات الفئران.

يا للقرف!

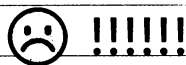


على أي حال، ما زلت مقتنعة أن براندون دعاني بدافع الشفقة،  
ربما لم يكن يريد أن يؤذي مشاعري.

أخطط لإخباره غدًا أنني لا أستطيع الحضور إلى حفله، لأن لدي  
نشاطًا آخر في نفس الوقت بالضبط.

ماذا سيكون هذا النشاط؟

أجلس على سريري مرتدية ملابس النوم،  
أحرق إلى الجدار والغطاء، ومستاءة



## الأربعاء، 4 ديسمبر

هذا الصباح كنت أشعر ببعض الإحباط.

حتى كلوي وزوي لاحظتا ذلك، وسألتا إذا كنت بخير، لكنني قررت عدم إخبارهما عن تلك المحادثة الهاتفية المخرجة للغاية مع براندون، خاصة أنهما استمرتتا في الحديث بحماس عن حفلاته.

في طريقي إلى تناول الغداء، قررت التوقف عند خزانتي وأن أترك بها حقيتي.

فوجئت بشدة عندما فتحت باب الخزانة، وسقطت ملاحظة تركها أحدهم لي!

في البداية اعتقدت أنها من كلوي وزوي تحاولان بها إبهاجي أو شيئًا مثل هذا.

لكن بعد ذلك قرأتها. تقريبًا، ثلاث مرات!

يا إلهي! ظننت أنني سأنهار أمام خزانتي مباشرة.

"أهلاً نيكي، هل بإمكانك  
مقابلتي في غرفة الصحافة،  
وقت الغداء للتحدث؟".

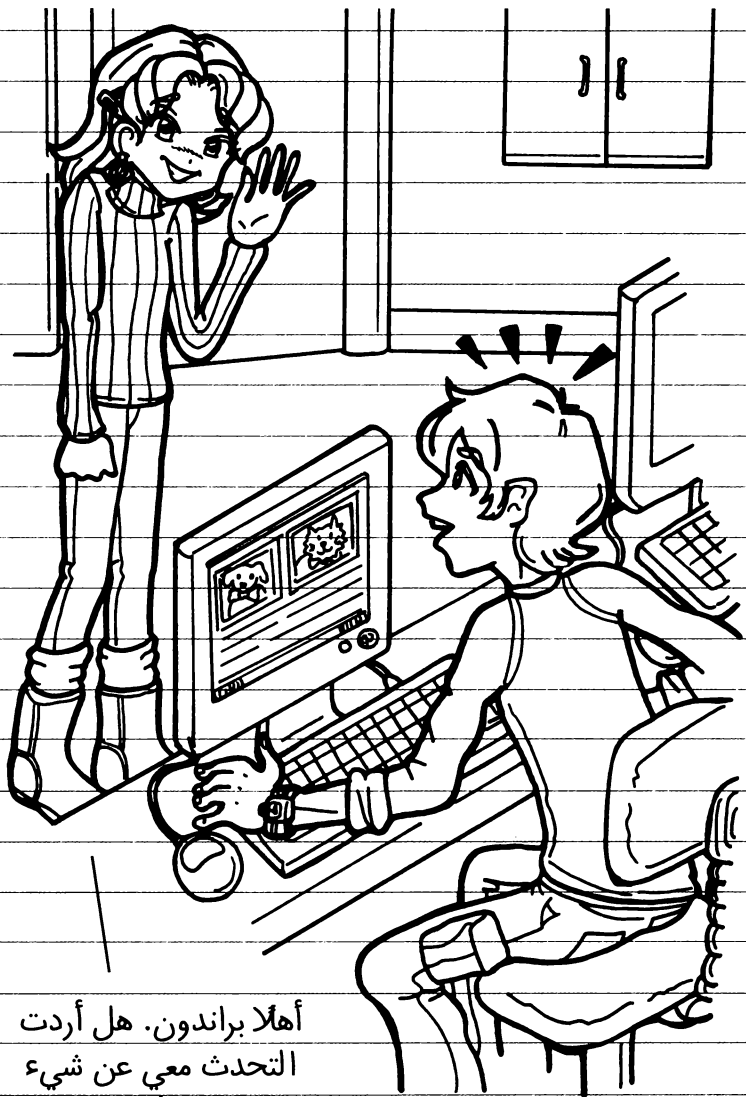
براندون

لم يكن لديّ أي فكرة عمّا يريد براندون التحدث معي بشأنه.

نبض قلبي بشدة عندما ألقيت نظرة خاطفة، بداخل غرفة  
الصحافة، وتعرفت فوراً على شعره الأشعث خلف شاشة الكمبيوتر.

"نيكي!" ابتسم براندون ولوّح وأشار إلي كي أدخل.

مثل الحمقاء، نظرت خلفي للتأكد من أنه لا يتحدث إلى شخص آخر، إمام... نيكى.



أهلاً براندون. هل أردت  
التحدث معي عن شيء  
ما؟

"نعم، في الواقع، أريد" عندها لاحظت أن براندون بدا متوترًا  
بعض الشيء هو أيضًا.

"حسنًا! ها أنا ذا!" ارتفع صوتي ببهجة ملحوظة لم أقصدها.

"حسنًا، لقد تحدثت إلى ثيو بالأمس، وقال إنك أخبرتيه أنه لا  
يمكنك الحضور إلى حفل عيد ميلادي".

ابتلعت ريقِي!

تحدث براندون إلى ... ثيو؟!

يا إلهي!

ظلت ابتسم ببلاهة مع استمرار براندون في الحديث: "لقد قال  
شيئًا عن اضطرابك رعاية وحيد قرن مريض؟".

رائع! الآن، أصبح براندون يعتقد أن عينيّ -مقرزتان، مشعرة -  
القدمين، منفصمة الشخصية، ومصابة بوسواس مرضي!

"حقًا؟ أهذا ما أخبرك به ثيو؟".

رمشت برق وبراءة وافتعلت ابتسامة: "هذا.. مضحك للغاية، فعلاً، لدى ثيو خيالٌ واسعٌ حقاً، تمامًا مثل أختي الصغيرة، إنها لطيفة كبرعم وردة، لكن يجب ألا تصدقها أبداً، خاصة لو كان الحديث... عني!".

"حقاً! أخبريني أكثر" ضحك براندون: "أتمنى لو أنني حصلت على دولار مقابل كل مرة أخبرتني فيها بريانا أن لدي قملًا".

فجأة حدق إلى وجهي بشدة لدرجة جعلتني أشعر بالارتباك: "نيكي، أنت حقاً لم تعتقدي أنني صدقت أيًا من تلك الأشياء، التي قالتها بريانا عنك، أليس كذلك؟".

"يا إلهي! بالطبع لا! بالتأكيد أنا ناضجة بما يكفي ألا أفكر بهذا الشكل؟" ضحكْتُ بعصبية: "في الواقع، كلوي، زوي، وأنا لا نستطيع الانتظار لحضور حفلتك".

اقتحمت وجه براندون ابتسامة واسعة: "لقد كنت قلقًا بشدة حقاً!".

"إذن، ما الذي تعمل عليه الآن؟" سألته، في محاولة لتغيير الموضوع.

انحنيت وألقيت نظرة خاطفة على شاشة جهاز الكمبيوتر الخاص به.

فرأيت لقطات لألف جرو، وهريرة.

"أووووه!" قلت باهتمام: "إنهما رائعان!".

"هذان من مركز إنقاذ الحيوانات "فازي فريندز"، سيتم عرض هذه الصور في "وستشستر هيرالد" الأسبوع المقبل".

"رائع! ملهم، هل يدفع لك مركز الحيوانات مقابل ذلك؟".

"لا، يمكنك القول، إنني أتطوع بوقتي، أريد أن أصبح طيبًا بيطريًا ذات يوم، لذلك أستمع حقًا بالعمل مع الحيوانات، على الرغم أن تصويرهم قد يكون تحدّد صعب للغاية".

"حسنًا، أعتقد أنه من الرائع قضاء بعض الوقت في المساعدة، هذا يبدو ممتعًا!".

"إنه.. مهلاً! لماذا لا تتطوعين معي يوم الجمعة؟ يمكنني الاستفادة من مساعدتك".

"حسنًا! سيكون هذا رائعًا للغاية!".

نظر إليّ براندون بعينيه الساحرتين، وابتسم.

شعرتُ فجأةً بالتوتر الشديد والدوار . . . بالغثيان.

وذلك عندما حدّق إليّ نوعًا ما وحدثت إليه أيضًا.

ثم ابتسمنا وخرجنا.

بدا كل هذا التحديق والابتسام والاحمرار كأنه استمرّ، إلى الأبد!

قضيت أنا وبراندون بقية ساعة الغداء نتسكع ونتحدث عن مأوى الحيوانات.

قال إنه يدار بواسطة زوجين شبه متقاعدين لطيفين حقًا، كانا يمتلكان متجرًا للحيوانات الأليفة.

ثم أخرج بعض الصور من حقيته، وأراني جميع الحيوانات التي تم إيداعها بالفعل في المنازل.



إذن، ليس براندون مجرد مصور فائق الموهبة فحسب، بل يتمتع  
بقلب رحيم، أيضًا.

إليكم هذا أيضًا! لقد ذهبنا إلى خزانتي معًا لأخذ كتيبي، ثم مشينا  
إلى فصل الأحياء!

مرحى!!!

ظلت ماكزي تحلق إلى وجهي، وتهمس لجيسيكا طوال الساعة،  
لكنني تجاهلتها تمامًا.

حسنًا، أعترف بذلك، كنت مخطئة بشأن دعوته إليّ من باب  
الشفقة، وعدم رغبة براندون في الخروج معي.

أنا أتطلع حقًا الذهاب إلى حفلة.

وأيضًا، يوم الجمعة سيكون حقًا يومًا رائعًا، سأقضيه بصحبته في  
ملجأ الحيوانات الأليفة!!

فلتأكلك الغيرة، يا ماكزي.

!! 

## الخميس، 5 ديسمبر

اليوم، خلال فصل المكتبة، كانت كلوي وزوي مشغولتين بإجراء مكالمات هاتفية، في محاولة للعثور على جمعية خيرية للعرض.

اتصلت كلوي بتسعة أماكن وزوي بسبعة، لكن لم يحالفنا الحظ.

الموعد النهائي للمشاركة هو الأسبوع المقبل، ونحن لم نقرب حتى من العثور على جمعية خيرية.

ولكن لم تتوقف الأخبار السيئة هنا!

لقد اكتشف اليوم أن ماكنزي أيضًا تخطط للمشاركة في عرض "عطلة على الجليد"!! 

لكن لماذا لم أتفاجأ؟!

ربما لأنها حقًا أميرة جليد باردة القلب! حسنًا، ربما هذا التعليق الصغير المقزز ليس صحيحًا تمامًا.

فقلبيها ليس باردًا! بل ليس لديها قلب من الأساس!!



### ماكنزي كأميرة جليد بلا قلب

في أثناء تواجلي عند خزانتي، سمعتُ ماكنزي وهي تتفاخر وتثرثر مع أصدقائها مجموعة ال (ج.ج.م) (جميل.جذاب.مشهور).

وتحكي لهم كم هي ماهرة في التزلج بسبب الدروس التي داومت عليها منذ سن السابعة، وأنها تخطط للتزلج على موسيقى بحيرة البجع.

لكن إليكم الجزء المجنون، قالت ماكزي إن هناك خمس جمعيات خيرية تتوسَّل إليها للتزلج من أجلهم.

هل لك أن تصدق ذلك؟! بينما نحن نواجه مشكلة في العثور على واحدة فقط.

بالفكير في الأمر الآن، ربما قالت هذه الأشياء لمجرد إثارة إعجاب الجميع ليس أكثر!

فماكزي ما هي إلا مريضة بالكذب! وملكة دراما كبرى.

أعلم أنه من المفترض أن أكون مبتهجة، لكنني بدأت أشعر بشعور سيئ حقًا تجاه أمر عطلة على الجليد بأكمله.



## الجمعة، 6 ديسمبر

انتظرت نهاية اليوم الدراسي على أحرّ من جمر.

بدت لي كل الحصص كأن وقتها قد تضاعف.

بمجرد أن أعلن الجرس انتهاء اليوم الدراسي، اندفعت نحو دولا ب أدواتي، وكان براندون قد سبقني إليه بالفعل.

سأل مبتسمًا: "جاهزة للذهاب؟".

"نعم! أه صحيح انتظرا! لديّ هدية لك من بريانا" قلت، وأنا أبحث في حقويتي.

تظاهر براندون أنه خائف ومتوتر: "بريانا؟! لا أعرف ما إذا كنت أريد ذلك، إنها تقول إن لديّ قملًا! لا أظنها تحبني".

"بلى، بريانا تحبك بالتأكيد... في الواقع، هي فعلاً لا تحبك!" همست، لكنها تريدك أن تقبل هذه الهدية".

أعطيت براندون نحو متر من شريط الستان الأحمر، بدا مرتبكًا بعض الشيء، ثم قام بربطه حول رأسه بشكل هزلي.

"أوووه يا إلهي! هذا هو المظهر الذي كنت أبحث عنه!" قال  
مازحًا، "أخبري بريانا أنني أخطط لارتدائه كل يوم."



براندون، وهو يُبهرني بحس دعاته الشرير

ضحكت بشدة: "هذه ليست لك أيها السخيف، إنها للحيوانات، قالت بريانا إنه إذا ربطنا هذا الشريط حول أعناقهم، فستبدو الحيوانات كهدايا، وبما أن الجميع يحب الهدايا، سنجد لهم منازل جديدة بسرعة كبيرة".

"اتضح أن هذه الشقية عبقرية أيضًا! كيف لم أفكر في هذه الفكرة من قبل!".

كنت في قمة توتر في أثناء سيرنا من المدرسة إلى مؤسسة "فازي فريندز"، لكن براندون لم يتوقف عن إضحكي دقيقة واحدة.

جاء إلى الجمعية ثلاثة كلاب جديدة، كلهم كانوا بحاجة إلى جلسة تصوير صغيرة.

كانوا ودودين للغاية ولعبوا معي كثيرًا. مكتبة ياسمين

قطعت الشريط إلى ثلاث قطع، وربطتها حول أعناقهم.

"اجلسي على السجادة وخذي الجرو الأول في حضنك". قال براندون "سترتك ستكون أفضل خلفية لالتقاط صورة عن قرب".



وابتسمت أنا والجرو للكاميرا!!

انتبهنا تمامًا تقريبًا خلال خمس وأربعين دقيقة، ووضع براندون الكلب الأخير في قفصه.

حزنت بعض الشيء عندما ذهبت لوداعهم، لقد أحببتهم جدًا، خاصة أصغرهم، الذي ميّزه وجود دائرة صغيرة حول عين واحدة، نبج بشدة وهزّ ذيله ناظرًا إليّ كأنه يقول: "أرجوك، لا تذهبي!"

لكنني شعرت بالرضا، عندما فكرت أنني حقًا فعلت شيئًا لمساعدتهم العثور على منازل جديدة.

كنت على وشك المغادرة عندما ضغط أصغر جرو بأنفه على باب القفص وفتحه.

"أوووه" قلت متفاجئة. "كيف فعلت ذل-".

لكن قبل أن أكمل جملتي كان قد قفز واستقر على قدمي، ففقدت توازني.

اندفع الجروان الآخران يقلدانه.

"توقفوا!" صرخت، وأنا أسقط على الأرض.

"براندون! ساعدني! لقد فقدت الكلاب صوابها!" صرخت ضاحكة، وهم يدغدغون رقبتى وذقنى.

لكن لم يكن براندون ليساعدني على الإطلاق.

فلم يكتف براندون بالمشاهدة والضحك عليّ، بل استمرّ في التقاط صور لما يحدث.

انطلقت أصوات اللقطات من الكاميرا كأنها جلسة تصوير لعرض  
أزياء أو شيء مثل هذا.

تشيك-كو تشيك-كو تشيك-كو تشيك-كو.

"أوف! إنه خطئي" قال مبتسمًا، "أعتقد أنني أغلقت الباب، لكن نسيت إنزال المزلاج لإحكام غلقه، هيا اضحكي، وقولي تشييز".

"براندون! سوف... أقتلك!".  
ضحكت وأنا أحاول إعادة الجراء المتمردة إلى القفص لكن دون جدوى!

أخيرًا أنهينا مهمتنا، وعدنا إلى المدرسة، ثم اتصلت بأمي لتأتي لاصطحابي.

بينما كُنَّا ننتظر وصول أمي، صنع براندون بطاقة - شكر خاصة  
جداً لبريانا.

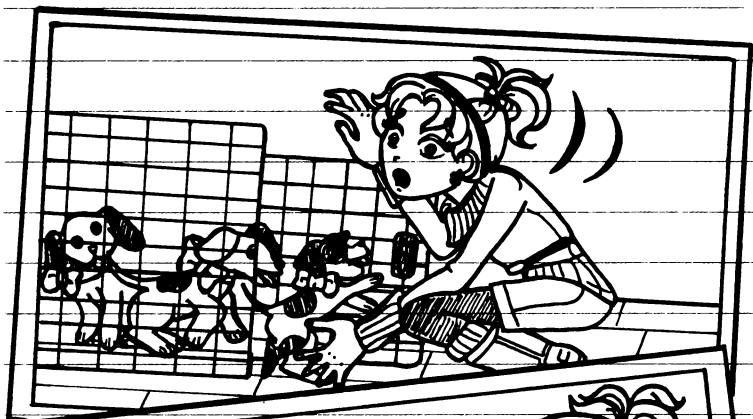


بدأت الجراء الصغيرة لطيفة جدًا في تلك الصورة!

أعرف أن بريانا ستحبها كثيرًا!

وكان هذا الشريط الأحمر مثاليًا، لم أستطع أن أقرر من بدأ أفضل مرتديًا الشريط، براندون أم الجراء.

ثم فاجأني براندون وطبع بعض اللقطات التي التقطها في أثناء هروب الجراء العظيم....



لا أصدق أنني فقدت توازني، وسقطت على هذا النحو.

يا إلهي! ماذا لو اعتقد براندون الآن أنني مجرد ثور أخرج كبير؟  
أو الأسوأ من ذلك،

خرقاء كبيرة. بأرجل - مشعرة، وأعين - مقززة. . .  
وثور؟!

حسنًا، أحتاج حقًا إلى تناول حبة مهدئة، والتوقف عن القلق  
بشأن كيف يراني براندون.

ففضاء الوقت مع براندون والحيوانات الأليفة، لم يكن موعدًا  
رومانسيًا حقيقيًا، أو شيئًا.

كما يجب أن أعترف! لقد قضيت أكثر وقت ممتعًا في حياتي على  
الإطلاق!



## السبت، 7 ديسمبر

لا أستطيع تصديق أن العطلة اقتربت.

قضيت أنا وأمي نهارنا في تزيين شجرتنا "للكريسماس".

بينما انشغل أبي وبريانا بالخارج، يعملان على مشروع أطلقا عليه اسم "المشروع السري - للغاية"،

قال أبي إن مفاجأتهم الكبيرة سوف:

1. تتشر بهجة العيد.
2. ستكون مصدر فخر كبير لعائلتنا، كما
3. ستزيد دخل أسرتنا بشكل كبير.

لكي كنت أمل أن يفاجئنا بشيء أكثر عملية.

مثل وظيفة جديدة!



telegram @  
yasmeenbook

وظيفة لا تتضمن:

1. عمله بمدرستي!
2. قيادة شاحنة ذات مظهر- مجنون مُزَيَّنة بصورة صرصور.
3. إبادة الحشرات.
4. الإضرار بسمعتي المتهاكمة بالفعل.

أخيرًا، نادانا أبي وبريانا لرؤية المفاجأة!

كان لديّ شعور سيئ حقًا بشأن مشروعاتهم الصغير حتى قبل أن أرى أيًا مما فعلوه.

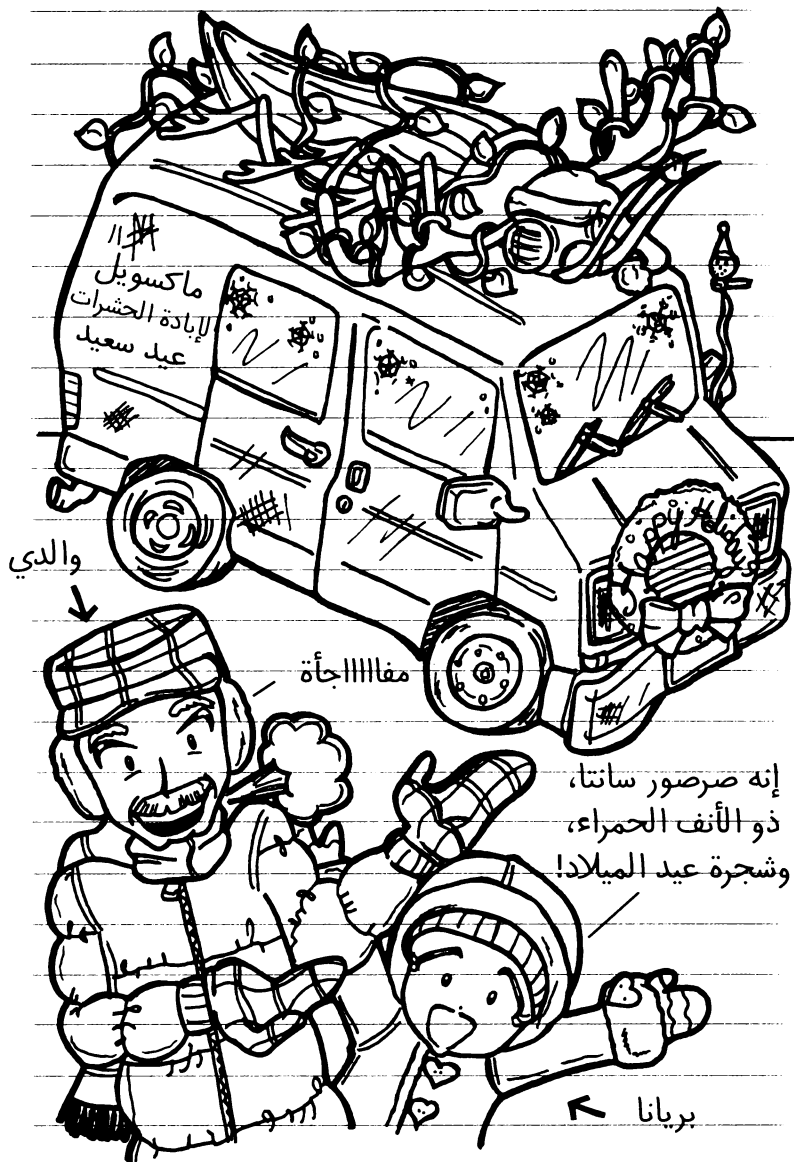
على الأغلب لأن أبي وبريانا يمتلكان معدل ذكاء

فرشاة أسنان.

وقد كنت على حق!!

فقط ألقيت نظرة واحدة على فضاءتهما

**وانهرت!**



كان رد فعلي، ماذا يكون ذلك!

ركوب شاحنة أبي مع وجود رسمة الصرصور من الممكن أن تكون تجربة صادمة للغاية.

لكن للتخلص من الضرر النفسي الناجم عن صرصور سانتا، ذي الأنف - الحمراء، وشجرة عيد الميلاد! ستستغرق سنوات وسنوات من العلاج النفسي المكثف.

حدثت إلى أبي وبريانا في حالة عدم استيعاب: "لو سمحتمًا! أخبراني أن هذا كله مجرد مزحة كبيرة؟!"

عندها تغيرت نظرات عين بريانا وبدأت تتحدث بصوت منخفض حاولت جعله مخيفًا:

"نيكي، عليك الحذر! لأن في ليلة رأس السنة، يخرج سانتا ويوزع الحلوى والهدايا على المطيعين فقط من الأولاد والبنات الصغار، ويقوم برش رذاذ الصرصور في أعين جميع الأطفال السيئة".

وهو، بالمناسبة، أكثر الأشياء سخافة التي سمعتها على الإطلاق!!

هل ما زالت بريانا تعتبرني حمقاء!! أعلم أن قصتها الصغيرة السخيفة هي مجرد اقتباس لأسطورة كاذبة معروفة.

ولكن في حالة صحة أي من تلك الأشياء التي قالتها عن رذاذ الصرصور، سأبدأ في النوم مرتدية نظارتي الشمسية.

على أي حال، في نهاية هذا الأسبوع كنت أخطط بجدية، لأن أكون صريحة تمامًا، وأخبر كلوي وزوي أن وجودي بمدرسة "وستشستر كوتري داي" هو منحة مجانية، وأن والدي هو من يبيد حشرات المدرسة وكل شيء.

حقًا، لقد سئمت من كل ذلك الخداع وتلك الأكاذيب.

لم يكن لديّ أدنى شك، أيًا كان أن كلوي وزوي صديقتاي الحقيقيتان وستقبلاني كما أنا!

ولكن هذا كان قبل أن يصبح صرصور سانتا جزءًا من عائلتي المريبة!!

ليس هناك أي فرصة لإخبار صديقتي المقربتين الآن!



## الأحد، 8 ديسمبر

فوجئت حقًا عندما استيقظت هذا الصباح، ونظرت من النافذة، في وقت متأخر من ليلة أمس حدثت عاصفة ثلجية كبيرة وتراكم نحو 15 سم من الثلج.

في العادة، يكره أبي تراكمات الثلج الكثيفة، لكنه كان متحمسًا للغاية اليوم للخروج، وإخلاء الطريق.

في وقت سابق من الخريف، كان قد اشترى آلة إزاحة ثلج قديمة صدئة من ساحة بيع الأشياء القديمة.

يشترى أبي دائمًا قطعًا كارثية غير مرغوب فيها من تلك الساحة، لن أنسى أبدًا اليوم الذي أخذنا فيه إلى البحيرة بزورق قديم متها لك من غير مجاديف.

إذا لم يتم إنقاذنا من قبل مروحية خفر السواحل، فربما كنا قد غرقنا.

أبي مقتنع تمامًا، أنه حصل على صفقة رائعة، لأن آلة إزاحة الثلج الجديدة تكلف نحو 300 دولار، وهو دفع 20 دولارًا فقط مقابل هذه الخردة.

حسنًا، الآن نعلم جميعًا لماذا كانت آلة إزاحة الثلج الخاصة به،  
رخيصة جدًا، لأن أجزائها قد صدأت بالفعل منذ زمن، وعالقة  
بشكل دائم في وضع واحد...



أبي، في محاولة لإخلاء الطريق من الثلج، بماكينه إزاحة الثلج  
المكسورة.

فكانت تُخلي الثلج من مكان، وتُلقي به إلى مكان آخر....

استمرت آلة إزاحة الثلج في طرده إلى الخلف، تحديدًا في المنطقة التي أخلاها أبي للتو، وتركها خلفه، ولم يستطع أبي رؤية أو معرفة الخطأ الذي كان يفعله.

كان أبي المسكين وسط الثلوج، يحاول إخلاء الممر لمدة ثلاث ساعات، وكان على أمي الخروج إلى هناك وسحبه إلى المنزل قبل أن تتجمد أطرافه، بالفعل قد حصل على كدمة ثلج.

في الواقع شعرت بالأسف من أجله، كذلك أمي، فدخلت على الإنترنت وطلبت له آلة إزاحة ثلج جديدة تمامًا.

الخبر السيئ أنه **ما زال** لدينا أمام البيت ثلوج متراكمة في حاجة إلى أن تُزال!

أخبرت أمي أنني كنت على استعداد لتقديم تضحيات ضخمة، والبقاء في المنزل، وعدم الذهاب إلى المدرسة لمدة أسبوع أو أسبوعين مقبلين حتى تصل آلة إزاحة الثلج الجديدة.

لكنها سلمتني مجرفة ثلج وأخبرتني أنه إذا بدأت في التجريف الآن، فسيتم إخلاء الممر حتى أتمكن من الذهاب إلى المدرسة صباح الغد.

من الواضح أن أمي لم يكن لديها القدرة على تقدير التضحيات  
الكبرى، التي كنت على الاستعداد لتقديمها. ☹️



## الاثنين، 9 ديسمبر

ذُكرنا معلم اللغة الإنجليزية اليوم، أن آخر موعدٍ لتسليم تقرير رواية "موبي ديك" بعد تسعة أيام.

كنت من المفترض أن أبدأ في قراءة الرواية في شهر أكتوبر، لكنني انشغلت جدًا بأشياء أخرى.

إنها تدور حول حوت ضخم وبحار عجوز لديه حقيبة يد، وسلوك سيئ، حقًا لا أكذب!

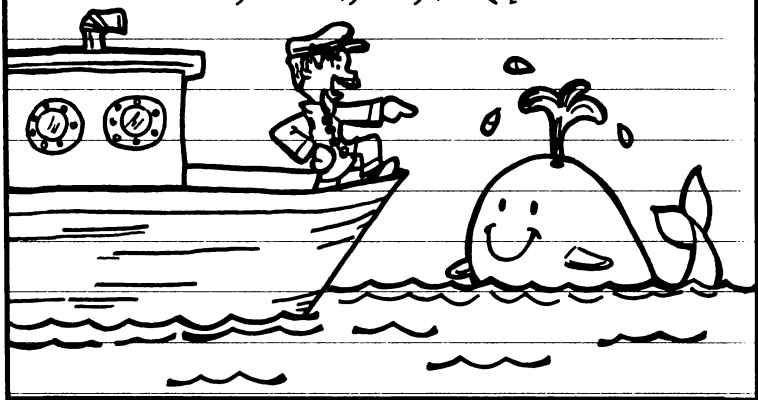
مثل معظم الناس، اعتقدت أن "موبي ديك" هو اسم البحار أو شيء مثل هذا، لكن اتضح أنه اسم الحوت. مَنْ عاقل قد يفكر في تسمية حوت بـ "موبي ديك"؟!

من المفترض أن يكون تقريرنا، حول سبب أن القبطان والحوت أصبحا عدوين لدودين، لكن لتوفير الوقت، فكرت في تخطي الكتاب، وكتابة الورقة.

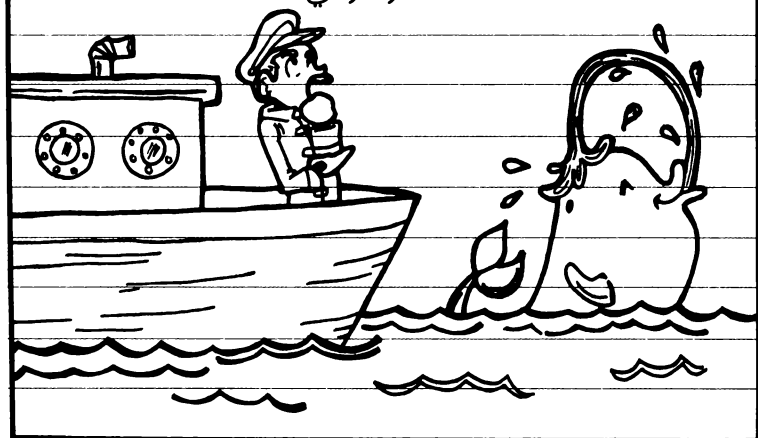
في النهاية!

ليس عليك أن تكون باحثًا أدبيًا، أو حتى أن تقرأ الكتاب، لتعرف سبب محاولة الحوت قتل هذا الرجل...

"حسنًا! لقد أشعرتني بالقشعريرة  
بمراوغاتك! أيها الحوت!  
!!إنها مجرد ضربات ماعز



"كم أنت ودود! لم تعتقد عليّ أن أناديك؟  
".شامو؟ ويلى؟



"آآه عرفت!.. ما رأيك ب.. موبي ديك!!".



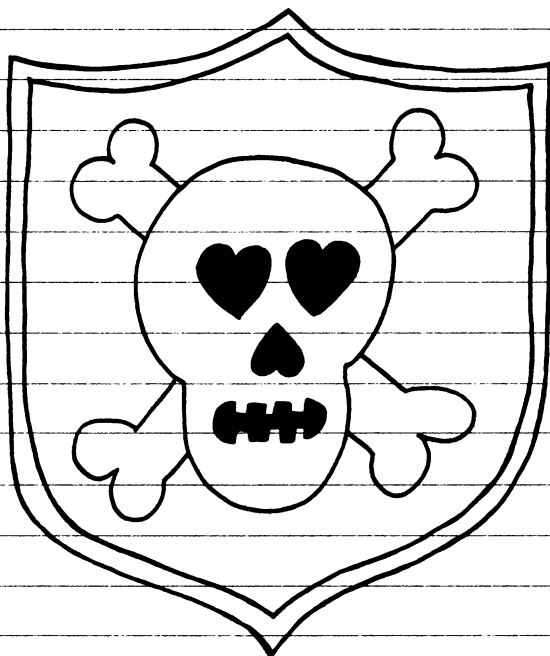
A black and white cartoon illustration. On the left, a man wearing a captain's hat and a uniform is in a small boat. He is looking towards the right with a surprised expression. On the right, a large whale is partially submerged in the water, looking back at the man. Above the whale's head are two exclamation marks, indicating surprise or a realization.

[illegible]

حسنًا! لو اسمتني أمي "موبي ديك"، لكنت بهذه العدوانية أيضًا!!

أعتقد أن الكلاسيكيات العتيقة المغطاة بالتراب مثل هذه، يجب أن يأتي معها ملصقٌ على الغلاف يقول:

تحذير



قد تكون قراءة هذا الكتاب خطرًا على صحتك!

لَمْ! لَأَن "موبي ديك" كان سخيفًا ومملًا فغفوت عن غير قصد،  
وصدمت رأسي بمكتبي، وكدت أصاب بارتجاج!

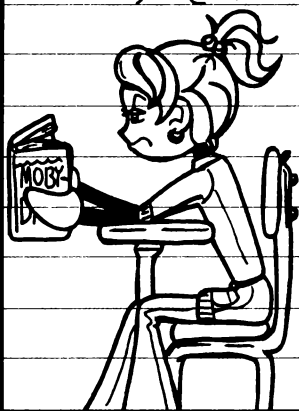
1 موبي ديك تأليف  
هيرمان ميلفل



2 الفصل الأول: يلوح في الأفق



3 اتصل بي إسماعيل منذ  
بضع سنوات-

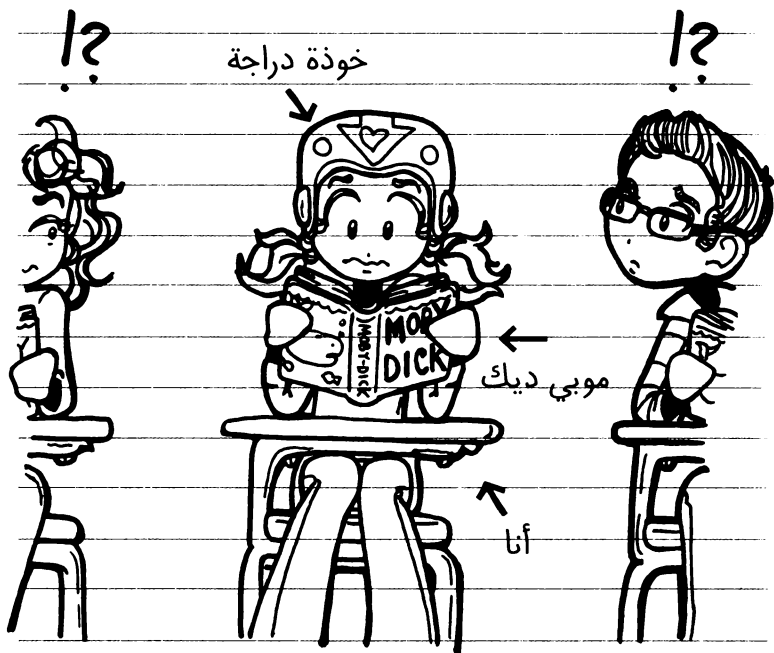


يا إلهي! ظهرت بالفعل كدمة كبيرة، باللون الأرجواني، في منتصف جبهتي.

وكت قد وصلت إلى الجملة الثانية فقط!

كإجراء احترازي، أعتقد أنه يجب أن يُطلب من الطلاب، ارتداء خوذة رأس واقية في أثناء قراءة كتب مثل: "موبي ديك".

غدا سأرتدي خوذة دراجتي في الفصل، للحماية من أي إصابات أخرى.



على الرغم من أنني كنت منزعة جدًا أن موعد تسليم هذه الورقة هو الأسبوع المقبل، فإنني كنت متحمسة للقاء براندون اليوم.

أردت أن أخبره كم استمتعت بقضاء الوقت في "فازي فريندرز"، كما أنني أعتقد أنه سيصبح طيبًا بيطريًا عظيمًا في المستقبل.

لكن للأسف لم أره على العشاء، ولا في فصل الأحياء كذلك!

من أغرب الصدف التي مررت بها في حياتي، أن أسمع جيسيكا وماكنزي تثرثران عن براندون، بينما كنت في الحمام.

وإليكم التالي!! قالت ماكنزي، إنه يشاع أن والد براندون دبلوماسي أمريكي ثري في السفارة الفرنسية، وأن والدته من العائلة المالكة في فرنسا.

على الأغلب، عاشت عائلته في باريس لمدة عشر سنوات، لكنه لم يتحدث عن ذلك أبدًا، ربما لأنه يريد الاحتفاظ بحقيقة كونه أميرًا أو ربما أسرار أكبر، ولهذا يتحدث براندون الفرنسية بطلاقة.

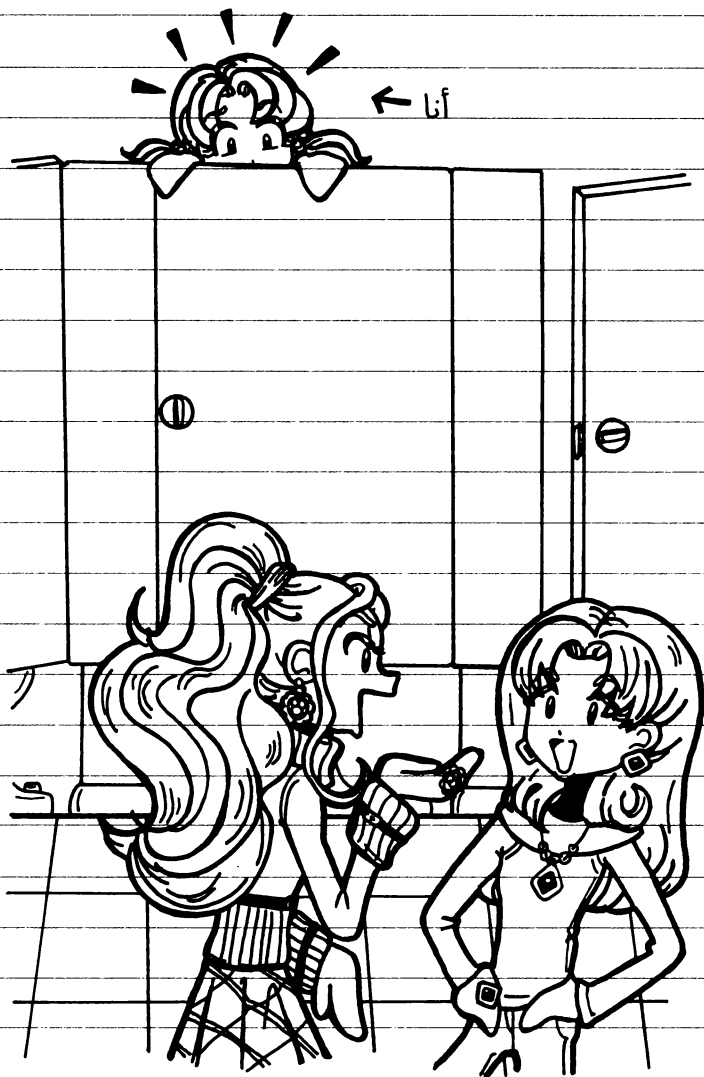
ثم أخبرت ماكزي جيسيكما بما أنها مساعدة مكتب المدرسة لهذا العام، أن عليها البحث في سجلات المدرسة الخاصة ببراندون، لتأكد ما إذا كانت كل هذه الشائعات صحيحة.

لكن جيسيكما أجابتها بأنها لن تستطيع الوصول إلى معلومات معينة، لأنها محفوظة على جهاز كمبيوتر خاص بمكتب المدير.

حقًا، لقد صُدمت وذهلت بسماع هاتين الفتاتين تتحدثان عن التطفل في سجلات الطلاب شديدة السرية!!

لم يكن الأمر أبدًا كأنني أتتصت على محادثتهما الخاصة جدًا أو أي شيء مثل هذا، لقد كنت داخل كابينة الحمام، أهتم تمامًا بما كنت أفعله.

لكنني شعرت برغبة في التسلق على مقعد المرحاض، والوقوف على أصابع قدمي، وإلقاء نظرة خاطفة من فوق الباب... إمممم... للحصول على بعض الهواء النقي ليس إلا!



ماكنزي وجيسيكا، تشران عن براندون.

أتمنى أن يكون كل شيء على ما يرام مع براندون، أظن أنه ربما  
كان لديه موعد مع طبيب أسنان أو شيء مثل هذا.

جيسيكا وماكنزي دائماً ما تحشرا أنفسهما في أحوال الآخرين!

إنهما حقًا مثيرتان للشفقة!

ولكن ماذا لو كان براندون أميرًا بالفعل سرًا أو شيئًا مثل هذا؟!  
إنه ممتاز حقًا في الفرنسية!

يا إلهي، ويبيبي!!



الثلاثاء، 10 ديسمبر

أنا نوعًا ما في حالة صدمة الآن 😞!!

غادر براندون خزانتي منذ نحو ثلاثين دقيقة، وأستطيع القول إنه كان هناك شيء ما يزعجه حقًا.

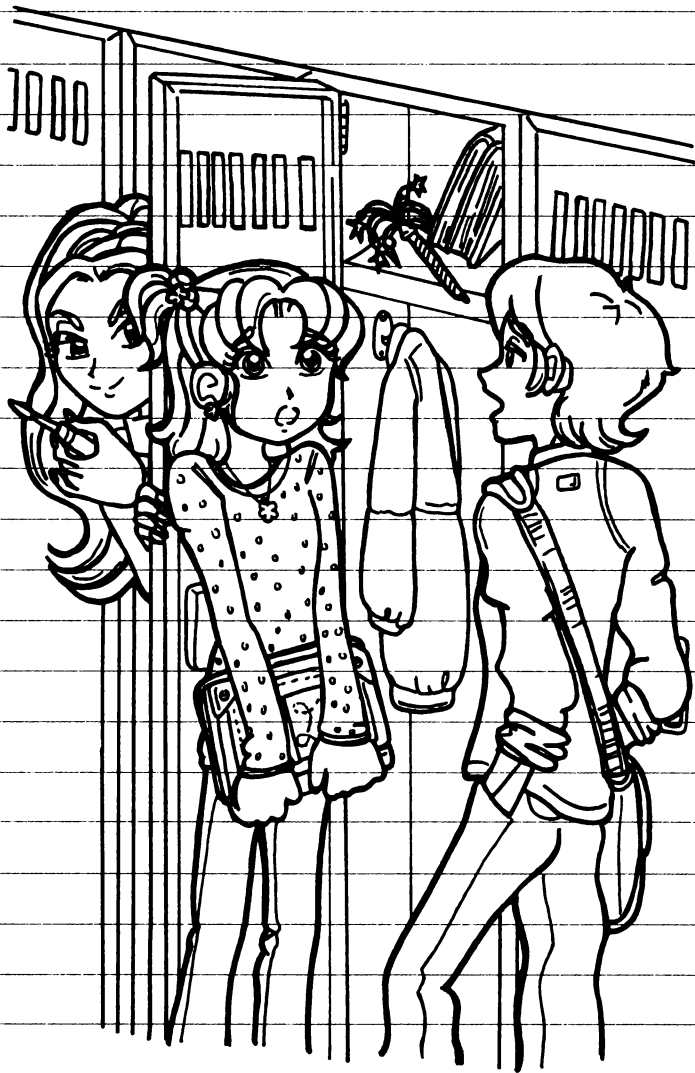
أعطاني باقي الصور التي كان التقطها لي خلال هروب الجراء العظيم، وشكرني على مساعدتي له.

ولكن عندما ذكرت كم استمتعت، وأخبرته أنني أريد التطوع بشكل منتظم، بدا حزينًا حقًا، وحدثني إلى الأرض.

ثم وضع لي بعد ذلك رد فعل براندون، لقد تلقى للتو خبرًا حزينًا من فيل وبيتي سميت مالكي "فازي فريندز"،

لقد كُسرت ساق فيل وسيتم احتجازه في المستشفى نحو شهرين.

للأسف لا يمكن لبيتي أن تُبقي الملبأ مفتوحًا طوال هذه المدة من دون مساعدة فيل!



براندون يخبرني بالأحداث الحزينة لـ "فازي فريندز".

كما أن بيتي تخطط لبيع المكان لصاحب محل الزهور المجاور،  
بمجرد أن تجد ملجأ تودع به الـ ١٨ قطًا وكلبًا الموجودين لديها.

لا عجب أن براندون كان مستاءً للغاية!

اعتبارًا من الغد، سيقضي براندون كل يوم بعد المدرسة،  
بالمساعدة في رعاية الحيوانات، حتى يتم نقلها جميعًا، أو لحين  
وضعها في منازل جديدة، أيهما أقرب.

أنا حقًا شعرت بالأسف له، لأنني أعرف كم يحب براندون هذا  
المكان.

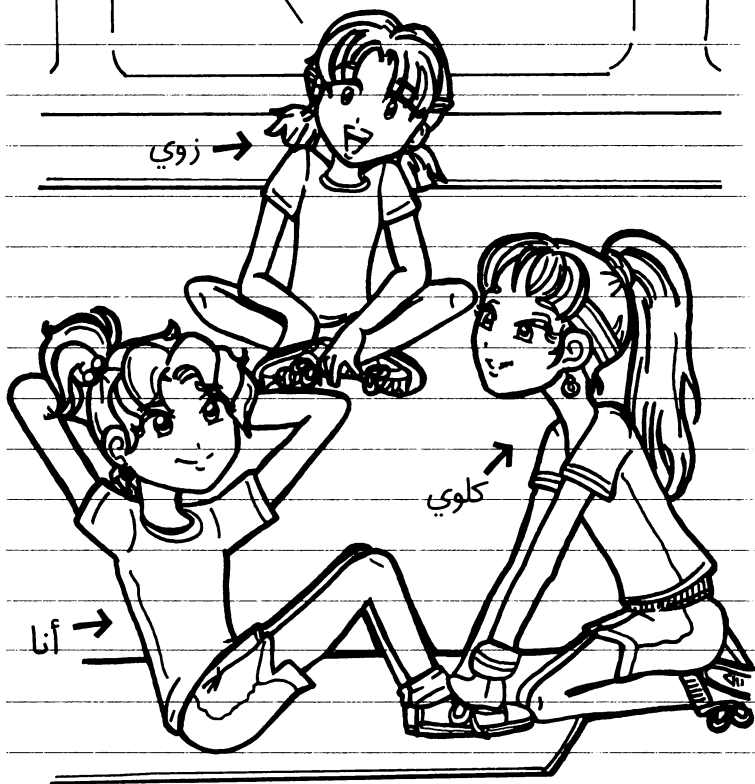
حكيت كل ما حدث لكلوي وزوي، في أثناء صف الرياضة،  
وأكملنا تمرينات البطن، ونحن نتناقش حول كيفية مساعدته.

وفجأة توصلتُ إلى فكرة رائعة! سنتزلج في عرض "عطلة على  
الجليد" من أجل "فازي فريندز"!

وبالطبع، فرحت كلوي وزوي جدًا لأننا أخيرًا وجدنا مؤسستا  
الخيرية.

وقالتا أيضًا إنها فرصة مثالية لي ليرى براندون كم أنا صديقة  
جيدة، ثم قالت زوي...

نيكي، تذكرني! أن صديقك هو من  
يعرف عنك كل شيء، ويظل معجبًا  
بك.



ابتسمت لزوي وأكملت التمرين...

لكن لأكون صادقة، لم يكن لديّ أدنى فكرة عما كانت تتحدث  
عنه زوي!

لم يكن لتعليقها أي علاقة بما كنا تناقشه!

زوي ذكية جدًا وأنا أحبها بشدة! لكن أحيانًا أتساءل من أين تأتي فجأة بعقل حبة البازلاء هذا!

على أي حال، قررت مناقشة فكرة عرض "عطلة على الجليد" مع براندون، فنحن نحتاج إلى مؤسسة خيرية للتزلج من أجلها، ويحتاج ملجأ "فازي فريندز" إلى مالٍ، لتوظيف شخص يحل مكان فيل أثناء تعافيه.

قامت زوي ببعض الحسابات السريعة، وأخبرتنا أن من شأن مبلغ الـ \$3000 المُتبرّع بهم أن يكفي راتب شهرين لشخص يعمل بالملجأ.

أتمنى أن يحب براندون الفكرة.

لم أشأ أن أقلق كلوي وزوي باحتمالية وجود منافس قد يتزلج من أجل "فازي فريندز"...

في أثناء حديثي مع براندون عند خزانتي، لاحظت ماكزي وهي تتجول حولنا متظاهرة بوضع ملمّع الشفاه.

أوووف! أعتقد أنها وضعت نحو سبع وعشرين طبقة من ملمع الشفاه خلال الوقت، الذي كانت تنصت فيه على محادثتنا.

تلك الفتاة هي في الأساس ثعبان متكرر، ولن يوقفها أي شيء للحصول على ما تريد.

أمل فقط أن يكون لديها بالفعل مؤسسة خيرية تتزلج من أجلها، كما كانت تتفاخر وتخبر أصدقاءها من الج.ح.م (جميل جذاب مشهور)!

لأن إن لم يكن لديها واحدة؟!

سيكون الوضع سيئ للغاية!!



## الأربعاء، 11 ديسمبر

الآن، حقًا أنا في قمة غضبي من ماكزي!! لدرجة يمكنني... البصق!

شكوكي كانت صحيحة! فمذ الصباح، انتشرت نميمة حول أن ماكزي سوف تتزلج فعلاً من أجل "فازي فريندز"!

نعم! "فازي فريندز" كان رد فعلي، لا!!!!!! هذا مستحيل!!

لا أستطيع أن أصدق أن ماكزي تحاول فعلاً سرقة مؤسستي الخيرية من بين يدي بهذه الوقاحة.

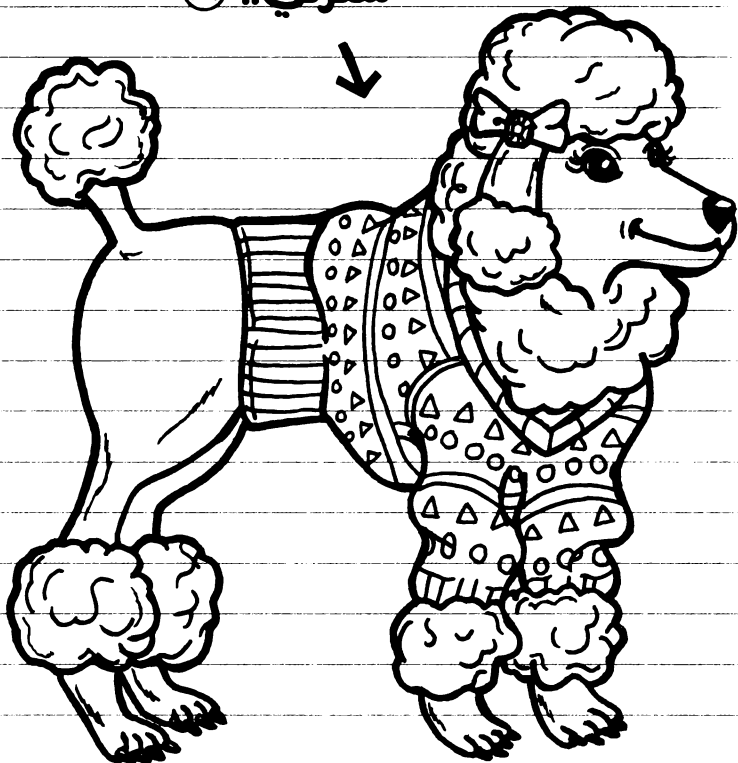
خطرت لي هذه الفكرة أولاً، وهي تعرف ذلك.

لكنني لن أشتسلم أبداً من دون قتال!

عندما قابلتها بالصدفة عند خزانة ملابسها، كان لديها الجرأة لتتصرف بلطف وبراعة! حتى إنها أثنت على سُرتي الجديدة... إلى حد ما.

قالت لي: "نيكي! يا لها من سترة لطيفة! إنه التصميم المثالي! لكلب، كلبي البودل سيحبها كثيراً!"

سُتِرتِي.. ☹



تلك الفتاة سارقة جمعيات خيرية! إنها مدعية!

أخيرًا سمح الوقت وذهبت إلى براندون بغرفة الصحافة في أثناء فترة الغداء، كان معه صورٌ لجميع الحيوانات في "فازي فريندز" وكان مشغولًا بتدوين أوصافهم.

شرح لي براندون كم أن بيتي تُكثف جهودها، في محاولة تسكين جميع الحيوانات لدى مُتبَنِّ قبل إغلاق الملجأ بحلول نهاية الشهر.

"يا إلهي!" قلت مصدومة، "بهذه السرعة؟!"

أردت أن أخبره عن خطتنا لمحاولة كسب المال من أجل الملجأ عن طريق عرض "عطلة على الجليد"،

لكن براندون بدا مُحبطًا بما يكفي، لم أرد أبدًا أن أضيف إليه مزيدًا من الإحباط.

إدارة الملجأ بالتأكيد مرهقة، ربما كل ما تريده بيتي هو بيع المبنى، وأخذ المال والتقاعد فقط، فهي تريد أن تمضي باقي عمرها جالسة في شرفتها المشمسة في فلوريدا.

إن رفضت بيتي عرضنا للمساعدة في إبقاء الملجأ مفتوحًا، فسيكون براندون أكثر بؤسًا من أي وقت مضى. شعرت بالأسف الشديد من أجله.

سألته: "هل هناك أي مساعدة يمكنني تقديمها؟".

نظر إليّ براندون، وابتهج وجهه قليلاً.

"أكيد، يمكنك ترتيب هذه الصور بناءً على تسلسل الإعلانات، شكرًا جدًا! وبغض النظر عما يحدث، أريدك أن تعرفي أنني لن أنسى أبدًا... أزال خصلات شعره من على عينه، وأكمل بتوتر: "لن أنسى أبدًا مساعدتك لي في كل شيء".

تفاجأت من حديثه... الجاد، فحاولت أن أهدئ من جدية النقاش قليلاً: "لهذا يُكوّن الناس صداقات، حتى وإن كان لديك قمل، يا صديق!".

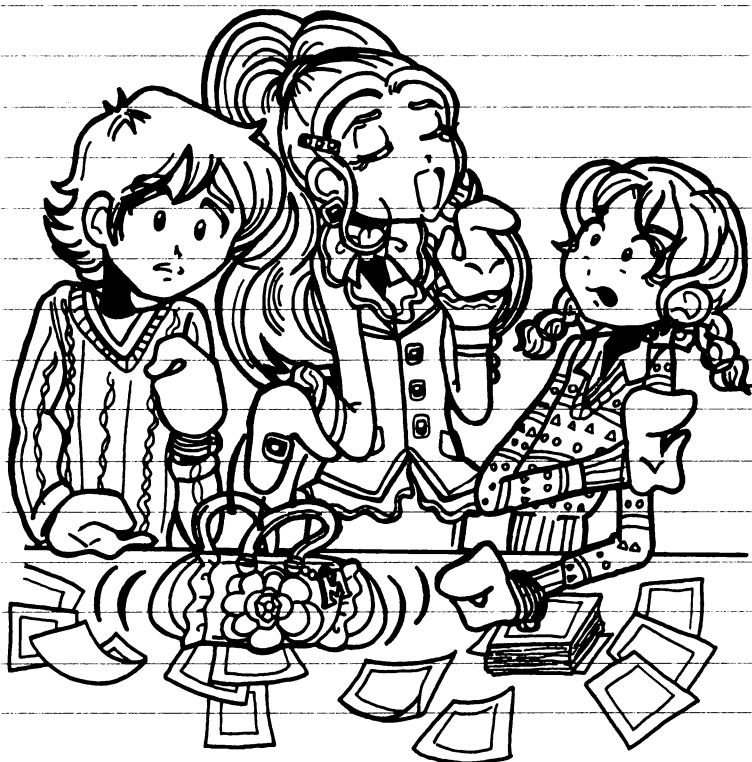
ضحك كلانا من أعماق قلبه على تعليقي المأخوذ من بريانا، ابتسم أحدهما للآخر، واحمرّ وجهانا من الخجل، بدت لحظات البهجة القليلة تلك كأنها دائمة إلى الأبد.

أو على الأقل، حتى تَمّت مقاطعتنا بوقاحة.

"مرحبًا يا شباب" قالت ماكزي بصوت عالٍ بمجرد دخولها الغرفة: "ها أنا جئت".

ثم ألقت بحقيبتها من ماركة "برادا" فوق مجموعة الصور التي كت أرتبها لبراندون.

أنا وبراندون أثناء مقاطعة ماكزي لنا بطريقة وقحة.



حرکت عيني بتأفف، بينما بدا على براندون الانزعاج الشديد.

ابتسمت ماكزي ابتسامة واسعة زائفة: "براندون، خطرت لي للتو فكرة رائعة، ستكون ممتازًا جدًا لي، لكن عليّ أن أتحدث إليك عنها بمفردنا!" قالت بصوتٍ رقيق، بينما كانت تحرك رموشها، كما لو أن أحدهم قد ألقى بحفنة رمل مباشرة في وجهها.

يا إلهي! مشاهدة تلك الفتاة وهي تغازل براندون هكذا بلا خجل كان مفرزًا جدًا، لدرجة أنني تقيأت بالفعل قليلًا.

نظرت ماكزي إليّ فجأة، وأمسكت أنفها كما لو كانت تشم رائحة أقدام كريهة: "نيكي، ماذا تفعلين هنا؟ ألا تعرفين أن هذه الغرفة مخصصة لأصحاب الخبرات الصحفية فقط؟".

"ما أريد أن أعرفه حقًا هو، لماذا ترتدين ملابس مثل مضيضة طيران مبتدلة؟" وأكملت: "هل أنت هنا لتكتبي أم لتوزعي الفول السوداني؟".

ماكنزي وهي مضيضة طيران مبتدلة



"سوداني لك ولها، سوداني من أجل الجميع!"

ضحك براندون لكنه سرعان ما أخفى ضحكته بسعال مزيف.

مهلاً لقد بدأت تقمص دور ناقدة للأزياء بتعليقها السخيف أن  
سُترتي تصلح لكلبها، لقد انتهى أمري!

أطلقت ماكزي ضحكة عالية، كما لو أنها متأثرة بالمزحة التي  
قلتها، لكن عينيها كانتا تطلق أسهمًا عليّ من الغضب.

"إذن، ما الذي ستعمل عليه اليوم؟" سألت براندون، وهي تتلصص  
من فوق كنفه، ثم التقطت صورة لجرو.

"يا إلهي! أنا أحب الجراء جدًّا، هل هم من ملجأ "فازي فريندز"؟  
سمعت أخبارًا أن المكان سوف يتم إغلاقه قريبًا، لا أتمنى أن تجد  
هذه الحيوانات اللطيفة نفسها في الشارع، سيكون هذا بشعًا!  
إممم.. لديّ فكرة رائعة، يمكنني المساعدة بالتر-".

انفرج فك براندون ضاغطًا على أسنانه: "في الواقع يا ماكزي، أنا  
ونيكى حقًا منشغلان بأمر مهمّ، لذا إذا سمحت، إممم.. " وسعل  
مرة أخرى.

بالتأكيد فهمت ماكزي التلميح.

"أوووه! .. حسناً، في الواقع لم أقصد مقاطعتكما، كنت مارّة من هنا لأبحث عن .. "إممم .." تلقّيت حولها بسرعة حتى لمحت شيئاً ما على الأرض.

".. مشبك الورق الخاص بي!"

"نعم، إنه هنا، سقط مني على الأرض أمس، وكنت أبحث عنه في كل مكان! حمداً لله ..! لقد وجدته



قلت ساخرة:

"أنا سعيدة حقاً

.. من أجلك يا ماكزي

"حسناً، أعتقد أنني سأتحدث معك لاحقاً يا براندون، عندما لا تكون إممم... " ثم رميتي بنظرة شريرة. "لأنك مشغول، إلى اللقاء!"

رسمت ماكزي على وجهها ابتسامة مزيفة، ثم غمزت،

لبراندون، وخرجت من الغرفة بمشية متفاخرة، أكره حين تمشي  
ماكزي بتلك الطريقة.

كان من الواضح تمامًا أنها جاءت للتحدث مع براندون حول  
التزلج لصالح فريق "فازي فريندز"، ثم ابتكرت كل تلك الدراما  
عن مشبك الورق المفقود، كان تصرفًا طفوليًا إلى حد كبير!

اتفقنا أنا وكلوي وزوي أن نذهب إلى الملجأ يوم السبت، لعرض  
اقتراحنا على بيتي، مالكة الملجأ.

أعلم أن الغيرة قد تملكت ماكزي بالفعل، لأن براندون يقضي  
كثيرًا من الوقت معي مؤخرًا.

لكن كل ما تستطيع فعله الآن هو:

1- ملء نهر من الدموع.

2- بناء جسر، ثم

3- العبور من فوقه!!



الخميس، 12 ديسمبر

أأأأأأأأأأأه! هذه أنا أصرخ.

لماذا؟ لأنني أكره اختبارات قياس المستوى ذات الست ساعات في الرياضيات والعلوم! وأيضًا قراءة قطع الاستيعاب اللغوي!

هل تعلم هذا الوقت الذي تتحوّل فيه معلمتك اللطيفة الودودة إلى حارس سجن محترف، يجول جميع أركان الغرفة، ثم يضع ورق الاختبار على مكتبك بصوت فرقعة؟

معلمة لطيفة سابقًا ←



ثم، ببداية وقت الاختبار ينظر إلى ساعته الصغيرة ويصرخ...  
"تستطيعون البدء... الآن!".

وبانتهاء وقت الاختبار ينظر إلى نفس الساعة مرة أخرى ويصرخ  
من جديد...

"من فضلكم، توقفوا... الآن!".

ثم يبدأ بإلقاء بعض الأوامر: "ضعوا أقلامكم جانبًا! لا تقلبوا أي  
صفحة، ضعوا أيديكم فوق رؤوسكم.

لديكم الحق في التزام الصمت. أي شيء تقولونه يمكن أن  
يُستخدم ضدكم، لديكم الحق في الحصول على محام...".

يا إلهي! يكفي هذا للإخافتك، حد وقوف شعر رأسك، واتجاهه  
مباشرة إلى سقف الغرفة!

لا عجب أن أداء الطلاب ضعيفٌ للغاية في هذه الاختبارات، لكن  
الجزء الأسوأ في الأمر أن درجاتك في هذا الاختبار لا تخضع  
للمقارنة مع درجات زملاء مدرستك فقط، بل مع زملاء مدينتك،  
بل والبلد كلها.

مما يجعل وضعك سيئًا للغاية، لأن الطلبة من المدارس  
الأخرى، لن يكونوا أبدًا بغباء طلاب مدرستك.

ونظرًا إلى أن الغباء أكثر عدوى من جدري الماء، فلا توجد طريقة يمكنك من خلالها التغلب على نتائج اختبارات تلك المدارس الأخرى.

خاصة عندما تجلس بجوار شاب يبلغ من العمر سبعة -عشر- عامًا لا يزال في الصف الثامن، ولا يزال يضع إصبعه في أنفه.

لذا، في ظل هذه الظروف، لماذا قد تحاول القيام بأداء جيد في الاختبارات، بينما تعرف بالفعل أن درجاتك ستكون رديئة؟! أنا فقط أوضح!

لهذا السبب أرغب في رؤية اختبار توصيل - النقاط يعمم، ويملاً كل طالب الدوائر الصغيرة في كراسة إجابته، وتعتمد درجة الاختبار على مدى أروع وألطف صورة قد يكونها أحد الطلبة.

فهذا النوع من الاختبارات أكثر عدلاً، والأهم من ذلك أنه سيكون أكثر سهولة!

لا أطيق الانتظار أن أصنّف في القمة مع 1% من هؤلاء العابرة، وأن أحصل على منحة دراسية في جامعة هارفرد.

وطبعًا سيرجع كل الفضل في هذا إلى ثُحفتي الفنية الرائعة!!

## جمال الفراشة بقلم ثان

Name NIKKI MAXWELL Class 8TH Date DEC. 12TH

### Bubble Answer Sheet

1. A B C D

2. A B C D

3. A B C D

4. A B C D

5. A B C D

6. A B C D

7. A B C D

8. A B C D

9. A B C D

10. A B C D

11. A B C D

12. A B C D

13. A B C D

14. A B C D

15. A B C D

16. A B C D

17. A B C D

18. A B C D

19. A B C D

20. A B C D

21. A B C D

22. A B C D

23. A B C D

24. A B C D

25. A B C D

26. A B C D

27. A B C D

28. A B C D

29. A B C D

30. A B C D

31. A B C D

32. A B C D

33. A B C D

34. A B C D

35. A B C D

36. A B C D

37. A B C D

38. A B C D

39. A B C D

40. A B C D

41. A B C D

42. A B C D

43. A B C D

44. A B C D

45. A B C D

46. A B C D

47. A B C D

48. A B C D

49. A B C D

50. A B C D

ألست عبقرية؟؟!!

## الجمعة، 13 ديسمبر

أنا مستاءة للغاية الآن .. بالكاد أستطيع الكتابة!

كنت في غرفتي أبكي طوال الساعتين الماضيتين.

وما زلت لا أملك أدنى فكرة عما سأفعله حيال هذا الموقف.

بعد توصيل بريانا إلى فصل الباليه في الساعة 5:00 مساءً، قررت أُمي شراء بعض زهور الزينة، وديكورات رأس السنة لمنزلنا.

وقد وقع اختيارها من بين كل المتاجر على متجر الزهور المجاور لـ "فازي فريندز"!!

كانت صدفة رائعة لأننا -كلوي وزوي وأنا- كنّا نخطط الذهاب إلى هناك غدًا.

أخبرتني أُمي أنها ستكون في محل بيع الزهور لنحو خمس عشرة دقيقة، ثم ستقابلني مرة أخرى في السيارة، لذلك هرعت إلى "فازي فريندز" ودعيت أن تكون بيتي في المكتب.

رأيت داخل الباب الأمامي كومة من الصناديق الفارغة خاصة  
بنقل الممتلكات، فانقبض قلبي بشدة،

بدا الأمر كأنه قد فات الأوان بالفعل!

لمحت مكتباً مُضاءً فألقيت نظرة خاطفة داخله، لأرى سيدة كبيرة  
في السن، تلتقط بعض الصور لجدران المكتب.

سألتها: "اعذريني! هل أنت بيتي؟".

"نعم أنا يا عزيزتي، تفضلي، هذا هو الوقت المثالي لتبني أحد  
حيواناتنا الأليفة، لأننا سنغلق الملجأ قريباً، هل أنت مهتمة بكلب  
أم قطة؟" التقطت دفترًا، ومنحتني ابتسامة كبيرة.

أعجبت بها في الحال.

الآن، فهمت سبب إعجاب براندون بها كثيرًا.

"سأحتاج منك إلى ملء بعض البيانات، والخبر السار هو أنه لا  
توجد رسوم على الإطلاق!"

"في الواقع، أنا لست هنا لتبني حيوانات أليفة، على الرغم من أنها رائعة للغاية، كنت هنا الأسبوع الماضي كمتطوعة، والآن أتساءل عما إذا كان بإمكاننا تمثيل "فازي فريندز" في مشروع خدمة المجتمع الخاص - بالمدرسة؟".

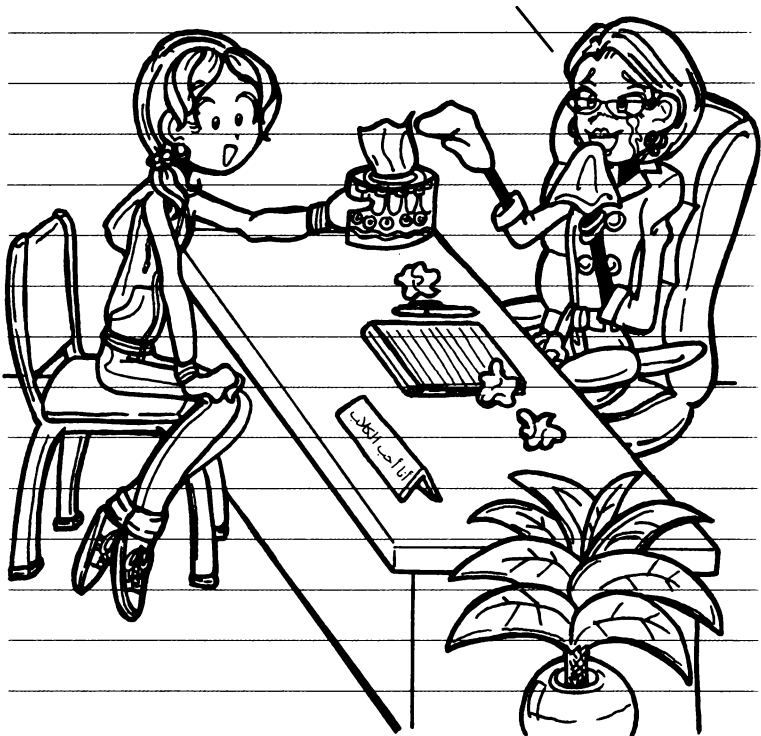
أشارت إليّ بيتي كي أجلس.

"حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، شكرًا لك على التطوع!" قالت بيتي. "إن الأشخاص الرائعين والمهتمين مثلك، هم الذين سمحوا لنا بتسكين أكثر من مائتي حيوان حتى الآن هذا العام. لسوء الحظ، سقط زوجي قبل أيام قليلة من على سلم في أثناء طلاء المطبخ وكُسرت ساقه، ولا توجد طريقة يمكننا من خلالها الاستمرار في العمل وهو بهذه الحالة".

لم أضيّع أي وقت، وشرحت على الفور برنامج (عطلة على الجليد) وكيف يمكن استخدام الأموال التي سنربحها للمساعدة في إبقاء المركز مفتوحًا، لبضعة أشهر حتى يُشفى زوجها تمامًا.

تأثرت بيتي بشدة لدرجة أنها بدأت فجأة تبكي...

نيكي، على الأغلب أنت ملاكي الحارس!



لم أكن متفاجئة إطلاقاً لسماع ما قالته بعد ذلك.

"أتعلمين؟! الآن اتضح الأمر، تلقيت رسالة هاتفية أمس من فتاة شابة حول أمر يُدعى "عطلة على الجليد"، لكنني اعتقدت أنها تبيع تذاكر لعطلة ماء، أظن أن اسمها كان ماديسون، أم كانت ميكايا -".

"ما كنزي؟".

"نعم! هذا هو الاسم، ما كنزي! كيف عرفت؟".

"أوه! مجرد تخمين".

"حسنًا يا نيكى! أخبريني كيف أسجل "فازي فريندز" بعرض عطلة على الجليد الخيري! أنا حقًا متحمسة جدًا لرؤيتك وأصدقائك تتزلجون.

سار اجتماعنا على نحو أفضل مما توقعت بكثير.

أعطيتي بطاقة العمل الخاصة بها مع رقم هاتف المنزل، وحتى رقم المستشفى حتى أتمكن من الوصول إليها تقريبًا على مدار الـ 24 ساعة، طوال الأسبوع.

تنهدت بيتي: "نيكى، ليس لديك أي فكرة قدر ما يعنيه هذا بالنسبة إليّ، وإلى زوجي، وخاصة حفيدنا الصغير المسكين! لقد مرّ بالكثير، فقد والديه قبل بضع سنوات، والآن علينا تغيير حياته، والانتقال إلى ولاية جديدة في منتصف العام، كنت أخشى الاضطرار إلى نقل هذه الأخبار إليه،

لكن بفضلكم، لن أضطر إلى ذلك، إنه يدرب الكلاب بالخارج، كل ما يمكنني قوله هو شكرًا لك، شكرًا لك!"، ثم عانقتني بشدة لدرجة أنني بالكاد استطعت التنفس.

"الشكر لك أنت بيتي! للموافقة على أن نكون رعاة مؤسستكم الخيرية، والسماح لنا بالتزلج من أجلكم"، ثم قلت وأنا أحبس دموعي: "سنحاول أن نجعل مؤسسة "فازي فريندز" فخورة بنا!".

عندما غادرت الملجأ، لاحظت وجود سياج عالٍ يحيط بالامتلاكات بأكملها.

سمعت كأن مجموعة من الكلاب تتبحر بحماس، ولم يسعني إلا إلقاء نظرة خاطفة.

رأيت صبيًا يركض مع نحو ثمانية كلاب من أحجام وألوان وسلالات متنوعة، بما في ذلك الجراء الثلاثة.

على الرغم من أن ظهره كان لي، فإنني استطعت أن أرى معه إحدى كرات القدم المطاطية الناعمة، ويبدو أنه كان يلعب مباراة كرة قدم حماسية بينه وبين الكلاب....



ركض مع كرة القدم عبر العشب، وراوغهم بالكرة بشكل خيالي،  
بينما كانت الكلاب تطارده بسعادة، وتتبع وتتخط في كعبيه.

"إنها لمسة!!" صرخ، "أصاب الهرج جمهور الملعب!!"  
ووووو اااااااه!".

هذا عندما لاحظت أن صوته بدا مألوفًا بشكل غريب.

لكن عقلي رفض ربط الصلة، وبدلاً من ذلك، قررت أنه مجرد  
شبه بينه، وبين شخص أعرفه.

دفع الصبي كرة القدم إلى الأرض، وبدأ برقصة انتصار غير  
تقليدية، بينما نبحت الكلاب وركضت من حوله في دوائر.

ثم انهيار هو وجميع الكلاب على الأرض بسبب الإرهاق الشديد.

وعندما رأيت وجهه أخيراً، تجمدت مصدومة....



اینه براندون!!

فجأة ، أخذ هذا التعليق الذي قاله قبل يومين ، حول عدم نسياني  
أبدًا بغض النظر عما حدث ، معنى جديدًا تمامًا.

كان يعلم أنه إذا تم إغلاق "فازي فريندز" ، فستكون هناك  
احتمالية أنه وجدّيه قد ينتقلون خلال عطلة الإجازة!

لا!!!!!! لا يمكن لهذا أن يحدث!! يا إلهي! يا إلهي! يا إلهي!

يمكن ألا نرى أنا وبراندون بعضنا  
مرة أخرى!!!

!! 😞

## السبت، 14 ديسمبر

بدأت الصدمة حول ما عرفته عن براندون في التلاشي قليلاً أخيراً.

لكن لا يزال لديّ مليون سؤال:



telegram @  
yasmeenbook

من هو براندون حقاً؟

من أين هو؟

ماذا حدث لوالديه؟

متى انتقل للعيش مع جدّيه؟

كيف انتهى به المطاف في مدرسة "وستشستر كونتري داي"؟

وماذا عن كل تلك الأشياء التي سمعت ماكنزي وجيسيكا تتحدثان  
بها حول براندون في الحمام؟! هل أي منها صحيح؟

مجرد التفكير في كل هذا كان يكفي لجعل رأسي يدور وقلبي  
يؤلمني.

لا أستطيع أن أتخيل ما مرَّ به من أحداث.

لكي لا أجروء على أن أتَنَفَّس بكلمة من هذا لأي مخلوق على وجه الأرض، ولا حتى لكلوي وزوي.

إذا أراد براندون أن يعرف أي شخص، يمكنه إخباره بنفسه.

حسنًا، على الأقل حدث شيء جيد اليوم، لقد أرسلت الأوراق، لذا فالأمر أصبح رسميًا الآن!

أنا، وكلوي، وزوي، سوف نتزلج في عرض عطلة على الجليد للمؤسسة الخيرية "فازي فريندز"!

وأخطط لفعل كل ما في وسعي للمساعدة في إبقاء هذا المكان مفتوحًا.

من أجل الحيوانات.

من أجل بيتي وفيل.

والأهم من ذلك... من أجل براندون!

أعلم أنني أستطيع القيام بهذا!! ☺



أمي وهي تصيني بالتوترا!



لكن بما أنني كنت أتضور جوعًا إلى حدٍّ كبير، فقد تجاهلت تصرفاتها، واستمررت في حشوفي.

فجأة، لمعت عينا أمي، وتوقفت عن الرمش بعينيهما، مما يعني شيئًا واحدًا فقط.

على الأغلب أصيبت أمي في رأسها بطريقة ما في أثناء طهو اللحم، وتحتاج إلى رعاية طبية طارئة، أو ربما لا.

"أمي! هل أنت بخير؟!" سألتها والطعام لا يزال يملأ فمي.

"أوووه!" فجأة خرجت أمي من ذهولها، وارتسمت ابتسامة كبيرة على وجهها: "كنت أفكر في مدى روعة أن أنقل تقاليد خبز كعك العام الجديد الخاصة بي إليك، ويومًا ما ستشاركينها مع ابنتك أنت أيضًا".

"هاه؟!" فتحت فمي مصدومة، وكدت أختنق بالبطاطس المهروسة.

لماذا نتحدث عن الأطفال؟! أنا وبرانndon لم نمسك أيدي بعضنا حتى الآن بعد!

لكنني سعدت لأن أمي كانت لديها ذكريات لطيفة،

عن خبز البسكويت معي عندما كنت طفلة صغيرة.



أنا وأمي نخبز كعك العام الجديد، وأنا بعمر الخامسة

لكي أبدأ لم أفكر بمشاركة خبز كعكات مع ابنتي!

بشكل رئيسي، لأن لديّ ذلك الخوف، أنها ستكون رعباً صغيراً،  
كعقاب لرد كل المتاعب التي تسببت بها لأمي.

## النجدة!!!!



أنا وابنتي (وهي بعمر الخامسة)  
نخبز كعك العام الجديد.

عندما وضعت أُمي يديها على كتفي ونظرت بعيني:

"نيكي، هل ستخبزين كعكات رأس السنة هذا العام؟! سيغني هذا الكثير بالنسبة إليّ".

صوت ما بداخلي أراد الصراخ بشدة: "أمي! توقفي عن هذا! أنت  
تصيبيني بالفزع!".

لكن بدلًا من ذلك، رفعت كُفِّي، وابتلعت قطعة اللحم وتمتعت:  
"إمممم... حسنًا".

أعني، ما مدى صعوبة خبز كعك العام الجديد؟ تفعل الأمهات  
ذلك كثيرًا، أليس صحيحًا؟!

بعد انتهاء العشاء، أعطتني أمي وصفة الكعك حتى أبدأ، ثم  
توجَّهت بدورها إلى المركز التجاري لاستكمال حملتها الشرائية  
لرأس السنة.

أكثر ما أزعجني، أن أمي أبلغتني تفصيلاً أسوأ من أمر خبز الكعك  
بأكمله! كان عليَّ أن أشرك بريانا معي!! ☹️

حاولت طهي عشاءً لذيذاً من قبل بمشاركة بريانا، وكان الأمر  
كارثياً!

وما زالت تطاردني الذكرى الرهيبة لصنع "الآيس كريم" المنزلي  
في عيد الشكر، والتصاق لساني أبي وبريانا في آلة صنع "الآيس  
كريم".

دخلت بريانا المطبخ تقفز في حماس.

"مرحبًا نيكي! خمني من جاء معي؟ أنا، والأنسة بينلوبي هنا لمساعدتك في خبز كعك العيد!".

كان رد فعلي، **عظيم!** 😞

كنت أعلم أنني يجب أن أبقى بريانا مشغولة حقًا، حتى لا تعطلني، أو تفعل شيئًا خطيرًا، كما هو متوقع.

مثل وضع الأنسة بينلوبي في "الميكروويف"، وضبطه على وضع إعداد الفشار لمعرفة ما إذا كانت ستتحول بطريقة سحرية إلى طبق كبير من الفشار.

لذا، حتى أشئت بريانا، طلبت منها أن تذهب وتجدي لي ورقتي قرن للكعك.

بدأت الأمور بداية رائعة، قمت بمعايرة جميع المكونات، وكنت على وشك البدء في الخلط.

هذا عندما بدأت بريانا بإحداث كثير من الضوضاء، بدا الصوت كأنه في موقع بناء.

ترااااك! طق طق طق! تررررر!

توووك! ترااااك!

صرخت بها: "بريانا، أنا بالكاد أسمع نفسي! توقفي عن إحداث كل تلك الضوضاء قبل أن ينفجر رأسي!".

لمعت عيناها: "حقًا؟ هذا الضجيج سيجعل رأسك ينفجر؟ رائع!".

ترااااك! طق طق طق! تررررر

هددتها: "بريانا! توقفي عن فعل ذلك الآن! أو سأتصل بأمي...".

"انظري إليّ!" قالت، ثم دارت مثل إنسان آلي في أرجاء المطبخ: "أنا الرجل الصفيح من قصة ساحر أوز!".

ب

ريانا، تمثّل أنها الرجل الصغير!



"عفوًا، بريانا! أنت لست الرجل الصفيح" تمتثُ، "أنت بحاجة إلى عقل! عليك أن تكوني خيال المأنة!".

"نيكي! لديّ عقل!" تَرَمَّتْ، "انظري!" فتحت فمها بشدة وأشارت إلى داخله!

سحبت كرسيًا ووضعتَه أمامها.

"فقط اجلسي هنا ولا تتحركي، كرجل صفيح صغير ومطيع! فقط تظاهري بأنك تصدّأين أو شيء مثل هذا، اتفقنا؟".

خلطت مكونات الكعك معًا، فردت العجين، واستخدمت قِطّاعة أمي لصنع كعكاتٍ على شكل شجرة عيد الميلاد.

ثم وضعت الكعكات في الفرن، واستدرت لأجد بريانا تلحق ملعقة العجين!

"بريانا! لا تلقي الملعقة! أحتاج إليها لصنع مجموعة الكعكات الأخيرة".

"إنه ذنب الأنسة بينلوبي! وليس ذنبي، لقد تذوقت عجين الكعك لتتأكد أنه ليس بشعًا، إنها تقول إنه لا بأس بك في الرسم! لكن طبخك سيئ جدًا!.."

لا أصدق أن الأنسة بينلوبي قالت عني هذا الهراء، خاصة أنها حتى ليست.. إممم.. إنسانة.

فكرت في جذب نشابة العجين، وإعطاء الأنسة بينلوبي شيئًا بشعًا بالفعل، لتذوقه!

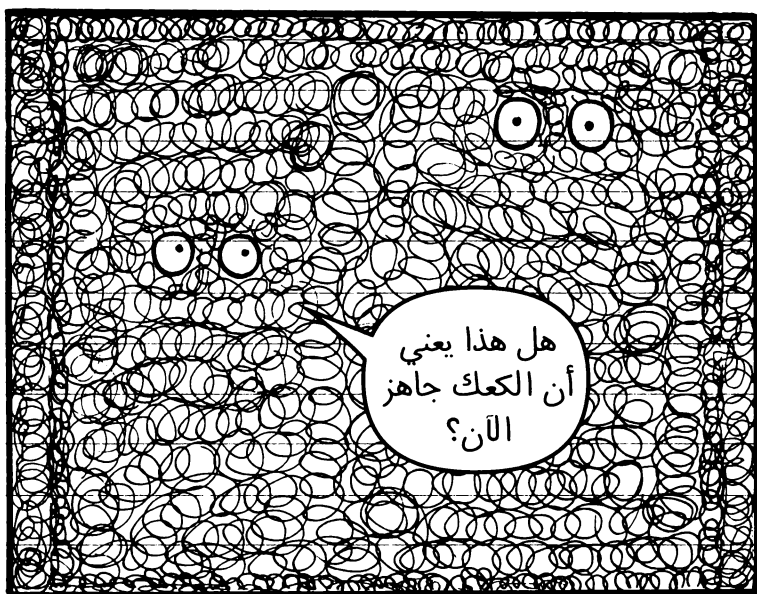
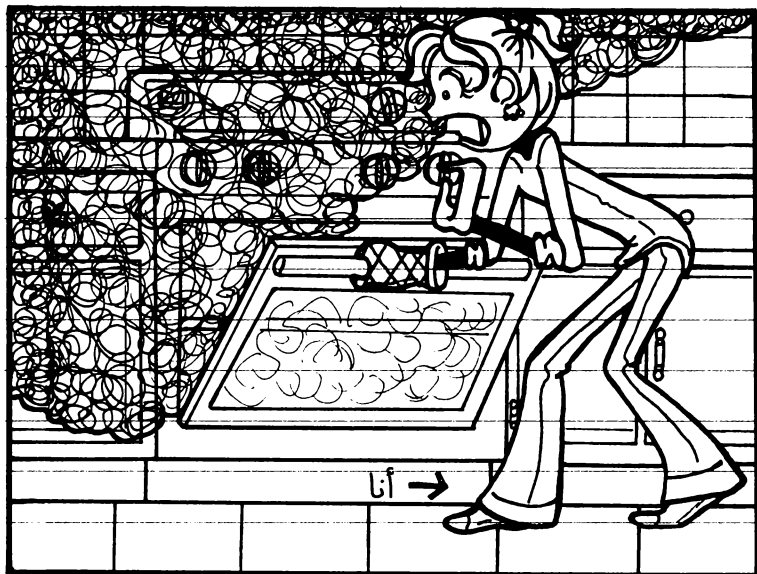
لكن بدلًا من ذلك قررت الاسترخاء، ومشاهدة التلفاز في غرفة المعيشة، حتى تنقضي الخمس عشرة دقيقة المخصصة للكعكات في الفرن.

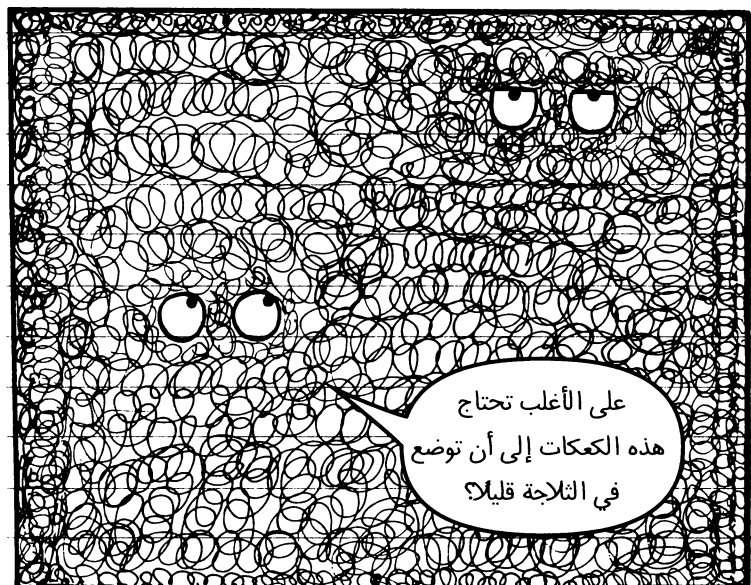
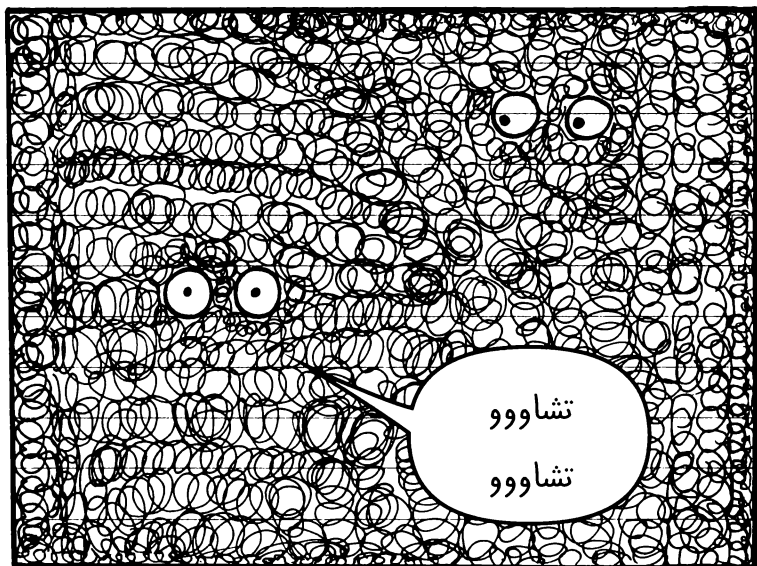
لم تمر خمس دقائق حتى تسرّبت إلى أنفي رائحة شيء ما يحترق.

ركضت عائدة إلى المطبخ، وجدت بريانا بجانب الفرن بنظرة مذنبية تغطي وجهها.

تم رفع درجة حرارة الفرن من 350 درجة حتى درجة الشواء،  
هذا ما حدث!







فتحت الشباك حتى يخرج الدخان ودعوت ألا أجد رجال الإطفاء  
يهربون إلينا! يا إلهي! سأموت إذا انتهى الأمر بوضع  
صورتي على الصفحة الأولى لجريدة المدينة!



صورتي على الصفحة الأولى!

مشروعي لخبز الكعك، أصبح حقًا كارثة كاملة!

والآن عليّ أيضًا أن أتصل بأمي، لأخبرها بالذهاب إلى متجر الحلويات، في أثناء عودتها من المركز التجاري.

فهذا العام، بفضل بريانا والآنسة بينلوبي، كل أصدقائنا وأقاربنا سيحصلون على كعكات ماركة أقزام "كيبلر"!! أنا فقط أقول..!!

لا أستطيع أن أصدق أننا غداً، سنبدأ التزلج -على- الجليد في فصل الرياضة، قريباً سأتزلج على الجليد وسأقوم بقفزات مزدوجة مثل المحترفين.

لذا، أنوي الليلة الذهاب إلى الفراش مبكراً بساعة، حتى أكون مستعدة ومرتاحة.

سيكون من الغريب قضاء الوقت مع براندون الآن، بعد أن عرفت وضعه، أصبحت قلقة عليه حقاً.

لكن أعتقد أنني أعجبت به أكثر!



الاثنين، 16 ديسمبر

أنا حقًا مُحبطة جدًا الآن إلى درجة الرغبة في

الصُّراخ !! 😞

اليوم كان أول تدريب للتزلج في فصل الرياضة بالمدرسة، وكان الأمر بمثابة كارثة كاملة!

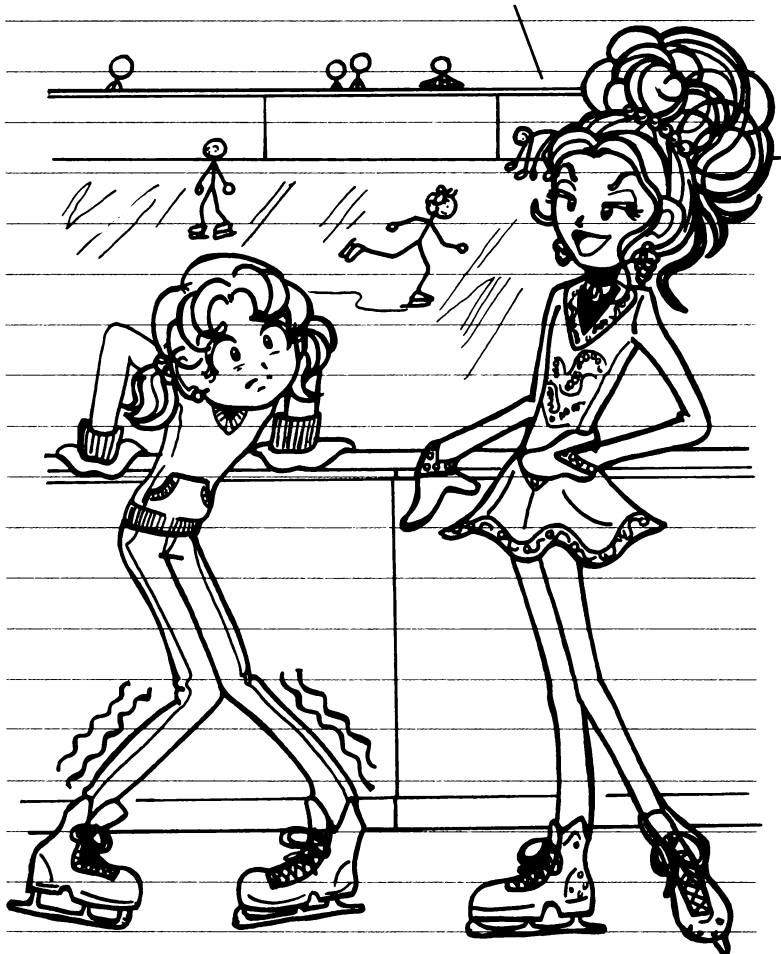
كان مجرد الوقوف على الجليد بحذاء التزلج أصعب عشر مرات مما كنت أعتقد.

لماذا، لماذا، لماذا وافقت على خوض هذا الغباء المُسمّى بـ "عطلة على الجليد"؟!

ولم يهوّن عليّ اشتعال ماكزي غضبًا أمام حقيقة أنني وكلوي وزوي من سيتزلجون لصالح "فازي فريندز"، وليس هي.

بل كالعادة! وجدت ماكزي طريقة جديدة لتجعل حياتي بائسة.

أهلاً نيكي! تبدين مرتعشة بعض الشيء على  
الجليد.. هل أحضر لك زوجاً من العكازات؟



لا أستطيع أن أصدق أن ماكزي قالت ذلك في وجهي بهذه  
الطريقة.

سمعها الفصل بأكمله أيضًا، ويبدو أن الجميع كان يسخر مني  
خلف ظهري.

يا إلهي! تجاوز وضعي الدُّل بمراحل!

كان من المفترض أن تتدرب على التزلج على الجليد في أثناء  
فصل الرياضة.

لكن لا! أنا لم أتدرب على الإطلاق، لماذا؟!!!

لأنني سيئة للغاية في التزلج،

لا أستطيع أن أقف

على الجليد حتى!!

هذا هو السبب!!

حتى إن كلوي وزوي مسكنا يديَّ كما لو كنت طفلًا صغيرًا أخرج  
يخطو خطواته الأولى،

لكن ما زلت أتعثّر!

الشيء الوحيد الذي كان بإمكانه فعله بشكل جيد، هو ارتعاش  
ساقَيْه!

يا إلهي! هل ترقص على الجليد  
رقصة "ستانكي ليج"؟

!؟



حسنًا، في الحقيقة أسفة جدًا لإحباط هؤلاء المتكبرين من جماعة ال (ج.ج.م) لكن أي تشابه بين ما يحدث وأي رقصة تعرفونها، هو ببساطة صدفة ليس أكثر.

طلبت مني كلوي وزوي الاسترخاء وأن أتحدى بالصبر، لأن الأمر قد يستغرق ثلاثة أو أربعة أسابيع من التدريب، قبل أن أتمكن من التزلج بمفردي حول حلبة التزلج.

لكن يا بنات ماذا حدث للحسابات المنطقية؟ لم يتبقَّ على عرض عطلة على الجليد إلا أسبوعان فقط!

اقترحت زوي أن أقرأ كتابها "التزلج للمبتدئين".

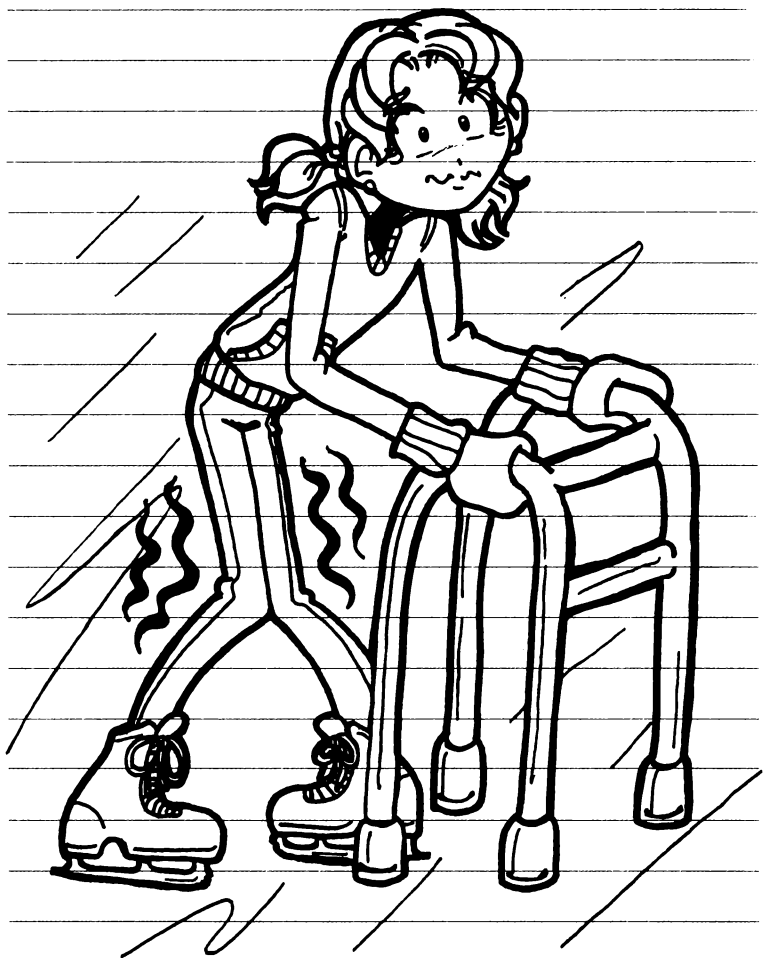
وعرضت كلوي أن تقرضني روايتها أميرة الجليد.

لكن على المستوى الشخصي، لا أعتقد أن الكتب ستساعدني كثيرًا.

الشيئان الوحيدان اللذان أحتاج إليهما حقًا الآن هما:

إحدى تلك المشايات التي يستخدمها كبار السن،

لأن ستة أقدام على الجليد أفضل بكثير من قدمين.



ووسادة ناعمة حقًا، لأنني الآن أعاني من عشرات الكدمات من السقوط على مؤخرتي، ولن أتمكن من الجلوس لمدة أسبوع.



للأسف سنستمر في تدريبات التزلج -على- الجليد في فصل  
الرياضة لبقية الأسبوع.

ثم في 26 و 27 و 30 ديسمبر، لدينا ثلاث جلسات تدريب خاصة  
لعرض 31 ديسمبر.



الثلاثاء، 17 ديسمبر

أنا جالسة في غرفة نومي أحاول

عدم الانهيار.

أكره جدًا عندما أنجز شيئًا ما في اللحظة الأخيرة.

يجب عليّ تسليم تقرير "موبي ديك" بعد أقل من أربع عشرة ساعة، وأنا بدأت فيه الآن فقط.

لا أعني "فيه" هنا أنني بدأت في كتابة تقرير الكتاب!

بل بقراءة ذلك الكتاب الغبي!! ☹️!!

خوفي الأكبر هو أن الكتاب قد يؤدي إلى تفاقم مشكلة طبية خطيرة للغاية.

كما ترى، لدي حساسية شديدة... ضد الملل!

هناك احتمال أن أصاب بنوبة حساسية حادة في أثناء قراءتي "موبي ديك"، بسبب الملل الشديد الذي بالكتاب،

من المحتمل أن أدخل في حالة صدمة من فرط الملل!

هناك حتى احتمالية أن... أموت!!



وفاتي المؤلمة جدًا من الملل الشديد بسبب قراءة موبي - ديك.

ثم ستعطيني معلمي تقييم سيئ للغاية، بسبب عدم إكمالي  
مراجعة الكتاب!

يا إلهي! هل ستجعلني المعلمة أن أحضر فصل

الصيف حتى أحصل في النهاية على تقييم سيئ؟! كم سيكون هذا قاسيًا!

الحمد لله لن أشعر بهذه القسوة! لأنني سأكون بالفعل ميتة بسبب الملل!!

على أي حال، لم يكن لدي أي فكرة عن كيفية قراءة الكتاب المكون من 672 صفحة بالكامل، ثم كتابة مراجعة له، لكنني كنت مصممة على القيام بذلك.

لذلك أخرجت كتاب "موبي ديك"، وبدأت في القراءة بأسرع ما استطاعت مقلتا عيني الصغيرتان ذلك.

كان الخبر السار أنني إذا قرأت ست صفحات في الدقيقة، يمكنني إنهاء الكتاب في أقل من ساعتين!!

لقد فوجئت وسُررت عندما لم أغفُ على الفور، ولم أعان من أي مضاعفات طبية كبيرة من حساسية الملل.

ولكن بعد وقت بدا كأنه للأبد، أصبحت منهكة جدًا، وصارت الكلمات مجرد ضباب على الصفحة.

عندها قررت التوقف وأخذ استراحة قصيرة من القراءة المكثفة مدتها خمس عشرة دقيقة.

خصوصًا، ورجوعًا إلى ساعتى اكتشفت أنني أقرأ منذ نحو سبع دقائق كاملة، وأيضًا أنهيت ثلاث صفحات كاملة.

بعد إعادة حساب أرقامى بسرعة، توصلت إلى اكتشافٍ مرعب.

بالمعدل الذي كنت أعمل به حاليًا، وعلى افتراض أنني لن أتوقف للراحة أو تناول الطعام أو شرب الماء أو النوم أو الذهاب إلى الحمام، كان الأمر سيستغرق منى إلى الأبد لقراءة الكتاب.

لست سعيدة أبدًا بهذه الحسابات.

عند ذلك شعرت فجأة برغبة شديدة في اقتلاع صفحات هذا الكتاب، واحدة تلو الأخرى، ودفعها في المرحاض بينما أقفز على قدم واحدة سعيدة.

لا تسأل! فأنا أعانى من إرهاق ذهني شديد.

إلى أي مدى لا أرغب في قراءة موي - ديك؟

لقد كتبت قائمة بالفعل.

## خمسة أشياء أفضل فعلها

على أن أقرأ "موبي - ديك":

1. أقتلع عيني بمعلقة متسخة.
2. أنظف كل مراحيض المنزل بفرشاه أسنان.
3. أنظف أسناني بنفس فرشاه الأسنان التي استخدمتها في تنظيف كل مراحيض المنزل.
4. زيارة جارتنا السيدة والابانجر للحصول على حديث مفصل عن جراحة القدم الملتهب.
5. الخروج في نزهة مع بريانا.

الخروج في نزهة مع بريانا!

لا أصدق أنني كتبت هذه الكلمات بالفعل.

خاصة بعدما أصابتني بالغثيان الليلة على العشاء.

كيف؟

بفتح فمها لتظهر لي التونة بالبروكلي الممضوغة جزئيًا.

بينما تساقطت قطرات من عصير "هاويان بانش" من أنفها.

يا إلهي! كان المشهد بشعًا لدرجة أنني لم أستطع إنهاء وجبتي!

إنه يجعلني أشعر بالغثيان مرة أخرى لمجرد التفكير في الأمر.

أخيرًا، اكنفيت، أغلقت كتاب "موبي - ديك"، وقذفت به عبر الغرفة، وأنا في إحباط تام.

بعد ذلك، عبرت الردهة وأدخلت رأسي إلى غرفة بريانا.

"أهلاً بريانا! ما الأخبار؟".

كانت ممددة على الأرض تلعب بالدمى.

"ألقت الساحرة الشريرة بالأميرة برقوقة في المحيط، ويحاول صغير وحيد القرن إنقاذها، لكنه لا يستطيع السباحة، لذلك كان على صغير الدولفين السحري مساعدتهما".

قلت لها: "يبدو هذا ممتعًا!".

فسألتني بريانا بحماس: "هل تريدان اللعب معي؟".

"بالتأكيد!" قلت، ونزلت على الأرض بجانبها.

حسنًا، ما هو الأهم؟

قضاء وقتٍ ممتعٍ مع أختي الصغيرة الرائعة؟

أم قراءة "موبي - ديك"؟ ستفتخر بي أمي بشدة!

أنا وبريانا، نستمتع باللعب بالدمى!



التقطت بريانا صغير الدولفين، وغيّرت صوتها إلى صرير قائلة:  
"هيا، يا صغيري"

وحيد القرن! اقفز على قارب الأحلام المصنوع خصيصًا لي، حتى نذهب ونُنقذ الأميرة برقوقة".

وضعت صغير وحيد القرن على متن القارب، وأدبت أفضل ما لديّ من صديق لصديق كما في فيلم "السنجاب إلف".

"حسنًا، شكرًا لك صغير الدولفين السحري على مساعدتي! كيف لي أن أرد لك الجميل؟".

"يمكنك أن تحضر إلى حفل عيد ميلادي، وتُحضر كثيرًا من الحلوى! سأقيم حفلًا في مطعم "كويزي شيزي" سيكون هناك بيتزا بالجبن، وكعك شوكولاتة أيضًا!" قالت بريانا متحمسة.

قال صغير وحيد القرن: "أوووووه!! سأصرخ من السعادة، كم أحب "كويزي شيزي" بيتزا الجبن، وكعك الشوكولاتة أيضًا!".

"فقط عليك أن تتبّه للأسماك القرش!" أضاف صغير الدولفين السحري، "أنت تعرف، أن لديها أسنانًا حادة جدًا!".

"أوووووه! أسماك قرش! يجب أن أخرج من هنا!!!" صرخ صغير وحيد القرن، واختبأ.

صاح صغير الدولفين السحري: "انتظروا! عُد أيها وحيد القرن الصغير!

من سينقذ الأميرة برقوقة؟!"

"لا أعرف! اتصل بالنجدة! أسماك القرش لديها أسنان حادة جدًا، وأنا لدي حساسية من الأسنان الحادة!"، صرخ صغير وحيد القرن بفزع.

قهقهت بريانا: "نيكي! إننا نقلد فيلم الأميرة برقوقة! لكن بمتعة أكثر!"

فجأه قفزت إلى رأسي فكرة لامعة! قارب؟! سمكة؟! أسنان حادة؟! فيلم؟!

"بريانا! لدي فكرة! هيا تصور فيلمًا حقيقيًا! اذهبي واملأي حوض الاستحمام بالماء، وسأحضر كاميرا الفيديو الخاصة بأبي، سيكون هذا رائعًا!"

صاحت بريانا متحمسة: "ياي! سألبس الأميرة برقوقة ملابس السباحة!"

ركضت عائدة إلى غرفتي، قرأت ورقة التقرير الخاصة "بموي-ديك"،

مكتوب، "يرجى التركيز على موضوعين رئيسيين:

الأهمية المجازية للحوت "موبي- ديك"، وخداع القدر.

يمكن كتابة تقريرك أو تقديمه بأي تسيق مناسب آخر، كن مبدعًا!".

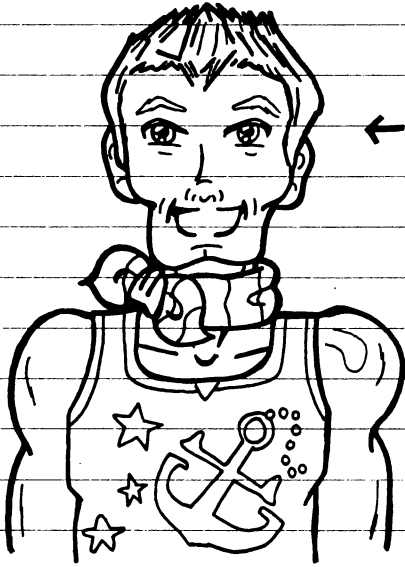
كانت هذه أخبارًا عظيمة! سرعان ما قمت بقراءة الصفحات القليلة الأخيرة من "موبي - ديك".

شعرت بالأسف تجاه كابتن "أهاب"، لأنه في النهاية كان مهووسًا تمامًا في سعيه إلى الانتقام، لدرجة أنه قضى حياته يحاول قتل هذا الحوت، لا أقصد التلاعب بالكلمات!

جمعت بسرعة بعض المعلومات، ثم أجريت تجارب أداء طاقم العمل.

بالطبع أرادت بريانا أن تكون نجمة الفيلم، وبما أنه لم يكن أي من هؤلاء الممثلين المراهقين من قنوات "ديزني" و"نيكلوديون" متفرغين، استسلمت أخيرًا، وسمحت لها بالقيام بذلك.

كان تصوير فيلمنا تحديًا كبيرًا.



طاقم ممثلين موبي -  
ديك.

إشمايل راو، وعضو في  
طاقم سفينة بيكود، لصيد  
الحيثان.

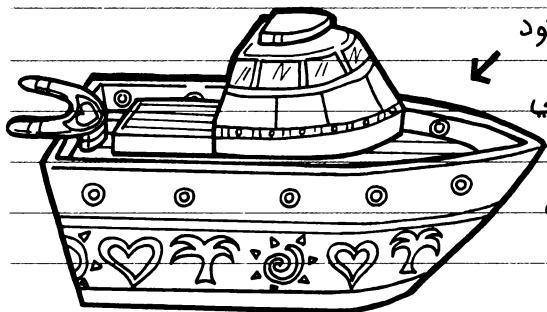
(يمثل دوره دمية عارض  
الأزياء كينت)

كابتن آهاب →

قائد السفينة بيكود.  
مهووس تمامًا، بقتل  
الحوت موبي ديك،  
بعد أن أكل الحوت  
قدمه.

(يمثل دوره دمية  
الساحرة الشريرة).





البيكود

سفينة كتيبة تُبحر في  
المحيط الأطلنطي.

(يمثّل دورها قارب  
بريانا المطاط).

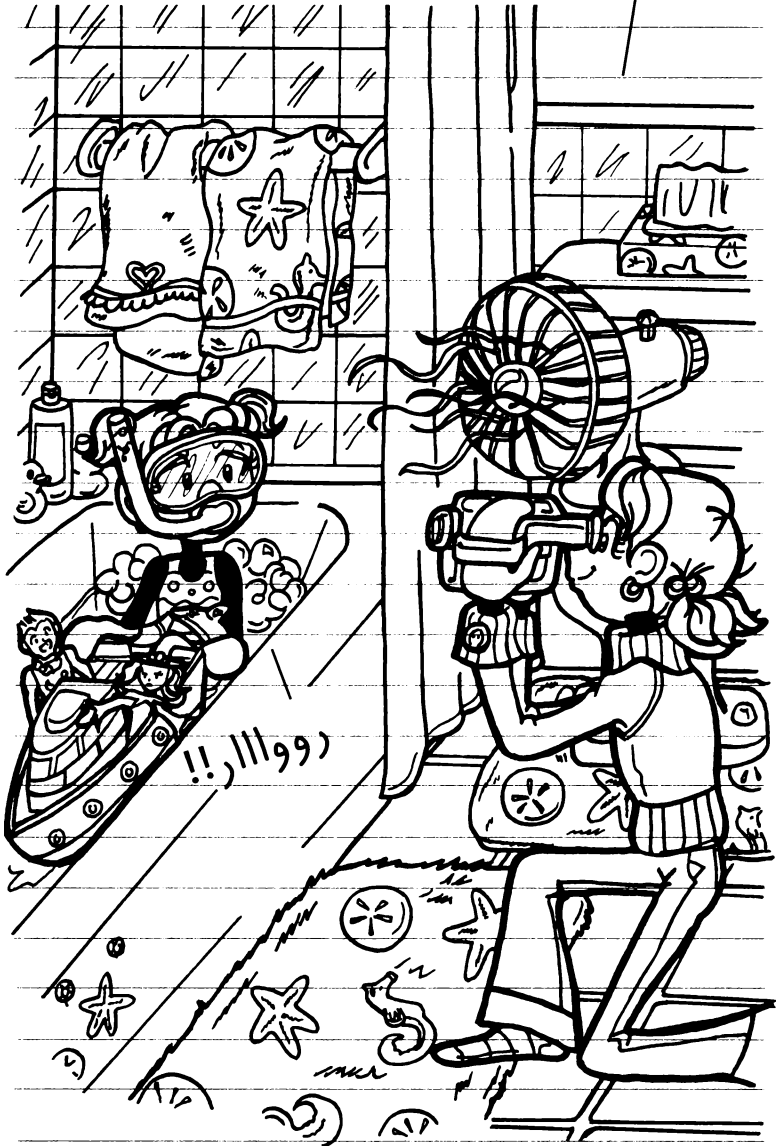
موبي ديك الحوت الأبيض القاتل!



(تمثّل دورها، بريانا ماكسويل).

ولخلق محيط عاصف، قررت استخدام مروحة بجانب حوض  
الاستحمام.

حسنًا! إضاءة، كاميرا، و.. أكشن!!



انتهينا من التصوير خلال نحو الساعة، أعتقد أن فيلمي تم إخراجهُ بشكل رائع، لا سيما بالنظر إلى حقيقة أنني أمتلك فريقًا من ممثلين عديمي الخبرة، ولا توجد ميزانية، ولم يتم تصويره في موقع حقيقي.

أتمنى فقط أن أحصل على درجة جيدة. لكن الأهم من ذلك أنني تعلمت درسًا بالغ الأهمية عن أضرار أن تؤجل عمل اليوم إلى الغد!

لا تنتظر أبدًا أبدًا حتى اللحظة الأخيرة، لأداء أي مهام أنت مُكلف بها!

إلا إذا كان لديك أختٌ يمكنها تمثيل شخصية حوت قاتل بمهارة! رووووورر!!

أفكر أن أقدم الفيلم الذي أخرجته، إلى أحد مهرجانات أفلام هوليوود المرموقة.

من يعرف؟! ربما يومًا ما تذهب أنت شخصيًا إلى أقرب سينما، لمشاهدة "موبي ديك" يُصارع الأميرة برقوقة على قارب بريانا المطاطي!!

!!(٤٤)

الأربعاء، 18 ديسمبر

يا إلهي!!

لم أتعرض لهذا الكم من الإذلال في حياتي كلها!

أعلنت معلمتنا اليوم في صالة الألعاب الرياضية، أننا سنقضي ساعة كاملة في مشاهدة أداء مجموعة مميزة من المتزلجين.

قالت إنهم موهوبون، ويعملون بجدّ، ويستحقون أقصى درجات الاحترام والإعجاب.

وأعلنت أنها ستعطي تقييمات للمتزلجين أمام الفصل بأكمله.

كنت سعيدة جدًا لسماع هذه الأخبار.. لدرجة أنني قمتُ برقصة "سنوبي السعيدة".

فأنا سيئة حقًا في التزلج على الجليد، وبدلاً من التحسن، أقسم أنه يبدو أنني أصبحت أسوأ.

كنت أتطلع إلى رؤية هؤلاء الموهوبين

من طلاب المدارس الثانوية يتزلجون، وربما يمكنني أن أتعلم شيئاً منهم.

ثم حدث شيء لم يكن متوقعًا، أبدًا!

طلبت المعلمة من ماكزي، كلوي، زوي، وأنا الوقوف.

وأعلنت أن كل واحدة منّا سوف تؤدي بشكل فردي، عرض التزلج، الذي تعمل عليه مع مجموعتها من أجل "عطلة على الجليد".

بالطبع كانت كل من ماكزي، كلوي وزوي أكثر من سعداء لإظهار مهاراتهم على الجليد.

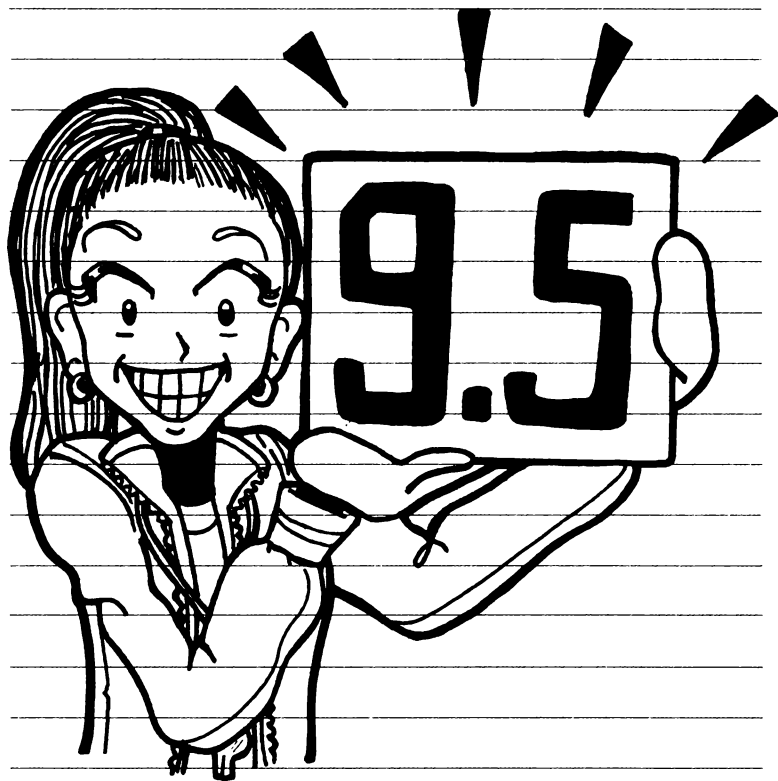
أما أنا؟ تبولت تقريبًا في سروالي! أرادت كل خلية في جسدي أن ترفض صارخة، لكن بدلًا من ذلك، هززت كتفي وقلت: "ممم... حسنًا".

على الرغم من أن ماكزي لم تجد جمعية خيرية لترعاها بعد، فإن عرضها كان رائعًا، بلا خطأ يذكر.

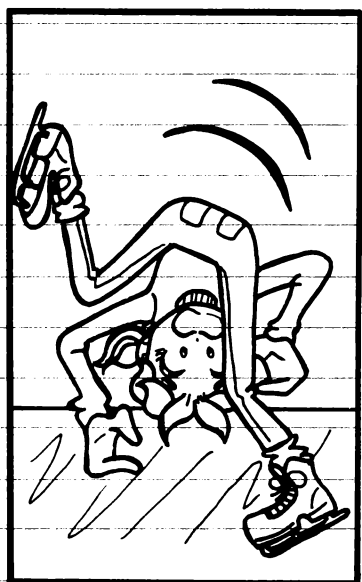
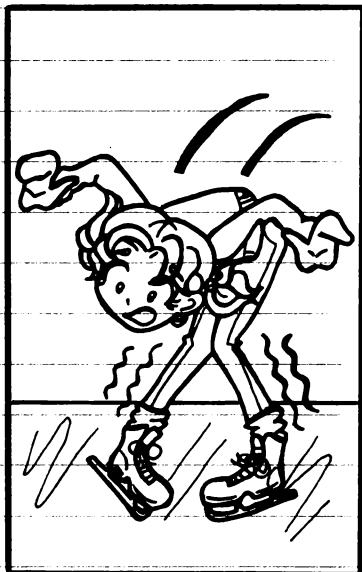
كانت كأميرة ثلج خرافية رشيقة على الجليد، أو شيء مثل هذا...



عندما أنهت ماكزى عرضها، تلّقت ترحيبًا حارًا من الفصل،  
وأعطتها معلمة الألعاب الرياضية درجة رائعة هي ٩.٥! كدت  
أموت من الغيظ والحسد!

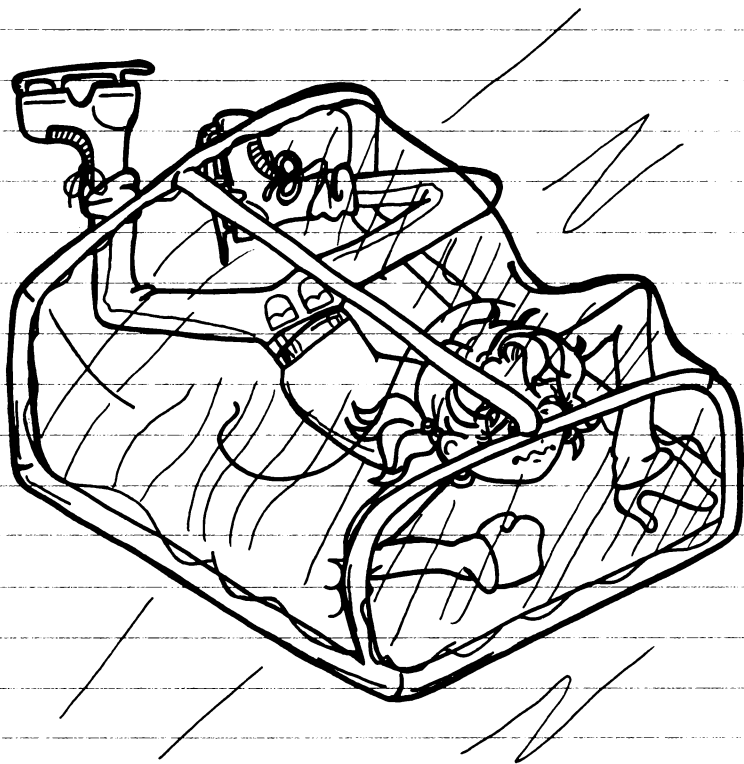


كنت التالية، عندما خطوت على الجليد، حدّثت نفسي بقليل  
من الكلام الحماسي، أستطيع فعلها! أستطيع فعلها!  
أستطيع فعلها! أستطيع فعلها!



أنهيت عرضي بتعثر قدمي وانزلتُ على الجليد على بطني مثل  
قرص لعبة الهوكي!

و فقط عندما اعتقدت أن عرض التزلج الخاص بي لن يزداد  
سوءًا، اصطدمت بشبكة الهوكي وسقطت، وحوصرت داخلها...

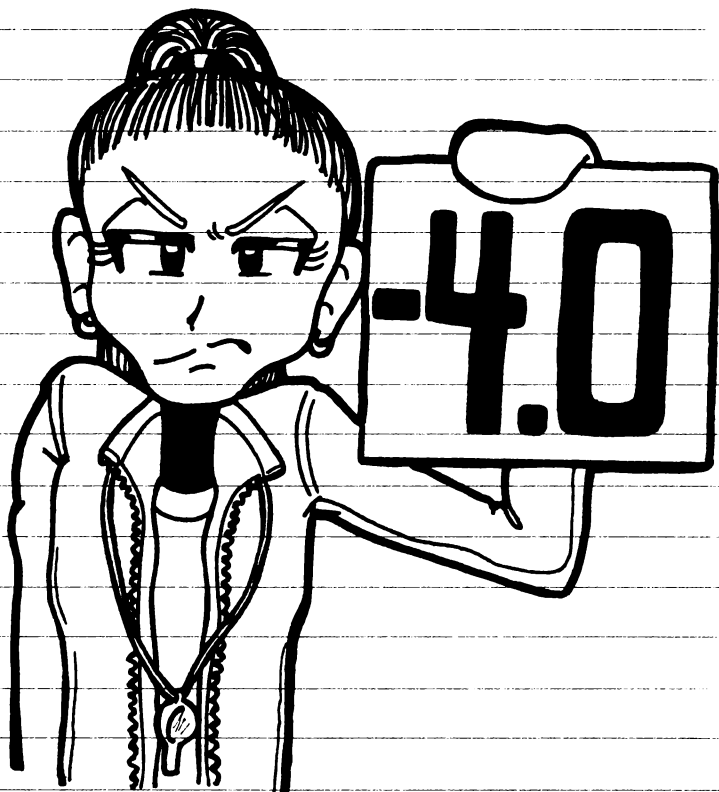


كنت أشبه بنوع استاكوزا عملاقة، بلمع شفاه، وأقراط  
مستديرة، وزلاجات جليدية.

بالطبع قفز وصرخ كل اللاعبين "هههههههه!!" وصافح بعضهم بعضًا بأيديهم عاليًا "هاي فايف"،

يبدو أن الفصل بأكمله أشار إليّ وضحك عليّ، كنت أرغب في البكاء حقًا! لم أكن أعرف أيّهما يؤلم أكثر، معدتي أم كرامتي..

ثم لزيادة الأمر سوءًا، أظهرت مُعلمتي تقييمي....



لم أستطع أن أصدق أن مُعلمة الألعاب الرياضية أعطتني  
سالب أربعة!

مرحبًا، أنا لست حَكَمًا مُحترَفًا أو أي شيء، لكن أي أحمق  
يعرف أنه لا توجد أرقام سلبية، في تقييمات التزلج على الجليد!

غضبت للغاية!! لقد أعطتني المُعلمة هذا التقييم البشع أمام  
الفصل بأكمله.

"اسمعي يا أخت! دعيني أرى تعرض مؤخرتك للسقوط على  
الجليد، من دون أن يُكسر حوضك أو شيء مثل ذلك!".

لكنني قلت ذلك داخل رأسي، لذلك لم يسمعها أحد غيري.

هرعت كلامن كلوي وزوي لمساعدتي، وسألتاني إذا كنت بخير.

قلت لهما إنني بخير، وشكرتهما! ثم ذهبت مباشرة إلى غرفة خلع  
الملابس، وبدأت بالكتابة في دفتر مذكراتي.

أنا متأكدة من أن كلوي وزوي ستبليان بشكل رائع في عرضهما.

ثم ستحصلان على تصفيق حارّ من طلاب فصلنا، ودرجة عالية جدًا من معلمتنا، تمامًا مثل ما كنزي!

هذا لأن ثلاثتهن حقًا متزلجات موهوبات.

على عكسي تمامًا!!

لا أشعر بالغيرة منهن، أو أي شيء،

أقصد، كم سيكون هذا شعورًا طفوليًا جدًا؟!

أسفة! لكن لا يمكنني فعل هذا بعد الآن!!

أنا أنسحب!!



## الخميس، 19 ديسمبر

شعرت بالاستسلام الرهيب حقًا، معظمه من أجل براندون وعائلته.

كان العرض بعد ١١ يومًا فقط، ولم يكن هناك أي طريقة لتحسين مستواي بأي شكل، لكي لا أظهر بكل ذلك الغباء في التزلج.

مديرة عرض الجليد هي فيكتوريا ستيل، متزلجة جليد مشهورة حاصلة على الميدالية الذهبية الأولمبية.

سمعت من كلوي أنها صارمة جدًا، تصرخ بمن يسقط من المتزلجين، حتى لو كان حدثًا خيريًا.

لقد طردت من قبل متزلجة من العرض بعد أن قالت إن أدائها مصدر إحراج.

إذا بقيت في الفريق الراعي "لفازي فريندز"، فسيكون هناك خطر من أننا قد نُطرد من العرض، ونخسر الـ ٣٠٠٠ دولار اللازمة لإبقاء الملجأ مفتوحًا.

لا أستطيع المخاطرة بذلك!

حتى يوم أمس، كانت ماكزي ما زالت بحاجة إلى جمعية خيرية للتزلج من أجلها.

إذن فالتصرف الناضج الآن هو أن أطلب منها أتوسل إليها لأن تأخذ مكاني، وتتزلج من أجل "فازي فريندرز".

حقًا ليس لديّ خيار آخر!

هذه هي الطريقة الوحيدة لمساعدة براندون

و... نعم! أشعر بالفشل!

قلقي الأكبر الآن أن يظن براندون أنني لست ناضجة أو موهوبة أو غير رشيقة، ومجرد - طفلة أنانية!

سأشرح له الأمر بأكمله غدًا، ثم أنقل الأخبار إلى كلوي وزوي بعدها.

لكن براندون ظهر اليوم فجأة بينما كنت أعمل في المكتبة.

كانت كلوي وزوي قد غادرتا لاستلام بعض الكتب الجديدة، فأصبحت الشخص الوحيد في مكتب الاستقبال.



أنا ولم ألاحظ أن براندون يشاهدني في أثناء الكتابة في  
مذكراتي...

"أهلاً نيكى!"

"يا إلهي! براندون؟ أهلاً بك! لم أركَ واقعًا!"

"إذن، كيف حال التزلج معك؟"

"في الواقع، أردت التحدث معك بخصوص أمر التزلج، وأيضًا أن تصل رسالة مني إلى بيتي."

"أوه، حقًا!" قال براندون مُبتسمًا: "هذا مضحك، هي أيضًا أرسلت إليك رسالة".

قلت له: "حقًا؟ إذن، فلتبدأ أنت".



telegram @  
yasmeenbook

"لست متعجلًا فلتبدئي أنت".

"لا! بل ابدأ أنت".

نظر أحدهما إلى الآخر بضع دقائق.

"حسنًا، سأبدأ أنا!" قلناها في نفس الوقت.

ثم ضحكنا بشدة.

"أنا أستسلم يا ماكسويل. لقد فُزت! سأبدأ أنا..."

ضحك براندون.

ثم مَدَّ يده إلى الأسفل وأمسك حقيبة.

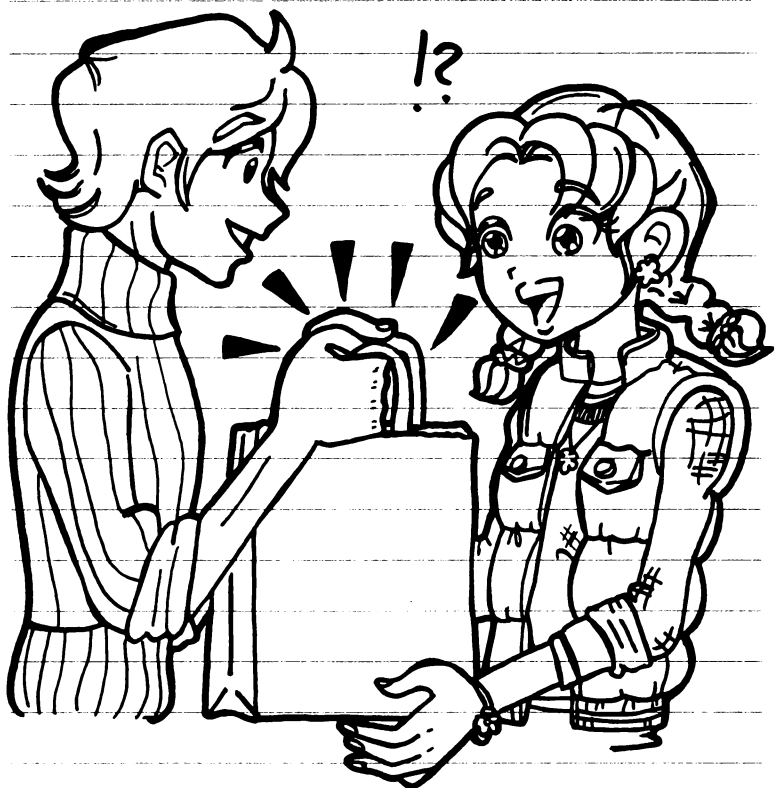
"طلبت مني بيتي أن أعطيك هذه، وقالت إنها لن تستطيع إبقاء الملاجئ مفتوحة من دون مساعدتك، وهذا تعبير بسيط عن تقديرها لك."

أزال براندون خصلة شعره من على عينيه، وابتسم ابتسامة واسعة.

ظالت أحرق إلى الحقيبة ثم إلى براندون ثم إلى الحقيبة ثم إلى براندون مرة أخرى.

"إذن؟" قال براندون، وهو ما زال ممسكاً بالحقيبة من أجلي: "لماذا لا نفتحها؟ يجب عليّ التأكد أنها ستعجبك."

عندما أخذت الحقيبة منه، انتشرت ابتسامة ساذجة كبيرة على وجهي، واحمرَّ خجلًا بشدة.



على الرغم أنني كنت أبتسم من الخارج، فإنني كنت مُحطمة عاطفيًا تمامًا من الداخل.

كيف من المفترض أن أخبر براندون الآن بانسحابي من عرض "عطلة على الجليد" بعد ما أرسلت إليَّ السيدة بيتي هدية - شكر.

وجدت داخل الحقيبة صندوقًا صغيرًا، ورقيقًا ملفوفًا كهدية،  
وتحتوي ورقة التغليف على صور اجراء جميلة ترتدي شرائط حمراء.  
تمامًا مثل صور يوم هروب الجراء العظيم.

ولكن بعد ذلك ألقيت نظرة فاحصة، كانت صوري مع الجراء  
في اليوم نفسه! طبعهم براندون كهدية.

قلت بتأثر: "أوووووووه!! كم هذا لطيف!".

مَرَّقت ورق التغليف، وكان بداخله قرص فيلم "النيلة والشريد"  
من إنتاج ديزني.

"يا إلهي، براندون! هذا هو فيلمي المفضل منذ كنت طفلة  
صغيرة! هذه هدية مثالية!".

ابتسم براندون: "تمنيت كثيرًا أن تنال الهدية إعجابك!".

"بالفعل، أعجبتني بشدة! ومتأكدة من أن بريانا ستحبها  
أيضًا!".

عقد براندون ذراعيه، وانحنى على المكتب، وحدثني إلى وجهي.

فسأل: "إذن... ماذا كنت تريدني إخباري به؟".

رائع 😞!! حينئذ شعرت أنني حمقاء جدًا!!

تلعثمت: "حسنًا، أنا - كنت كذلك... إممم...".

من بإمكانه أن يتخلى عن سيدة فقيرة تكافح بالحياة، مع حفيد يتيم، وزوج مريض، وثمانية عشر من الحيوانات المشردة، بعد أن أرسلت لتوها هدية - شكر رائعة؟

فقط شعبان بقلب بارد! من يستطيع فعل ذلك.

"في الواقع، ما أردت أن أخبرك به يتعلق بماكنزي، وليس بي...".

ترددت وأنا أحرق بعصية إلى الأرض.

"إنها متزلجة ممتازة، وكنت أفكر بأنها -".

"اسمعي، نيكى، لا تقلقي بشأن ماكنزي! كانت تتجول حول بيتي في محاولة لتغير رأيي، لكنها متمسكة بك أنت وكلوي وزوي. إضافة لذلك، سمعت في فصل الأحياء اليوم ماكنزي وهي تخبر جيسيكا بأنها ستزجج اصالح مدرسة أرياء أو شيء مثل هذا".

صُدمت عندما علمت أن ماكزي قد عثرت أخيرًا، على جمعية لتتزلج من أجلها.

"مدرسة أزياء؟ هل تمزح؟" قلت مصدومة، "انتظر، دعني أضمن...".

وضعتُ يدي حول خصري، وحاولتُ قدر استطاعتي تقليد ماكزي.

"عزيزتي! هل تعلمين، مؤسستي الخيرية الرائعة هي معهد ويستشستر" للأزياء والتجميل، والتي، بالمناسبة، ملك عمتي كلاريسا!".

بدا براندون مستمتعًا: "نعم، في الواقع، أعتقد أن هذا بالضبط ما قالته، أنها ملك لعمتها... كلاريسا؟".

ضحكت: "نعم، أراهن أن ماكزي أقنعت عمتها بإنشاء جمعية خيرية جديدة لجعل مدينتنا أكثر

جمالًا، وستقف في الشوارع، لتوزع ملابس مصممة على الموضة على المحتاجين!".

تلك الفتاة لا تُصدق..

ماكنزي، تحاول جعل مدينتنا أفضل!



بفضل العمة كلاريسا، أصبحت ماكزي الآن خارج خطتي تمامًا، مما يعني أنني وكدماتي قد عدنا!

كنت بحاجة إلى اللجوء إلى خطة طوارئ، فقط ما ينقص أنه لم يكن لدي خطة.

عقد براندون ذراعيه: "إذن، ما الذي من المفترض أن أخبر بيتي به؟" أعاد سؤاله.

"في الواقع يا براندون، فقط قل لها إنني أحببت هديتها جدًا، وأشكرها بالنيابة عني!".

"شكرًا لك" قال براندون بلطف بينما كانت عيناه مُعلّقة بعيني.

يا إلهي! إنها ال.م.أ.ع (متلازمة الأفعوانية) من جديد!

شعرتُ بارتعاش ركبتي، بينما لم أكن واقفة على الجليد.

نظر براندون إلى ساعته: "أو-ووه، من الأفضل أن أعود إلى الفصل، لقد خرجت بعد أن طلبت إذنًا بدخول الحمام".

رمانی بواحدة أخرى من ابتساماته الساحرة، وبذلت جهدي ألا أفقد الوعي.

بعد أن غادر براندون، انهزت على مقعدي!

كان هذا سيئًا!

سيئًا للغاية!!

لكنني شعرت بتحسن حين أمسكت نسخة فيلمي المفضل "النبيلة والشريد" بين يدي.

على الأغلب لأن مشهدي المفضل كان على الغلاف.

"قُبلة الإسباجيتي" الشهيرة بالطبع!

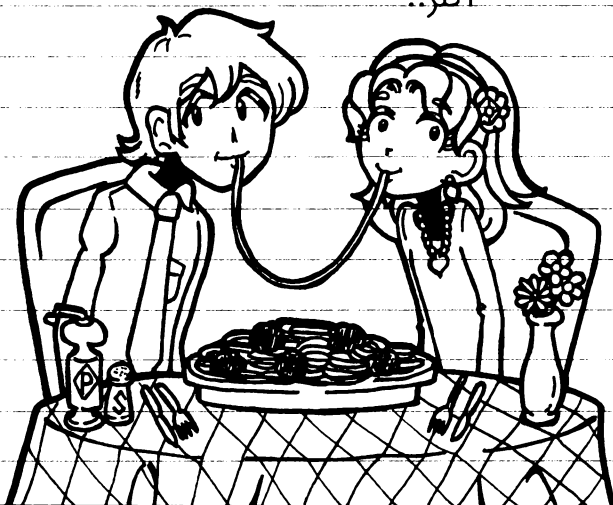
ثم بدأت أتخيل ماذا لو أن براندون يُحب "الإسباجيتي".

ماذا لو ذهبنا بأول موعدٍ لنا إلى مطعمٍ إيطالي صغير، وتشاركنا بصحن "سباجيتي"؟ يمكننا أن ...

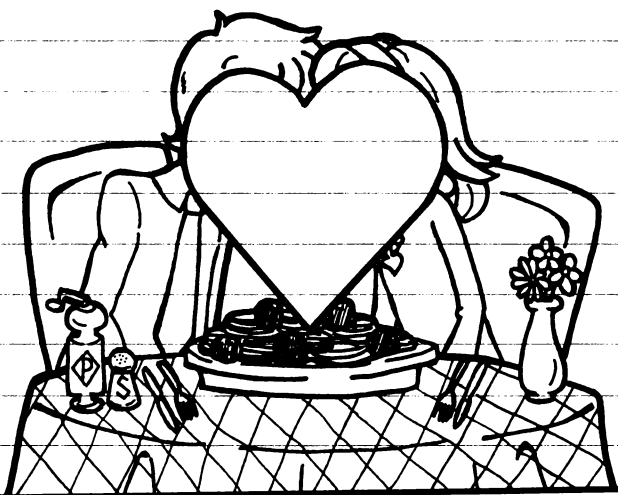
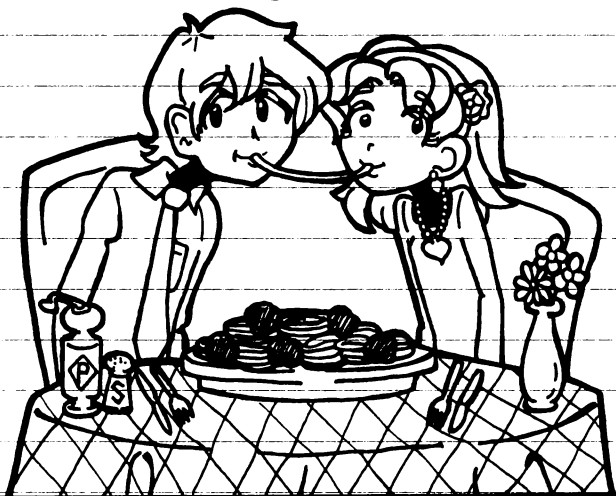
نقترب من بعضنا..



أكثر...



وأكثر! حتى...



ويييييي!! (٢٢)!! "هاي" هل من الممكن حدوث ذلك!!  
إممم، أتساءل كم تكلفة تلقي دروس خصوصية مع مدرب تزلج  
على الجليد...؟



أنا، كأميرة رشيقة مع مدربي!

## الجمعة، 20 ديسمبر

اليوم هو آخر يوم في الفصل الدراسي!

هذا يعني أن العطلة الشتوية قد بدأت رسميًا! ووهووووو! ٢٠!!

عطلة "الكريسماس" هي عطلة المفضلة على الإطلاق! لماذا؟! نحصل على كثير من الهدايا، وعطلة طويلة من المدرسة! يشبه الأمر احتفالك بعيد ميلادك، بالإضافة إلى إجازة طويلة.

كم يبدو ذلك ممتعًا!

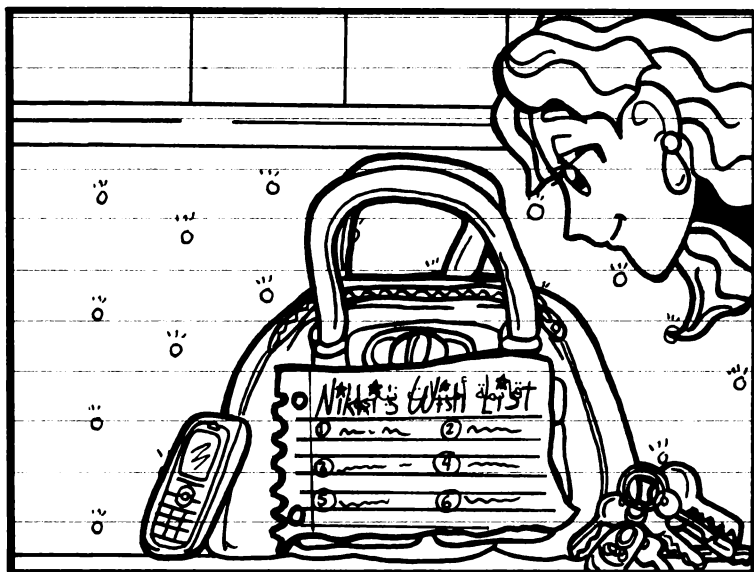
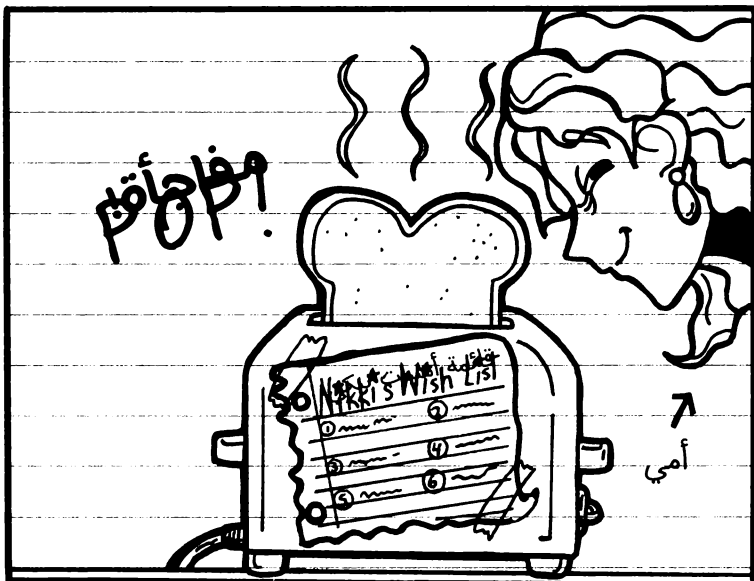
الجانب السلبي الوحيد، هو أنه بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى عمر المدرسة المتوسطة، يبدأ معظم الآباء حقًا بالتراخي في تقديم الهدايا.

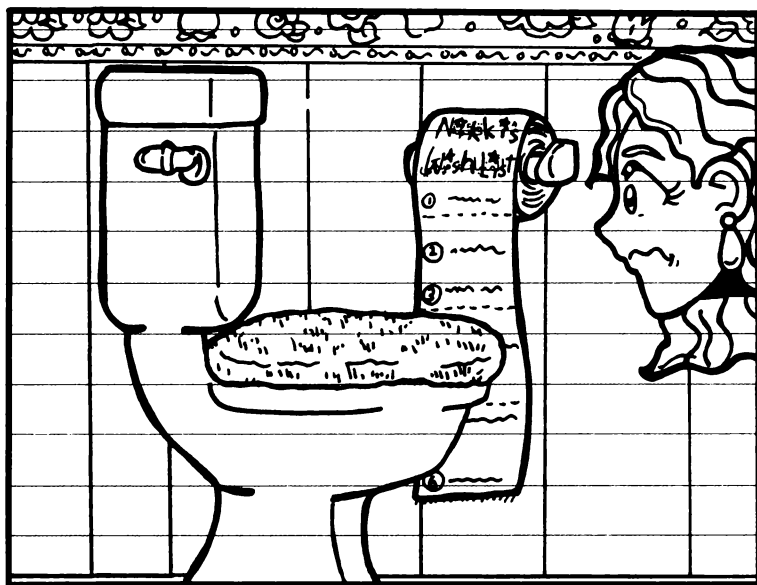
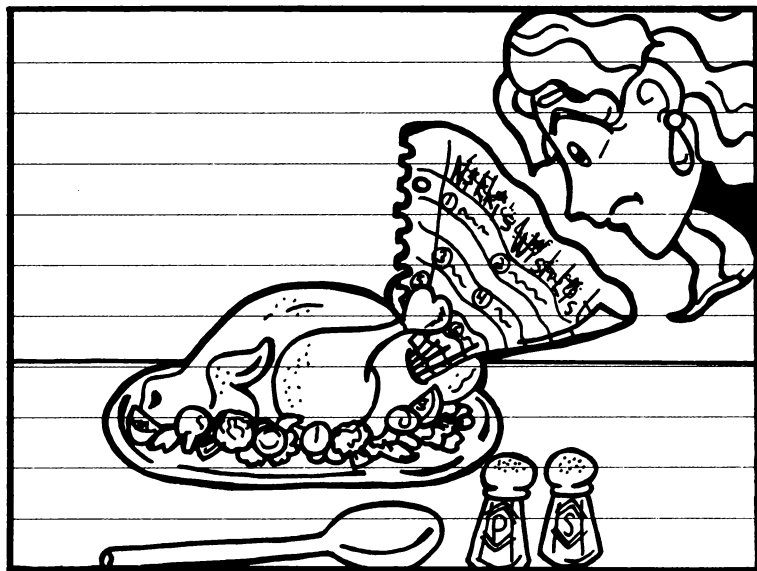
كل عام أحصل على نفس الهدايا القديمة - "بيجاما"، جوارب، كعكة فاكهة، وفرشاة أسنان كهربائية من دون بطاريات (أووف!).

هذا مقزز جدًا! لديّ مخزون كبير من الهدايا الرخيصة غير المرغوب فيها، يمكنني بالفعل فتح متجر لبيع القطعة بدولار، أو شيء مثل هذا..



لكن هذا العام سيكون مختلفًا! نعم أعلم أن هذا يبدو واضحًا قليلًا لكنني "بالخطأ"، سأترك نسخًا من قائمة أمنيّاتي في جميع أنحاء المنزل لتجدها أمي...





أنا متأكدة أن قائمة أمنياتي أكثر إثارة للقراءة، من تلك المجالات المغطاة بالأثرية، "ريدردايجست" التي يحتفظ بها والدي في الحمام.

على أي حال، عندما أعلنت أُمِّي أنها أحضرت هديتين مبكرتين، وليست واحدة، لي ولبريانا لنفتحهما قبل "الكريسماس"، تفاجأت من هذا وسُررت بشدة.

لو كنت أعرف أن خطتي -التسويقية- العبقريّة- المباشرة لإعلان رغبتني ستعمل بشكل جيد هكذا، لأستخدمتها منذ سنوات.

كانت الهدية الأكبر ضخمة جدًا، خَمَنْتُ أنها ربما تحتوي على جهاز كمبيوتر محمول جديد لي، هاتف خلوي جديد، مستلزمات رسم، ونقود.

"أمل أن تكون كعكة شوكولاتة!" صرخت بريانا بحماس "سأحصل على كعكة شوكولاتة الأميرة برقوقة في عيد ميلادي!".

فتح كلانا هديته في نفس الوقت، فكدت أن أفقد الوعي عندما رأيت ما بداخلها.



"أمي!! ما هذا ال...؟؟!"

فستان الأميرة برقوقة؟!"

على ما يبدو، كانت أمي قد دفعت لجارتنا السيدة والابانجر،

لتصنع لنا هذين الفستانين المثيرين للغيان، المتطابقين  
و"بكشكشة" مثل فساتين الأميرة برقوقة،

تأثرت أمي ودمعت عيناها: "يا فتيات، المفاجأة هو أنكما سترتديان  
الفساتين الجميلين غدًا في مناسبة خاصة جدًا!".

کان رد فعلی، اُمّی! هل جنتیییییییی؟

لكنني قلت ذلك داخل رأسي فقط، لذلك لم يسمعه أحد غيري.

كنت أمل أن يكون الحدث في ساحة بيع الخردة، أو مرآب مهجور لوقوف السيارات، أو مرعى أبقار، أو محطة معالجة مياه الصرف الصحي، في أي مكان يكون به عدد محدود من الكائنات - الحية لرؤيتي في هذا الفستان القبيح!

ضحكت أمي وتوسلت إلينا أن نفتح هديتنا الثانية، نظرًا إلى حجمها الصغير للغاية، تمنيت أن تكون علبة كبريت.

فحينئذٍ سأستطيع حرق الثوب الجديد بها، لكن ليس لديّ هذا النوع من الحظ!! 😞

"مفاجأة!! لقضاء وقت عائلي، سنشاهد باليه "كسارة البندق"! هتفت أمي.

شعرت بالإحباط للغاية، وأردت الصراخ بشدة!

آآآآآآآآآآآآآآآآ



لماذا أعطتني أمي فستانًا قبيحًا، وتذكرة مسرح باليه مملة،  
بينما أتمنى الحصول على هاتف خلوي جديد، منذ زمن؟

ألم تجبرها على القراءة النسخ السبع -والعشرين من قائمة  
أمنياتي، التي تركتها بتكم، ملقاة في كافة أنحاء المنزل؟!

حسنًا، إذا كنت سأشاهد عرضًا مسرحيًا، فمن الأفضل أن يتضمن:  
أغاني صاخبة، راقصين بارعين، مؤثرات خاصة، ألعابًا نارية،  
عزفًا صاخبًا منفردًا على الجيتار، وحشدًا أستلقي عليه ويحملني  
كحفلات "الروك"،

أنا لا أتطلع أبدًا إلى ما تحضر له أمي.

إذا كانت أمي تريد حقًا أن تعذبني، فعليها أن تجعلني أبقى في  
المنزل أرعى بريانا، بينما تتزف أذناي من بشاعة أسطوانات  
موسيقى "الديسكو" القديمة لأبي.



أنا فقط أقول...

السبت، 21 ديسمبر

حدثت إلى المرأة، وكنت في حالة إنكار تام.

كيف كان هذا ممكناً؟

كرهت ذلك الفستان البشع أكثر من أمس!

قررتُ أن الوقت قد حان لاتخاذ إجراءات قانونية، على الأغلب سأقاضي والديّ.

بتهمة القسوة على الأطفال!

"يا فتيات! حان وقت الذهاب!" غردت أُمي بحفاوة "لا أطيق الانتظار لأرى كيف يبدو جمال مظهريكما!".

ضبطت وضع شريط ضخّم على شعري، الذي كان بحجم طائر نورس صغير.

فظهرتُ مثل واحدة من تلك الدمى الخزفية المخيفة من العصر "الفيكتوري"، التي تجدها في متاجر التحف.

كدمية خزفية مخيفة من  
العصر الفيكتوري.



ومما زاد الأمر سوءًا، أن  
الحذاء الفاخر كان يعتصر  
قدمي، فرغبت بشدة في  
ارتداء حذائي الرياضي.

سيكون مؤلمًا جدًا الجلوس  
خلال ساعتني العرض بهذا  
الحذاء، وأغفوووو.

أهلاً من حقي  
أن تشعر قدمي  
بالراحة.

ارتدينا بريانا وأمي وأنا  
فساتين حمراء،



وشرائط شعر متطابقة، بينما ارتدى أبي بدلة سوداء مع قميص أحمر، وربطة عنق كبيرة منقطة - باللونين - الأحمر - الأبيض.

ألقيت نظرة خاطفة على أربعتنا في مرآة غرفة المعيشة وشعرت ببداية انهيار.

ظهرنا كعائلة مكونة من إمام.. مهرجي سيرك.. في طريقهم إلى.. جنازة مهرج زميل أو شيء مثل هذا!

كل ما نحتاج إليه الآن هو...

1. بعض كرات مطاطية لأبي.

2. واحدة من تلك الزهور البلاستيكية الخادعة، التي ترش الماء لأمي.

3. مزمارًا بلاستيكيًا كبيرًا لبريانا، و

4. سيارة مهرج صغيرة لي، حتى أتمكن من الهرب والابتعاد عن عائلتي المجنونة.



المهرجون

لسبب ما، بدا فستان بريانا غريبًا بعض الشيء، ربما لأنها ارتدته  
مقلوبًا، يا للهول!!

تزمّرت أمي: "بريانا"، "كنت أعلم أنه لا ينبغي لي أن أترك  
ترتيبه بنفسك، تعالي إلى هنا" نزلت على ركبتيها بجانب بريانا  
وعدلت لباسها.

"لا! يمكنني أن أرتديه بنفسي!" اعترضت بريانا، "أنا فتاة كبيرة!  
عيد ميلادي قادم قريبًا، كما سأحصل على كعكة شوكولاتة الأميرة  
برقوقة".

فقط تجاهلتها أمي، وقالت: "ها أنتِ ذاك". "الآن تبدين بكامل  
أناقتك تمامًا مثل الجنية برقوقة، ستحضر هي أيضًا عرض الباليه  
الليلة".

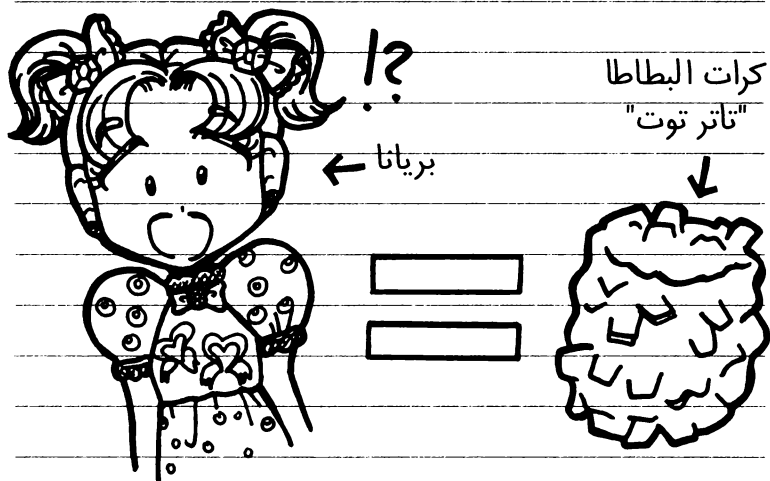
"حقًا!" أضاءت عينا بريانا، "هل هي أخت الأميرة برقوقة؟".

غمز أمي وأبي لبعضهما.

قالت أمي: "على الأغلب هي كذلك". "سوف نراها هي وأصدقاءها  
يرقصون بأزياء خاصة، سيكون هناك كثيرٌ من المرح، سوف  
ترين بنفسك".

توسلت بريانا: "نيكي، أخبريني قصة أخت الأميرة برقوقة؟ من فضلك!!"

أشحت بعيني، إنها قصة معقدة، فبريانا لها نفس تركيز كرات البطاطا "تاتر توت".



تمت: "حسنًا، حصلت صديقتها كلارا على لعبة سيئة، وقام شقيقها بكسرها، ثم أصبحت اللعبة حية، وأصبح منزلهم مليئًا بالفئران الراقصة، وهم يزورون أرضًا مليئة بالحلوى والسكاكر، ثم تم الاستيلاء على عالمهم من قبل ملك الفئران الشرير".

"حلوى وسكاكر؟! صاحت بريانا، متجاهلة تمامًا كل ما حكيته عن،

الموت، الكآبة، الرقص، القوارض: "هل تعتقدين أن أرض  
الحلوى بها كعك شوكولاتة؟!"

"بها كل أنواع الحلوى التي من الممكن أن تتخيلها" أضافت أمي  
مطلقة العنان لخيالها "الورود، والأشجار، والقصور كلها مصنوعة  
من الحلويات، أليس هذا رائعاً؟".

تكدسنا في السيارة، وبعد نحو ثلاثين دقيقة، وصلنا إلى مسرح  
ضخم فاخر، كان الجميع هناك يرتدون بدلات وفساتين رسمية  
أنيقة.

تمكنت أمي من حجز مقاعد قريبة جدًا من المسرح حتى نحظى  
برؤية جيدة، لكن خمّنوا من الذي علق ليجلس بجانب بريانا؟

أنا!!

أعتقد أن أمي وأبي فعلاً ذلك عن قصد، لأنه بينما كانت الأوركسترا  
تستعد للبدء، تركا مقعديهما وذهبا للحديث مع بعض الأصدقاء.

أقصد، من أعتقدوا أن أكون؟ "ماري بوبيينز" أم المربية "ماكفي"!

بينما كنت جالسة أنا وبريانا، فجأة، بدأت تؤرجح قدميها، وتركل  
المقعد الذي أمامنا، وتغني أغنية شديدة السخافة كانت قد  
اخترعتها:

"حلوى برقوق، بسكويت، حلويات  
احترس، أيها الفأر..  
لأنك إذا لمست كعكتي بالشيكولاتة  
".! سأضربك بالمبرك على الفور

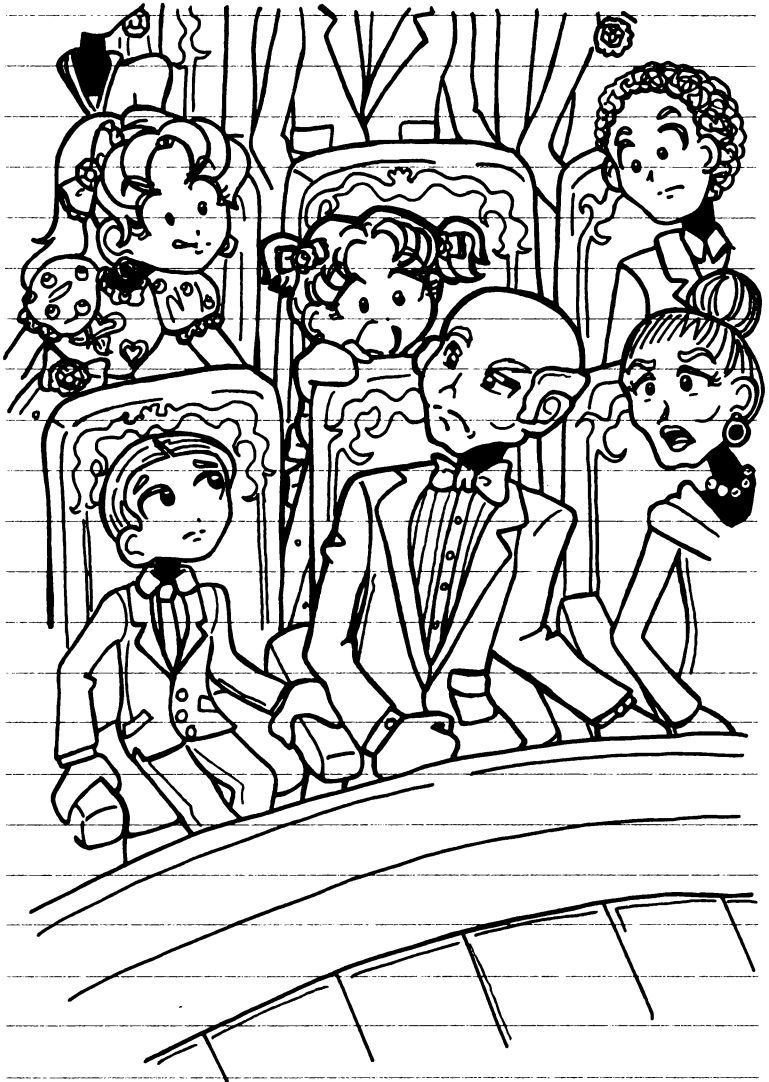
استدار رجل كبير السن يرتدي بذلة رسمية، ونظر إلى كلينا  
باشمئزاز.

الأمر الذي ليس له مبرر، لأنني لم أكن أنا من يغني ويركل مقعده!

"بريانا" همست: "توقفي عن ركل مقعد الرجل، رجاءً كوني  
هادئة!".

"مرحبًا، سيد أصلع! كيف جعلت رأسك يلمع هكذا؟ هل أخبرك  
شيئًا؟ أنا أرتدي فستانًا جديدًا، وفي عيد ميلادي، سأحصل على  
كعكة شوكو-".

بريانا تتحدث مع الرجل الأصلع وتركل كرسیه!



بريانا!! اخرجسي!" تزمزت.

أخيرًا، عاد أبي وأمي إلى مقعديهما، وخفتت أضواء المسرح.

لكن الملل تمكّن تمامًا من بريانا.

عندما بدأت الأوركسترا في العزف، قررت أنها الموسيقى المثالية  
لأغنيتها السخيفة،

لأنها عادت للغناء بأعلى صوت:

حلوى برقوق، بسكويت،  
.. حلويات، اخترس، أيها الفأر

"ششش!" على الأقل عشرة من الأشخاص العابسين طلبوا منها  
السكوت.

انزلقتُ في مقعدي، وتظاهرتُ أنني مع عائلة أخرى.

كان ذلك عندما رمت أُمي علينا بنظرة تهديدية حارقة.

الأم الذي ليس له معنى على الإطلاق،

لأنني لم أكن الشخص الذي غنى عن الفأر، بصوت عالٍ ونشاز.  
طوال الفصل الأول من العرض، ظلت بريانا تتأرجح بالمقعد،  
وتركل المقعد الذي أمامها.

لكنها على الأقل كانت هادئة.  
الحمد لله.

حتى ظهر ملك الفئران الشرير، وأتباعه على المسرح.

عندها وقفت بريانا على كرسيها، وأشارت إلى خشبة المسرح  
وصرخت:

"يا إلهيبيبي!"

تلك الفئران الراقصة ضخمة جدًا!!!!

هل تعلمون ماذا أيضًا؟!

أختي لديها زي تنكري يشبه هذا تمامًا!

أليس كذلك نيكي؟

ما عدا أن الزي الخاص بك كان مقرّرًا جدًا...".

بريانا، تصرخ في الفئران..



استدار الجميع وأمطرونا بنظرات اشمئزاز.

يا إلهي! كنت في غاية الإحراج.

تمنيت أن أموت!

لا أتحمّل أن تفصح بريانا تفاصيل حياتي الشخصية بهذا الشكل!

هيه، لم أكن حتى أعرف هؤلاء الأشخاص.

يعني أنهم غرباء!!

على أي حال، أعتقد أن بريانا قد شتت تركيز ملك الفئران، فقد أخفق في بعض خطوات رقصته.

"نيكي، أين أخت الأميرة برقوقة؟" انفجرت بريانا صارخة.

"بريالا! شششششش!" وبّختها أمي بصوت هامس.

توسّل أبي كاتمًا أنفاسه: "نيكي، من فضلك حاولي أن تجعلي أختك هادئة، حسنا؟".

"بالفعل حاولت، إنها فقط لا تستمع!" قلت، ثم نفخت بصوت عالٍ نوعًا ما.

أوبس، لقد نسيت استخدام صوتي "الداخلي".

"شششششش!!" قالها ما لا يقل عن عشرة أشخاص مرة أخرى، لكن هذه المرة كانت موجهة إليّ.

وأخيرًا نزلت الستائر، وأضاءت الأنوار مُعلنة نهاية العرض.

يا إلهي! يبدو أن الجمهور بأكمله كان يحدق إلينا، والشر يتطاير من أعينهم.

"لهذا السبب يُقال لا تُحضر أطفالًا إلى المسرح!" تمتم الرجل الأصلع الذي يرتدي البدلة الرسمية لزوجته، وتبع جملة بعض كلمات غير لطيفة.

وضعت بريانا يدها على كتفه مرة أخرى.

"مرحبًا، سيد أصلع! هل رأيت تلك الفئران الضخمة فوق المسرح؟! كانوا مخيفين جدًّا، يا فتى!".

كانت هذه القشة الأخيرة بالنسبة إلى الرجل.

تحوّل وجه الرجل إلى لون البنجر، فوقف، ونادى أحد العاملين  
بالمسرح، وطلب نقله وزوجته إلى مقاعد أخرى.

كنت أرغب بشدة في جذب طرف سُترته، والجلوس على ركبتي،  
ثم أتوسل إليه بياس: "من فضلك، يا سيدي، خذني معك.. من  
فضلك!".

كان عليّ أخذ استراحة قصيرة من بريانا قبل أن أجن تمامًا.

"لن أتاخر، دقائق وأعود!" قلت لوالديّ: "سأشتري زجاجة مياه من  
الخارج، أو أجد توصيلة إلى البيت، إذا كنت محظوظة".

"انتظريني يا نيكى! أريد أن أذهب أنا أيضًا!" صاحت بريانا.

"سأعود حالًا، بريانا".

"لكنني بحاجة إلى الذهاب إلى الحمام!".

سألت أمي: "نيكى، هل يمكنك اصطحاب أختك إلى الحمام؟  
من فضلك؟".

أفففف!!

أردت أن أتجادل مع أمي، لكن إذا حدث حادث ما من بريانا وتبولت، بينما تناقش الأمر، ستلقي أمي باللوم عليّ.

وكت متأكدة تمامًا، أننا لن نجد الآن بامبرز يناسب حجمها.

فقلت متذمرة: "تعال، بريانا!".

"شكرًا لك يا عزيزتي!" ابتسمت أمي، "أقدّر مساعدتك".

بمجرد وصولنا إلى الحمام، بذلت قصارى جهدي للتحلي بالصبر مع بريانا.

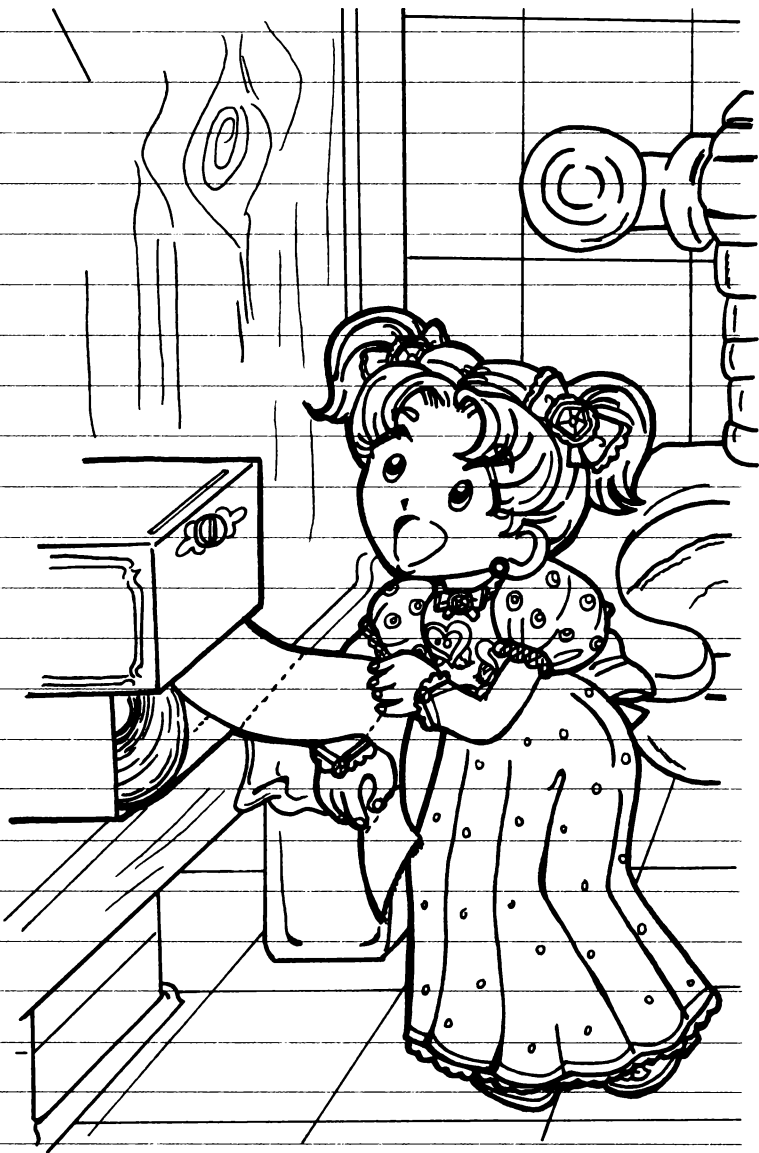
"والآن، فلنسرع ونذهب، حسنًا؟

سيبدأ العرض مرة أخرى خلال دقائق، وعلينا العودة إلى مقاعدنا قبل أن يغلقوا الأضواء".

"لا تستعجليني!" قالت بريانا، وأخرجت لسانها في وجهي.

بينما كانت تتوجه إلى كابينة الحمام لمعت عيناها فجأة....

هيه! انظري إلى هذا الكم من مناديل الحمام.



صرخت بريانا بسعادة: "يا إلهي! الآن يمكنني التظاهر بأن ذراعي مكسورة وألفها عليه".

تنهدت: "رائع!".

كان هذا سيستغرق إلى الأبد!

انتظرت ثلاث دقائق طويلة.

"بريانا، هل انتهيت؟".

"تقريبًا، فقط أحاول تجبير رأسي المكسور".

"عفوًا! ما المكسور؟!"

بريانا، لنذهب الآن! حالًا!".

"ولكن ما زلت أستخدم الحمام!".

"حسنًا! سأنتظرك على المقعد الموجود بالخارج أمام الحمام مباشرة، عندما تنتهين، اغسلي يديك واخرجي فورًا، تمام؟".

"تمام! إمم، نيكي، هل لديك أي مادة.. لاصقة؟".

دونت - برأسي - ملاحظة - مهمة - لنفسي: إذا طوال عمري القادم طلبت مني أمي اصطحاب بريانا إلى الحمام مرة أخرى، يجب علي أن أصرخ وأجري إلى أبعد ما يمكن لقدمي أن تأخذاني!

لم أكد أجلس على المقعد لأكثر من دقيقة، فلاحظت وجود طابور طويل من الناس ينتظرون شراء "كب كيك" كبير بالشوكولاتة معروض في ثلاثيات زجاجية فخمة للغاية.

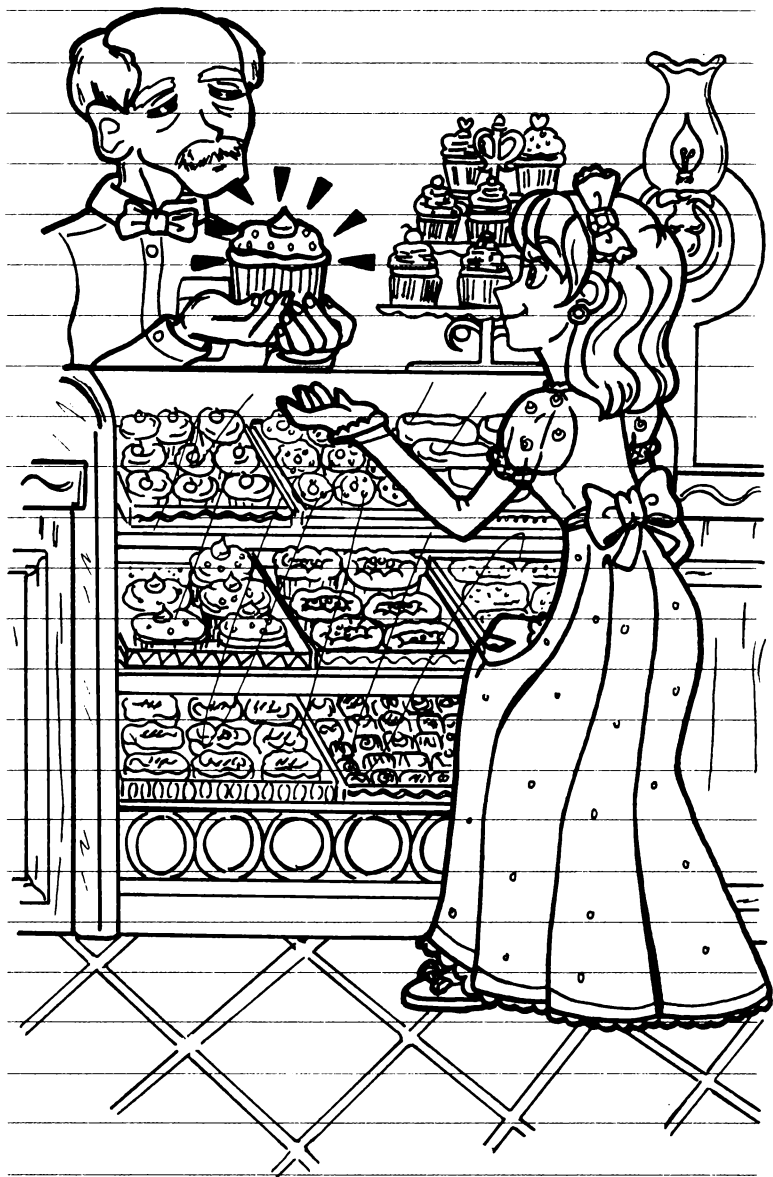
أعتقد أن هوس بريانا المتعلق بكعك الشوكولاتة قد أثر في عقلي الباطن أو شيء مثل هذا.

لأنني سمعت "الكب كيك" يناديني باسمي.

سرعان ما تضاعل الطابور إلى شخصين، ولم تظهر بريانا بعد.

عندها قررت أن أتهور وأذهب إلى شراء واحدة.

لم يكن خطئي أن اصطحاب بريانا إلى الحمام تسبب في ازدياد شهيتي.



كان ثمنها مرتفعًا بشكل مبالغ فيه، 7 دولارات للواحدة.

لكنها كانت الكعكات الأكبر- حجمًا، والأكثر - طراوة، والأكثر- روعة، والأغنى- بالشوكولاتة التي رأيتها في حياتي كلها.

وضعها البائع في صندوق أبيض فاخر، فوضعتها بعناية في حقيبتي.

بالطبع، لأنني الأخت الكبرى المسؤولة، لم أرفع عيني عن باب الحمام لأكثر من بضع ثوان (أو دقائق).

شعرت بالقلق قليلًا لأن أضواء المسرح بدأت تخفت، مما يعني أن الاستراحة كانت على وشك الانتهاء.

وكت لا أزال أنتظر خروج بريانا من الحمام.

لذا يمكنك أن تتخيل دهشتي عندما استدرت، ورأيت فستانًا أحمر يخص الأميرة برقوقة، عند أجهزة شرب المياه، على الجانب الآخر من الردهة.

هرعت على الفور.

"ها أنت ذا، بريانا! هل ظلت في الحمام إلى الأبد! نحن بحاجة إلى العودة إلى مقاعدنا الآن، تعالي!".

أمسكت بيدها وسحبته عبر الردهة.

كان ذلك عندما حدثت إلى وجهي بنظرة مرعبة على وجهها.

كان عقلي لا يزال يحاول معرفة كيف حصلت بريانا على شعر أحمر مجعد ونمش ونظارات.

لكن فمي جاء بالرد وفجأة صرخت.

"ياااه! أنت لست بريانا!!".

"أميبي!" بكت الفتاة الصغيرة، "خطرا! شخص غريب! خطرا! شخص غريب!".

أنا، مع فتاة صغيرة اتضح أنها ليست بريانا!



دُهلت، ثم تركت يدها وتراجعت.

"إنه خطئي! أعترض، "ظننت أنك فتاة أخرى! آسفة!".

ثم هرعت إلى الحمام لأجد أختي الصغيرة.

"بريانا؟ هل أنت هنا؟ بريانا!" صرخت وأنا أتفقد كل كايينات الحمام، لكنها لم تكن موجودة في أيّ منها.

بدأ قلبي ينبض، وتعرّقت يداي حقًا، ركضت بشكلٍ محموم إلى القاعة، وقمت بمسح الردهة بعيني، ولم يكن لبريانا أثر.

عند هنا شعرت بالذعر، يا إلهي! ماذا لو فُقدت إلى الأبد؟! أُرعبتني الفكرة.

لم أستطع تخيل الحياة من دون أختي الصغيرة، حتى لو كانت إعصارًا مدمرًا من الدرجة 5 بضيفتي شعر،

كنت في حالة ذهول شديد، حتى إنني افتقدت الأنسة بينلوبي.

أقسمت أنني إذا وجدت بريانا، فسأشتري قلمًا أرجوانيًا جديدًا وأعطي شخصيًا الأنسة بينلوبي مظهرًا ساحرًا.



لكن الآن كان عليّ أن أعود إلى المسرح، وأخبر أُمِّي وأبي أنني  
فقدت بريانا بطريقة ما.

كنت أُنسى، بل أدعو أن تكون بريانا قد تجولت ثم عادت إلى  
القاعة.

أن تعود إلى مقعدها، أمانة وسليمة، وتعذب الجالسين في الجوار  
بركل مقاعدهم، وغناء أغنياتها الصغيرة البغيضة، والدردشة مع  
السيد أصلع.

كان عرض الباليه قد بدأ بالفعل مرة أخرى، بحلول الوقت الذي  
اقتربت فيه من مكاني، هذا يعني أنني اضطررت إلى المرور من  
نحو عشرة أشخاص كانوا منزعجين للغاية.

"عفوًا، أنا بحاجة إلى المرور، هل كانت تلك قدمك؟ أسفة! أنا  
أعتذر، أووبس!".

في الوقت الذي جلست فيه بمقعدي، بدأت عيناى أخيرًا في  
التكيف مع الظلام، كنت أتوقع أن أرى بريانا تظهر في أي ثانية.

"ما الذي أخرجك؟" همست أمي بصوتٍ عالٍ حقًا، "لقد بدأنا في  
القلق! إمام، نيكى، عزيزتى.. أين بريانا؟!!!".

فتحت فمي، لكن لم يخرج أي كلام.

"هي ليست هنا؟ اعتقدت أنها ربما عادت إلى مقعدها!".

تحوّل تعبير أمي من الفضول إلى الفرع:

"ماذا؟!!" قالت بصوتٍ أعلى.

بالطبع، أطلق الجميع نظرات غضب إلى أمي.

"أنا - أنا انتظرتها عند الحمام، وهي فقط... اختفت!".

"هل قمت بفحص جميع الكابينات؟"، "نعم! ثلاث مرات".

"أه عزيزتي..". "نقر أبي على ذراع أمي بعصبية، بينما عيناه كانت مُعلقة على المسرح.

"ماذا عن الردهة والاستقبال؟" واصلت أمي، "ربما رأيت بعض الحلوى التي جذبتها".

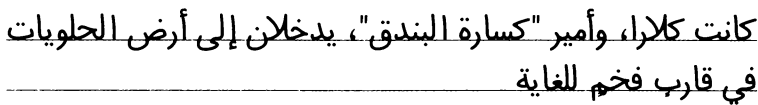
"أمي، لقد بحثت في كل مكان!".

"حسنًا، لا داعي للذعر، ربما تلعب في المصاعد، دعونا نعود إلى الردهة و-".

"عزيزتي، أنت حقًا بحاجة إلى رؤية هذا!" قاطعها أبي مرة أخرى.

"ما يمكن أن يكون أكثر أهمية الآن من محاولة العثور على...".

هذا عندما نظرنا أنا وأمي إلى المسرح، "بريانا!!!!!" صرخنا أنا وأمي.



207

نادت أمي عليها: "بريانا!"

لكن إما أن بريانا لم تستطع سماع أمي، وإما أنها تجاهلتها.

بدت بريانا منومة من تأثير أشجار الحلوى المزينة، وشجيرات الحلوى المغلفة بالسكر، ومن قلاع "الكب كيك" الضخمة التي على المسرح. مكتبة ياسمين

وكان الأكثر رعبًا حقًا، هو تلك الابتسامة المزعجة التي ارتسمت على وجهها من الأذن إلى الأذن الأخرى.

لاحظ الجمهور المرتبك على الفور بريانا على خشبة المسرح في مظهرها بمناديل الحمام.

حك معظمهم رؤوسهم وهمس بعضهم لبعض.

يبدو أن لا أحد يتذكر وجود مومياء بحجم نصف متر في عرض "كسارة البندق".

كلارا وأمير "كسارة البندق"، كانا لا يزالان يتسلمان، ويحدقان إلى الجمهور بنظرات حائرة على وجههما.

لكن عندما استدارا أخيراً وشاهدا بريانا واقفة هناك تبتسم وتلوح  
للجمهور، شعرا بالفرح تماماً... .



همست كلارا بشيء للأمير بينما بدا الذعر على وجهها.

انحنى الأمير، رفع بريانا ثم حملها، وحاول إخراجها من المسرح، لكن بريانا تمسكت بالقارب كما لو أنها تائهة بالبحر ووجدت قارب النجاة، وأخيرًا، استسلم وتركها.

عندما اعتلى الراقصون المسرح، لم يلاحظوا بريانا على الفور أيضًا.

كان بعضهم يرتدي مثل البسكويت، والبعض الآخر يرتدي الحلوى، ثم جاء الراقصون الطهاة، يحملون صوان الفطائر، و"الكب كيك"، ومعجنات متنوعة.

"هذا ما كنت أنتظره حقًا!" صرخت بريانا، وقفزت من القارب.

ثم اندفعت نحو الراقصين مثل ثور مجنون.

ركضنا أنا وأمي وأبي نحو منصة المسرح بأسرع ما أمكننا.

شعرت بلحظة غير واقعية، كأننا نتحرك بالحركة البطيئة.

"بريانا!" صرخت أمي، "لا!!!!!".

ولكن لم يكن هناك من سبيل للوصول إليها قبل أن تبدأ في هجومها المتوحش مثل لعبة "فيدينج فرينزي"

أولاً، أمسكت براقص من كاحله، وعصت حذاء الشوكولاتة الخاص به.

وعبرت بوجهها ما يدل على القرف: "يع" هذه ليست شوكولاتة!".  
بعدها الراقص عن ساقه.

بعد ذلك، ركضت بريانا إلى راقصة باليه الحلوى، وأمسكت بتورتها المنتفخة.

توقفت راقصة الباليه عن الرقص، وانسحبت إلى الخلف.

لكن قطعة من التتورة انفصلت في يد بريانا، ودفعتها بريانا في فمها: "أووو!" بصقتها وعبست، "هذه ليست حلوى غزل البنات!".

توقفت جميع الشخصيات تقريباً عن الرقص، واندفعوا بعيداً عن المسرح، لتجنب أكلهم أحياء.

سرعان ما تبقى راقص وحيد، وهو الطاه، غير مدرك

لما يحدث، لأنه كان يركز تمامًا في تنفيذ رقصته، وهو يحمل  
كعكة شوكولاتة ضخمة.



"اهرب! اهرب!" هتف الجمهور بحماس.

لم أصدق ذلك!

كنت أتوقع أن يخرج الناس من المسرح، أو يطلقون صيحات  
اشمئزاز، أو على الأقل يلقون بالخضار الفاسد.

لكمهم ظلوا ملتصقين بمقاعدهم، وأعينهم على المسرح كما لو  
كانوا يشاهدون العشر دقائق الأخيرة من مباراة مهمة، ونتيجتها  
كانت التعادل.

شاهدت بريانا الكعكة الضخمة وحدثت إليها برهة.

عندما لمح الطاهي أخيراً بريانا، توقف فجأة عن الرقص، وبدا  
كأنه على وشك أن يبلى سرواله!

ركضت بريانا عبر المسرح، واندفعت نحو الطاهي، مثل لاعب  
كرة قدم يقوم بهجمة.

صرخ الشيف، وألقى بكعكة الشوكولاتة في الهواء، وقفز نحو  
الأوركسترا.

توتر العازفون، وخرجوا عن اللحن، وعلا صوت نشاز من البوق.

كان واضحًا تمامًا أي عازف منهم قد تلقى سقطة الراقص.

التقطت بريانا الكعكة منتصرة، وأخذت منها قضة كبيرة في اللحظة، التي وصلنا فيها إلى المسرح.

أمرتها أمي: "بريانا، تعالي إلى هنا حالًا!".

رفعت بريانا رأسها عن الكعكة.

كان وجهها ملطخًا بمعجون شوكولاتة، وكان فمها ممتلئًا لدرجة أنها بدت مثل "السمة المنتفخة".

بعد مضغها لبضع ثوانٍ، عبست بريانا فجأة في حيرة وخيبة أمل، وأشارت إلى الكعكة المزيفة: "هذه ليست شوكولاتة حقيقية!".



بالكاد خَمَنْتُ ما كانت تقوله، لكنني رأيت "الفوم" الأبيض حيث  
عَضَّت قطعة كبيرة من الكعكة.

"لا يوجد طعامٌ حقيقي هنا، إنها كلها مجرد أشكال وهمية"،  
وبَخَّتْها: "لا أصدق أنك فعلت هذا!".

"هل هذه مزحة؟ لا شيء مضحك!" غضبت بريانا.

"بريانا لين ماكسويل!" صرخت أمي، وأعطتها نظرة غاضبة للغاية  
"لا تجعليني أصرع إلى المسرح بنفسى...!"



telegram @  
yasmeenbook

أوو- ووه قصدت أمي ذلك بالفعل.

فتمتت بريانا بانهزام أخير: "حاضر، سيدتي".

بصقت الكعكة المزيفة، وقفزت من على المسرح إلى ذراعي أمي.

ثم حدث أكثر شيء صادم!!

أعطى الراقصون والأوركسترا والجمهور لأمي تصفيقًا حارًا لأنها  
كانت الوحيدة التي استطاعت إنهاء كارثة "كسارة البندق".

وأيضًا اسمعوا هذا!

بعد أن قضت بريانا على عرض باليه "كسارة البندق" إلى حدٍّ  
كبير، كانت لديها الجرأة للتلويح، وتوزيع القبلات، وإرسالها إلى  
الجميع، كما لو كانت في برنامج اختيار ملكات جمال الصغار  
"تودلرز & تياراز" أو شيء مثل هذا.

شعرتُ بتحسن كبير عندما تم الإعلان عن استراحة لمدة عشر دقائق حتى يتمكن الراقصون من الاستعداد لبدء الفصل الثاني مرة أخرى.

ثم أضيئت أضواء المسرح.

عندما غادرنا المسرح كان الجمهور لا يزال يضحك ويهتف لبريانا، بما في ذلك السيد الأصلع.

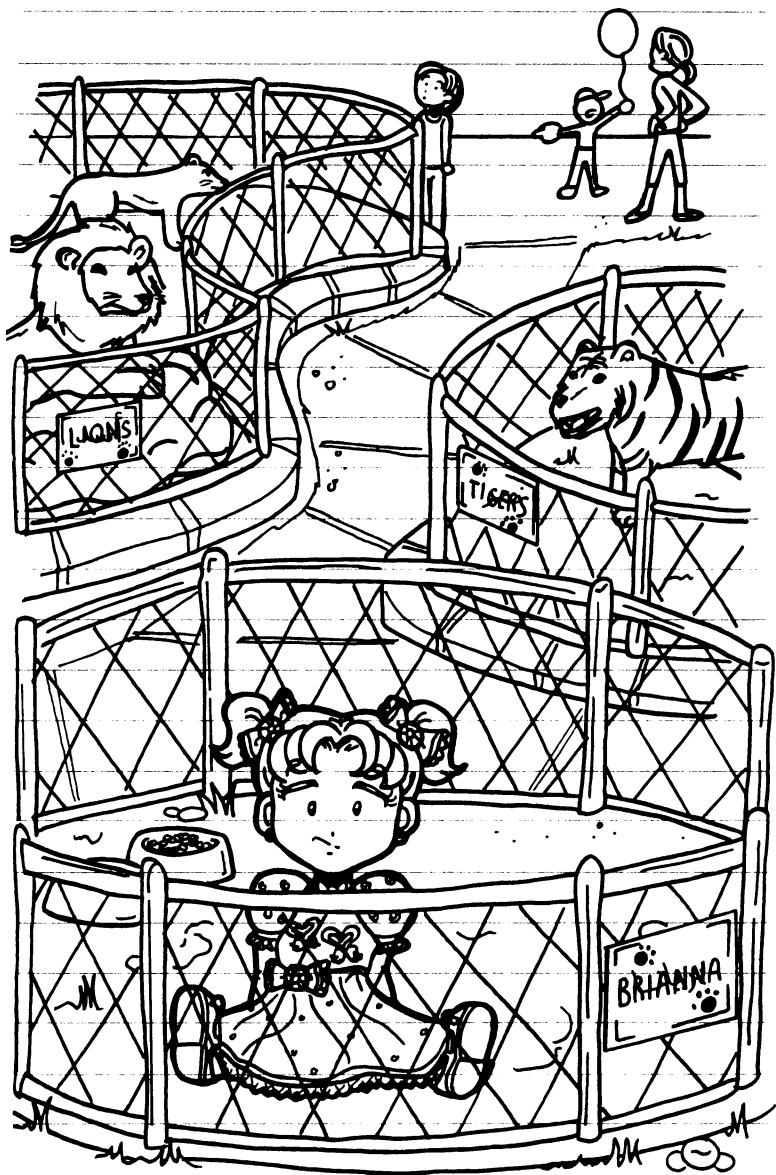
كان من الصعب تصديق أن هؤلاء الأشخاص أحبوا بالفعل باليه "كسارة البندق" بطعم الكوميديا.

تكدسنا في السيارة واتجهنا إلى المنزل في صمت.

في الغالب لأن لا أحد كان لديه طاقة لإلقاء محاضرة على بريانا.

لو كانت ابنتي، لأوصلتها إلى أقرب مستشفى للأمراض العقلية، لإجراء تقييم نفسي.

أو الأفضل من ذلك، حديقة حيوانات المدينة.



لكن من حسن الحظ هي ليست ابنتي!

على الرغم من أنني غضبت من بريانا، فإنني كنت سعيدة ومرتاحة في أعماقي لأنها بخير.

شعرتُ بالارتياح للعودة إلى المنزل مرة أخرى، لكن أمي وأبي المساكين كانا مرهقين للغاية، وذهبا إلى النوم مباشرة.

لأنني الابنة الكبرى المسؤولة التي أنا عليها، فقد أكدت لوالدي أنني سأحرص على ارتداء بريانا "البيجاما"، والذهاب إلى النوم في أمان.

فوجئت بأنها لا تتن وتتشكو كما تفعل عادة وقت النوم، كل ما فعلته أن صعدت إلى الطابق العلوي، وارتدت منامتها التي عليها صورة "سبونج بوب".

شعرت بنوع من الأسف عليها، بطريقة ما، كل هذا كان خطأنا نحن في الغالب.

لقد بالغنا في التأكيد أن كل ما كان في عرض "كسارة البندق" مصنوع من الحلوى.

بريانا مجرد طفلة صغيرة، كيف لها أن تعرف أن كل الحلوى وكعكة الشوكولاتة، مجرد أشكال مزيفة؟

كان ذلك عندما تذكرت فجأة "الكب كيك" الذي اشتريته، وبدأ  
لعابي يسيل.

أسرعت إلى الطابق السفلي لأصّب نفسي كوبًا كبيرًا وباردًا من  
الحليب.

لم أستطع الانتظار حتى العودة إلى غرفتي، وغرست أسناني في  
كعك الشوكولاتة اللذيذ، بينما كتّ أكتب في مذكراتي.

عندما مررتُ بغرفة بريانا، عرفت أنها لا تزال مستاعة للغاية، رغم  
إغلاقها باب غرفتها، سمعتها تشهق، وتغمغم وحدها.

لكن، تجمدت عندما سمعتها تغني أكثر أغنية حزينة على الإطلاق:

"لا توجد سكاكر أو بسكويت أو حلوى..

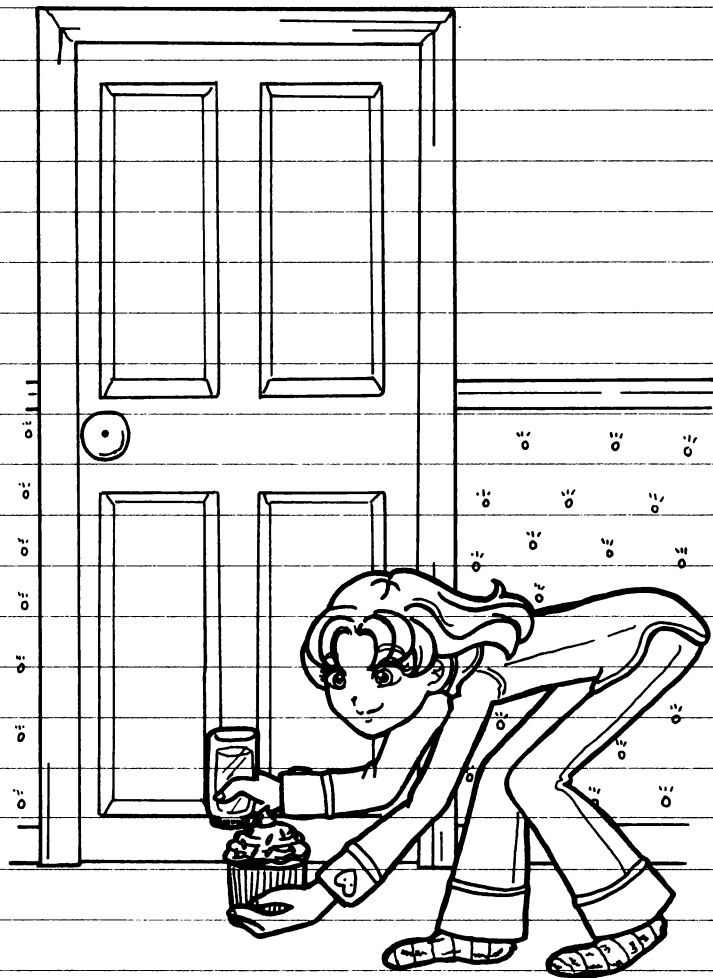
بل قلعة كيك بلاستيكية..

وكعكة شوكولاتة مزيفة..

هذا حقًا...

مؤلم جدًا!"

وضعت "الكب كيك" وكوب الحليب برفق على الأرض أمام باب  
حجرتها..



ثم خبطت على باب الغرفة.

بمجرد أن فتحت بريانا بابها، كتّ قد اندفعتُ بالفعل إلى غرفتي  
وقفزت على سريري.

سمعتها تصرخ من السعادة!

"كعكة شوكولاتة؟! شكرًا لك أيتها الأميرة برقوقة! لقد حققتي لي أمنيتي!".

"على الرحب والسعة!" قلتُ لنفسي بصوتٍ عالٍ، وابتسمت.

من كان ليتوقع أن هذه الليلة قد تنتهي بشكل جيد؟

لم ينتهِ بنا الأمر بوضع صورة بريانا على علب اللبن للبحث عن طفلة مفقودة،

بدا أن الجمهور استمتع بسلوكها الغريب في عرض الباليه الكوميدي- الغريب هذا.

وكان أبي وأمي مرهقين للغاية لدرجة أنهما نسيا أن يعاقباني لبقية حياتي لفقداني بريانا.

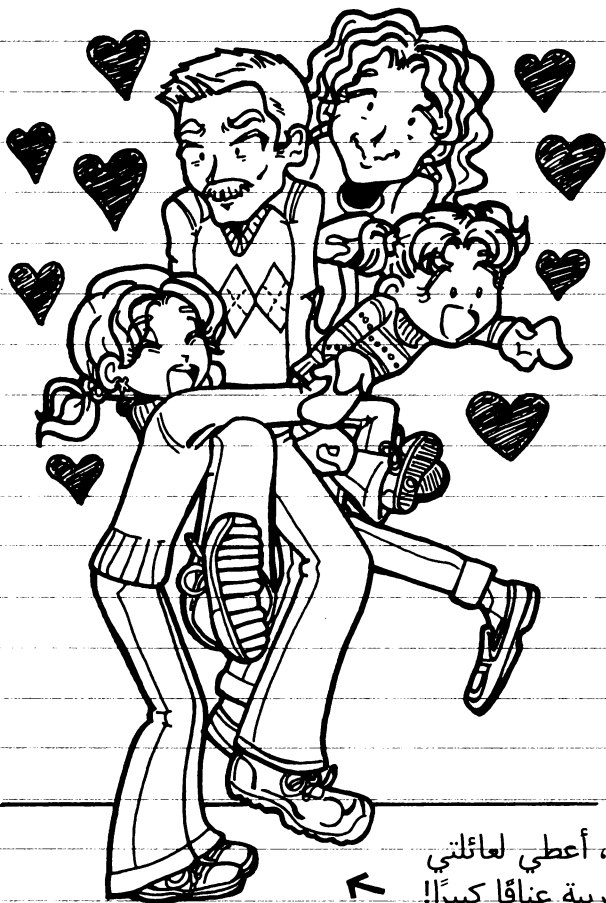
لكن الأهم من ذلك، اكتشفت أن التنازل عن شيء غالٍ عليك لشخص تحبه، يمكن أن يجعلك في الواقع أكثر سعادة من الاحتفاظ به.

أعتقد أن هذا هو الهدف الحقيقي من العطلات.

أوه، أشعر أنني أتحدث إلى نفسي كأنني أقرأ واحدة من بطاقات  
المعايدة السعيدة لأمي.

إممم، ربما عائلتي ليست سيئة للغاية بعد كل شيء.

ليست حقًا!! 😊!!



أنا، أعطي لعائلتي  
الغريبة عناقًا كبيرًا!



## الأحد، 22 ديسمبر

عدنا إلى المنزل من الكيسة هذا الصباح، وكان الثلج يتساقط  
بجنون، وبحلول الظهيرة كان الثلج قد تراكم بارتفاع عشرة  
سنتيمترات.

بقدر ما كنت أشعر بالقلق، كان الطقس مثاليًا للالتفاف أمام  
المدفأة، واحتساء الكاكاو الساخن، مع حلوى "المارشميلو".

لكن لاااا! أجبرني والداي على الخروج -في ظروف تكاد  
توصف بعاصفة ثلجية- لسبب من أغبى ما يمكن!

أرادوا بناء رجل ثلج لبريانا!

شعرت أُمي بالحماسة، وقالت إنه سيكون مشروعًا رائعًا، لوقت  
المشاركة العائلية، لكنني شعرت أنها كانت ستكون كارثة كبيرة.

كانت فكرة أبي أن يصنع رجلَ ثلج بالحجم الطبيعي، سار الأمر  
في البداية بشكل رائع، ثم تضخّمت كرة ثلجه، وأصبحت أكبر  
وأكبر وأكبر.

ثم لسوء الحظ ، فقد السيطرة عليها على قمة تل.

!?

إذن، هل بدأت المتعة بعد؟

اهربوا!



→ أبي

حسنًا، كان هناك خبرٌ جيّدٌ، وآخر سيئٌ.

الخبر الجيد هو أن بريانا حصلت في النهاية على رجل ثلج،  
بالحجم الطبيعي تمامًا مثلما وعدّها أبي.

لكن الخبر السيئ أن أبي كان هو نفسه رجل الثلج.

فبعد أن ركض إلى أسفل ذلك التل، غاص رأسه في جبل جليدي  
ضخم، ثم سقطت كرة الثلج فوقه. آآآخ!!

يا إلهي!! استغرق الأمر مئًا عشر دقائق لإخراجه.

وبمجرد أن وصلنا إليه، كان بالفعل قد أصيب بكدمة ثلج، بجانب  
القديمة التي حصل عليها سابقًا من آلة إزاحة الثلج الفاشلة.

شعرت بالأسف للغاية من أجله، خاصة أن الحادث صار بينما  
كان يحاول أن يفعل شيئًا يُسعد به بريانا.

أتمنى أن لا تصيب الحادثة أبي بصدمة، ثم نجده يُعاني من  
أمراض غريبة، مثل رُهاب - رجل - الثلج مثلاً.

في حالتنا هذه، لا أعتقد أننا سنبنّي المزيد من رجال ثلج في أي وقت قريب.

شكرًا لله.

وهو ما يتيح لي مزيدًا من وقت الفراغ للجلوس أمام المدفأة، وشرب الكاكاو الساخن، مع حلوى "المارشميلو" والكتابة في دفتر مذكراتي.

يا إلهي كُتْ قد نسيت! ما زلت بحاجة إلى الذهاب إلى التسوق، وشراء مزيد من الهدايا.

لقد قررت أن أحضر لبراندون هدية "الكريسماس" أيضًا، كم هو لطيف!

لكن عليّ أولاً أن أكتشف شيئًا يحبه لأحضره له.

إمممم.. ربما دعوة عشاء رومانسي على إسباجتي لشخصين بمطعم "جيو فاني"!

ويييييي!!

!! (٢٠)

## الاثنين، 23 ديسمبر

كل عام، أنتظر حتى اللحظة الأخيرة للقيام بالتسوق، من أجل هدايا "الكريسماس"، تسالت خارج المنزل مع بريانا، وركبنا دراجتي، رغم الثلج إلى أقرب صيدلية. ....



نظرًا إلى كوني لا أمتلك رخصة قيادة حتى الآن، فإننا مضطرتان إلى التسوق من أقرب مكان يمكننا الوصول إليه، قبل أن نصاب بالتهاب رئوي.

لهذا السبب يحصل أبي وأمي دائمًا على هدايا رخيصة، مثل علبة فرش أسنان عائلية مني، وعلكة فيتامينات من بريانا.



لكنني أردت هذا العام أن أحضر لهما شيئًا مميزًا يحبانه حقًا.

كما تعرف، بالإضافة إلى فرش الأسنان والفيتامينات طبعًا.

كنت سعيدة جدًا عندما رأيت صندوقًا ممتلئًا بألبومات للصور معروضة للبيع بعرض مغر!

كان العرض، اشتر واحدًا، تحصل على أربعة مجانيًا! أنا محظوظة حقًا للإيجادي مثل هذا العرض الآن.

أوربما هذا مجرد فخ من المتجر لיתהافت الناس على شراء المنتج، وبنهاية الموسم يكون المتجر قد تخلص من كل المنتجات رديئة الجودة.

على أي حال، فإن رؤية الألبومات هذه ألهمتني بالفعل.

لذا قررت تقديم واحد كهدية لأمي وأبي، وسأستخدم مهارتي الرائعة في الفنون والحرف اليدوية لتزيين الألبوم. سيكون مثاليًا لجمع صور عائلتنا.

وبما أنني سأحصل على أربعة ألبومات إضافية مجانًا، فقد قررتُ أن أعطي واحدًا لكل من كلوي، وزوي، وبريانا، ولبراندون، أيضًا.

ألست مُبدعة؟!

سأصنع لكل من كلوي وزوي ألبومًا خاصًا عن صداقتنا.

وأعلم أن بريانا ستحب أن أضع الأميرة برقوقة على غلاف ألبومها.

لكن بعد ذلك بدأت أفكر في براندون، ماذا لو انتهى الأمر به بالرحيل فعلاً؟

أردت أن أقدم له شيئًا يذكره بصداقتنا، وبجميع الأوقات الممتعة التي قضيناها.

مثل المسابقة الفنية، حفل الهالوين، وعرض المواهب، حتى ذلك الوقت ظننت أنني أضعتُ دفتر مذكراتي في المدرسة!

فجأة شعرتُ بالحزن الشديد، فلم يكن هناك غير ممرٍّ كاملٍ من أدوية البرد والحساسية!

أردتُ حقًا مساعدة براندون، من خلال التزلج في عرض "عطلة على الجليد".

لكنني كنت خائفة حتى الموت، لأتني بالتأكد سأفشل!

فقط لو كان بإمكانني العثور على شخص ما، للتزلج بدلًا مني!

تهدت، وحاولت التنفس بشكل منتظم.

أحيانًا أشعر أنني أحمل ثقل العالم على كتفي.

كنت على وشك الخروج من المتجر عندما رأيتُ وجهًا مألوفًا لي،  
أمام رَفِّ مُلَمَّع الشفاه في ممر مستحضرات التجميل.

كانت ماكزي!!

خفق قلبي! ربما هناك أمل لبراندون بعد كل شيء، وضعت  
كبريائي جانبًا، وطلبت منها رجوتها أن تساعدني، فربما توافق  
على التزلج بدلًا مني.

"يا إلهي! مرحبًا ماكزي! لم أكن أعرف أنك تتسوقين هنا"  
بذلت كل ما لدي من جهد لأبدو ودودة.

نظرت إليّ وعبست: "نيكي، ماذا تفعلين هنا؟ لماذا لا تتجولين مع  
أصدقائك الحمقى الصغار في مطعم "تاكوهات" أو أي مكان  
ما؟".

خشيت أن تستمر محادثتنا بهذه الطريقة، فأدركت خطئي فورًا،  
كان عليّ أن أناشد غرورها الكبير، وأن أبدأ كلامي معها ببعض  
الإطراء.

فقلت بحماس: "ماكزي، أحبتُ ملمع الشفاه الخاص بك بشدة،  
هذا اللون يبرز جمال عينيك".

"حسنًا، بالنسبة إليك، أعتقد عليك أن تجربي هذا اللون الخوشي  
الجديد، سوف يتماشى كثيرًا مع شعر شاربك".

لم أصدق أنها قالت ذلك مباشرة في وجهي.

"أوو، لقد رأيت خنازير تضع ملمعًا للشفاه، وتبدو أفضل منك!"  
تمتعت وأنا أكاد أهمس بذلك.

تذمرت ماكزي: "ماذا قلت؟!".

حدقنا إلى بعضنا، كان الوضع غاية في الغرابة!



كنت بحاجة إلى مساعدتها، لذلك قلت كاذبة: "كنت أقول أووووه! أرى أن ملمع الشفاه الوردية رائع عليك".

"إمممم، لماذا حتى تتكلمين معي يا نيكى؟".

"حسنًا، الأمر يتعلق بعرض "عطلة على الجليد"، أعلم أنك أردت التزلج من أجل "فازي فريندز"، وأريد أن أعرض عليك بعض الأفكار".

"وهل لديك بالفعل أفكار؟ أنا منبهرة حقًا".

كان عليّ أن أتجاهل تعليقها.

"ماكزى، أريد أن أطلب منك معروفًا كبيرًا؟".

"ماذا؟ تبرع لعملية تجميل لك لإزالة شعر الشارب؟".

تجاهلت ذلك التعليق أيضًا.

"هل يمكنك أن تأخذني مكاني وتتزلجي مع زوي وكلوي في عطلة على الجليد؟ نحن بحاجة حقًا إلى هذا المال لإبقاء "فازي فريندز" مفتوحة".

"أنا مندهشة أنك لم تطلبي مني ذلك حتى الآن".

"أردت أن أتحدث معك بالأمر منذ الأسبوع الماضي، أنت من أفضل المتزلجين في العرض، إذا أنا تزلجت وأفسدت الأمر، سيتحطم براندون تمامًا، وسيصبح كل ذلك خطئي".

بدت ماكزي مرتاحة، وظأت مبتسمة، ثم قالت: "نعم! أنت محقة تمامًا!".

"يا إلهي! هل يعني ذلك أنك وافقت؟ هل ستترجلين بدلاً مني؟" صرخت بسعادة.

لم أستطع تصديق أن ماكزي قالت نعم! إنها معجزة!

"لا، هذه النعم تخص أن براندون سيتحطم وحينها سيكون هذا خطأك أنت! أسفة نيكي! ولكن إذا كنت تحترقين، لن أنقذك ولو حتى ببصقة".

"ماذا عن براندون؟ على الأقل افعلي ذلك من أجله، إذا أغلق ملجأ "فازي فريندرز"، سيحزن جدًا!".

"أعرف!" قالت رافعة أنفها "في الواقع، أنا في انتظار ذلك،

من سيكون موجود من أجل براندون عندما يحتاج إلى كتف ليكي عليه بعد إغلاق ملجأه الصغير الغبي؟ أنا! فقط أنا! وأفضل ما بالأمر أنه سيكرهك لأنك خذلته، وهذا بالضبط ما أريد أن تسير عليه الأمور!".

ثم قهقهت ماكزي مثل ساحرة.

وأنا وقفت مصدومة!!

لم أصدق أن أي شيء يتنفس يمكنه أن يحمل هذا الكم من الشر.

كان من الواضح أن ماكزي أرادت الإيقاع بي!

مرة أخرى! لقد سئمت للغاية من ألعابها العقلية الحقيرة!

لكنني لن أفقد صوابي!

في الواقع، سأستعيده!

من خلال الإيمان بنفسي، وإخراج أفضل ما لدي!

سأكون قوية! وشرسة! وبالطبع، سأرتدي زيًا رائعًا!

بل سأتفوق على الرجل "الترمناتور".

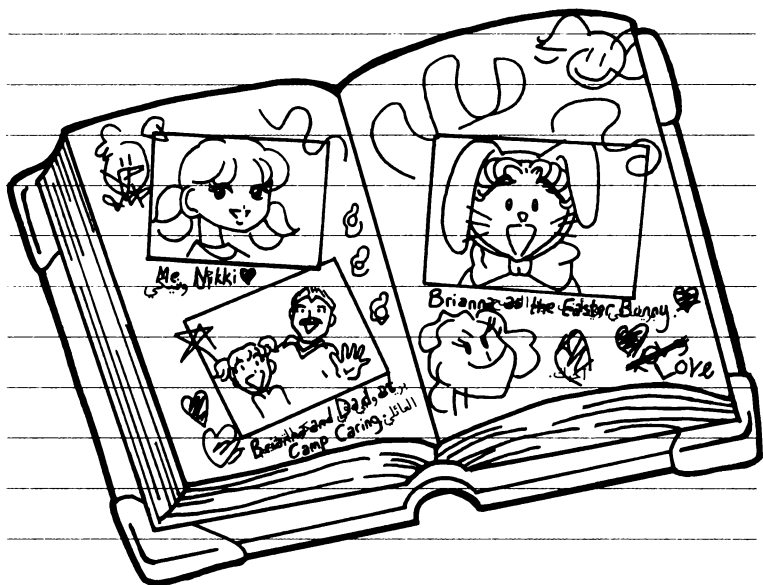
سأكون...

المرأة المتزلجنا تور



على كل حال، ألبوم الصور الذي صنعتَه صار لطيفًا حقًا.

والصفحات التي زَيَّنتها بريانا لأمي وأبي كانت إمامم.. مثيرة  
للإعجاب.. جدًا.

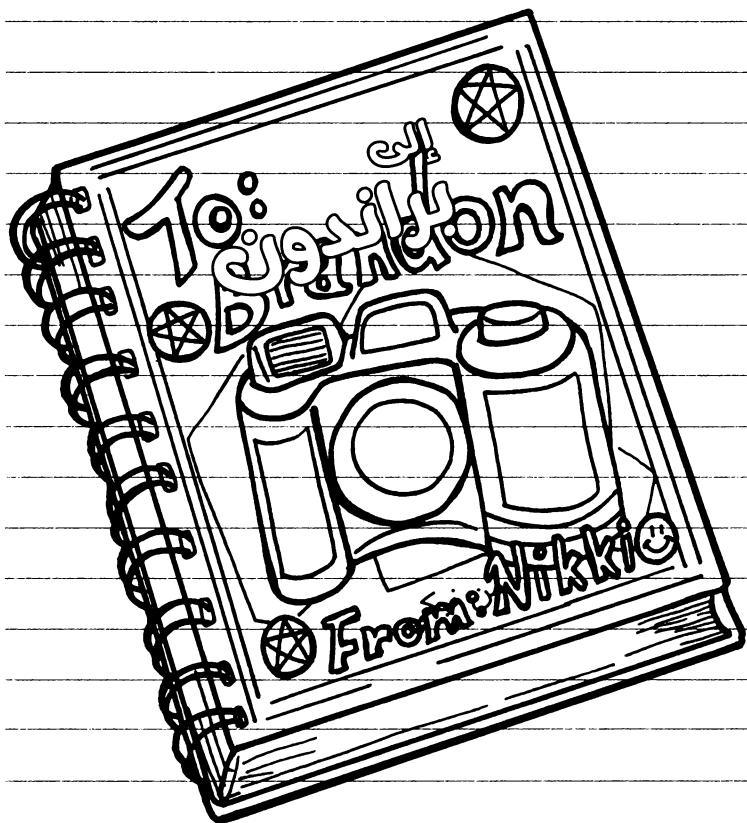


خطت لالانتهاء من الألبومات، ولقَّها ثم أعطيتها لكلوي وزوي  
ليلة "الكريسماس".

وقررت ترك ألبوم براندون في صندوق بريد "فازي فريندز"، إنه  
يقضي معظم وقته هناك على كل حال.

سيندهش براندون أنني صنعت هذه الهدية المميزة من أجله.

سيصبح لديه ألبوم مميز ليحتفظ به بكل صورته.



فقط، أتمنى أن يعجب به.



## الثلاثاء، 24 ديسمبر

اليوم عشية "الكريسماس".

أحد المشاريع اليدوية الشتوية المفضلة لأمي هو حياكة سُترات متطابقة الألوان لأسرتنا.

هذا العام صنعت أمي سُترات زرقاء بشعة إلى حدٍّ كبير، مع حلية مزركشة بلاستيكية حول الياقة.

السترة زرقاء، ذات كُم أحمر وآخر أخضر، ورجل ثلج مجسم "ثري - دي" وضخم في المقدمة.

أما الظهر فقد حاكت أسماءنا عليه بأحرفٍ صفراء طولها خمسة -عشر- سنتيمترًا.

فكرت في إرسال سُترتي إلى موسوعة "جينيس" للأرقام القياسية لإدراجها كأقبح سترة في تاريخ البشرية.

لم أكن أهتم بتسجيل رقم قياسي، أردت فقط التخلص من هذا الشيء البشع، قبل أن يجعلني أحدهم يرتديه، لكن فات الألوان.

عزيزتي! نلتقط صورة عائلية بهذه السترات الرائعة!



ضبط أبي كاميرته، وتجمعنا أمام شجرة عيد الميلاد.

ثم قام بضبط الوقت حتى تؤخذ الصورة تلقائيًا بعد خمس ثوان، وأخذ مكانه بسرعة بجوار أمي.

"حسنًا! قال أبي، "فليضحك الجميع، قولوا "تشيزززز".

على العموم، قبل أن يضيئ فلاش الكاميرا مباشرة، على الأغلب قررت بريانا أنها تحتاج إلى وجبة خفيفة.

لأنها فجأة استدارت وانتزعت واحدة من حلوى عيد الميلاد المثبتة بالشجرة.

يا إلهي! لا أصدق أن الشجرة كلها سقطت!

لقد كانت لحظة تخص عائلة ماكسويل للغاية.

ضحكت حتى إن ضلوعي المتني من كثرة الضحك.

يجب أن أعترف أن صورة العائلة هذه هي المفضلة لدي الآن.



لسوء الحظ، قررت أُمي أننا نبدو رائعين في هذه السُترات،  
فطلبت مِنَّا جميعًا أن نرتديها غدًا عند ذهابنا إلى تناول العشاء  
في منزل عمتي مايل.

كان رد فعلي، رائع! 😊! فعمتي ماييل ليست قرييتي  
المفضلة.

إنه سيكون بالضبط مثل تناول الطعام مع العم "دهب" من كارتون  
ديزني!

فهذه المرأة ما زالت تصر أن أجلس إلى طاولة الأطفال  
المربعة.

فتسربت مني بهجة العيد مباشرة.

مجرد التفكير في طاولة الأطفال جعلتني أتوتر بشدة.

للنجاة من هذه المحنة، لن أحتاج إلى شيء أقل من معجزة يوم  
"الكريسماس"!



الثلاثاء، 25 ديسمبر

اليوم هو يوم " الكريسماس "!

أيقظتنا بريانا بالخطب على أبواب غرف نومنا، والصراخ بشكل هysterical.

مثلما تفعل كل عام.

إنها دائمًا نفس القصة بالضبط. . . .

"فليستيقظ الجميع! استيقظوا!!!"

لقد رأينا أنا والآنسة بينلوبي الآن سانتا كلوز وحيوان الرنة يغادران.

لقد طارا فوق سقف بيتنا وفوق منزل السيدة والابانجر.

استيقظوا! إنها حالة طارئة!!".

ثم نندفع جميعًا إلى الطابق السفلي بملابس النوم لنرى

ماذا ترك بابا نويل ونفتح هدايانا معًا.

كالعادة، حصلت بريانا على كثير من الأشياء...



أحب أبي وأمي ألبوم الصور الذي صنعه أنا وبريانا (والذي أضفنا  
له صورة سقوط الشجرة الكوميدي أمس)....

أبي & أمي أحبّا ألبومهما



لكن الهدية الأفضل على الإطلاق كانت!

سكووويييي



هاتفى الخلوى الحديث - الجديد

سرعان ما حان الوقت للذهاب إلى عمتي ماييل لتناول عشاء عطلتنا. يقول أبي إن أخته الكبرى قديمة - الطراز، وصارمة نوعًا ما، لكنني أعتقد أن كلمة "صارمة" هي مجرد كلمة أجمل من "خبثة".



تقول أُمِّي إن العمة ماييل تتصرف على هذا النحو، لأنها تعتقد أنه يجب رؤية الأطفال فقط، وعدم سماعهم.

أنا شخصيًا أعتقد أن العمة ماييل تكره الأطفال، لأن لديها تسعة أبناء.

يا إلهي!! إذا أنجبتُ تسع مرات، فلن أرغب في سماعهم أيضًا! ولا حتى رؤيتهم، أنا فقط أؤكد!

لكن اسمع هذا! عمري أربعة عشر عامًا، وهذه المرأة الشريرة لا تزال تجعلني أجلس إلى طاولة الأطفال!

جلس البالغون في غرفة الطعام، إلى طاولة أثرية مصنعة يدويًا، مع كراسي الملكة آن، وأوان خزفية فاخرة، وأكواب كريستالية، وأدوات مائدة فضية - مذهبة.

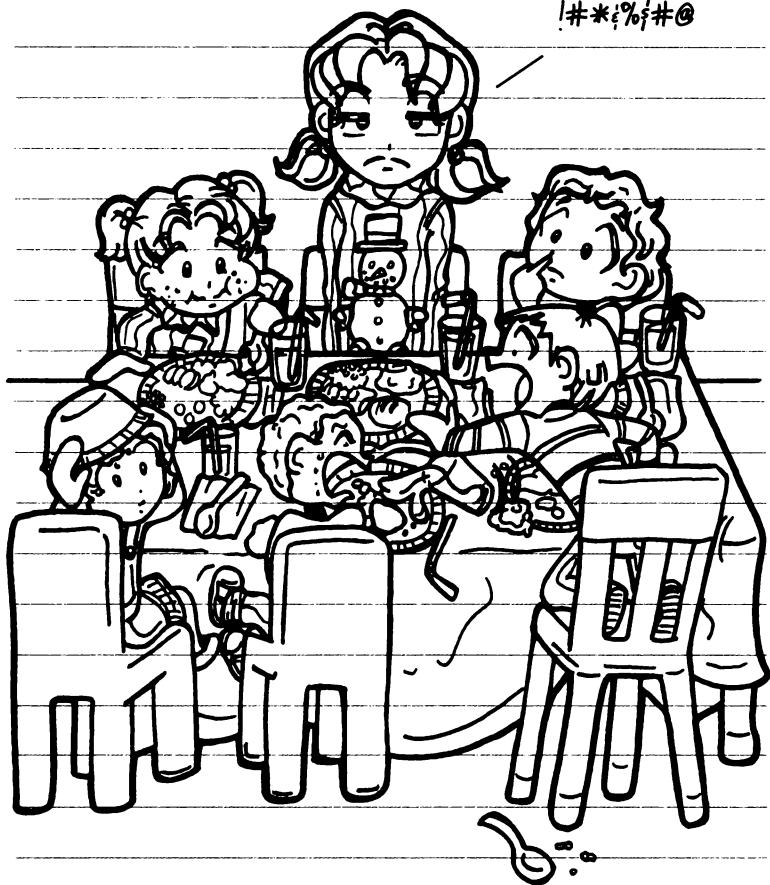
أما طاولة الأطفال كانت عبارة عن طاولة قصيرة تطوى، ومغطاة بملاءة - بالية.

لدينا أطباق ورقية، وشوك بلاستيكية، وأكواب ورقية صغيرة جدًا (كتلك التي تستخدمها في حمامك عندما تغسل أسنانك).

الجلوس إلى طاولة الأطفال، وأنا أرتدي السترة التي صنعتها أمي، يعني أنني تعرضت للإذلال مرتين.

أنا، جالسة إلى طاولة الأطفال!

!#\*%&#@



كان الأمر برمته تجربة مؤلمة للغاية.

الحمد لله أن الطعام كان لذيذًا، وإلا أصبحت زيارة لا قيمة لها تمامًا.

عمتي مايبل لثيمة مثل الكلب الأمريكي "بيت بول"، لكنها طاهية ممتازة.

على أي حال، كنت سعيدة حقًا عندما عدنا إلى المنزل أخيرًا، لأنني تمكّنت من تصفح هاتفى الخلوي الجديد.

لم أصدق كل هذه الأشياء الرائعة التي يحتوي عليها، مثل الإنترنت، الرسائل النصية، البريد الإلكتروني، الرسائل الفورية، الألعاب، الكاميرا، المساعدة في الواجبات المنزلية، طلب البيتزا، والخط الساخن لاستشارة الأصدقاء المراهقين.

يا إلهي، لو قام الهاتف الخلوي بإعطائنا أموالًا، لن نحتاج إلى الوالدين!

جنّ جنون بريانا لأن هاتفى جاء بلعبة "إنقاذ الأميرة برقوقة على جزيرة صغير وحيد القرن" فسمحت لها بتشغيلها لمدة ساعة قبل وقت النوم، والآن هي شغوفة بها.

هاتفى الجديد سيوفر لي كثيرًا من المال.

الآن، كلما احتجت إلى رشوة بريانا للقيام بأي شيء،

ببساطة سأدفع لها دقائق على لعبة الأميرة برقوقة، بدلاً من النقود.

استغرق الأمر مني بعض الوقت لمعرفة كيفية ذلك، لكنني التقطت صورة لي بهاتفي وأرسلتها إلى كلوي وزوي وبراندون،



سيتفاجئون، ويصعقون عندما يتلقونها.

بشكل عام، كان عيد الكريسماس الخاص بي جيداً.

بدأ الثلج يتساقط في الخارج وبدأ في الواقع مثل ... الشتاء في بلد العجائب.

أشعل أبي المدفأة وشوينا

المارشميلو معًا، مرة أخرى! بينما هذه المرة لم يشتعل سروال أبي بالنار.

يجب أن أعترف... بمجرد أن تعتادهم، فالعيش مع أسرة تقضي معها الوقت أمر لطيف.

أتساءل كيف قضى براندون يوم "الكريسماس"؟

إنه لأمر مثير للإعجاب حقًا، إنه يساعد جده وجدته بالتطوع في ملجأ "فازي فريندز"، بينما يصيني الاختناق عندما أضطر إلى تنظيف غرفتي، أو وضع الأطباق في غسالة الصحون.

أنا مثل طفلة مدللة! ولا أقدر النعم التي أمتلكها، مثل عائلتي.

إنه لأمر محير للعقل.. كيف فقد كل شيء تقريبًا، ومع ذلك لا يزال لديه الكثير ليعطيه!

فهذا من معجزات عيد "الكريسماس"!



## الأربعاء، 26 ديسمبر

اليوم كانت أول جلسة تدريب لنا مع فيكتوريا ستيل، مديرة عرض "عطلة على الجليد" والمتزلجة الحائزة على الميدالية الذهبية الأولمبية.

تلقى كل من شارك في العرض رسالة ترحيب وقائمة بالقواعد:

قواعد عرض فيكتوريا ستيل:

- من دون أوتوجراف

- من دون مضغ علكة.

- ممنوع ملابس التزلج القبيحة.

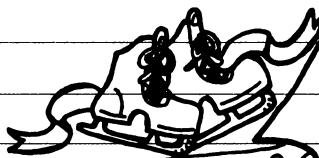
- لا للساق المشعرة.

على المشترك أن يكون: سريعًا، مهذبًا، ومستعدًا

لن يتم التسامح مع أي سلوك غير رياضي، وأي انتهاك سيؤدي إلى الفصل التلقائي من عرض "عطلة على الجليد".

بالتوفيق!

فيكتوريا ستيل



كل ما علينا فعله الآن، هو الصمود، ثلاثة أيام من التدريب مع فيكتوريا.

خوفي الأكبر هو أنها ستطردني خارج البرنامج كما فعلت بتلك الفتاة المسكينة العام الماضي. أصرت كلوي على أنها مجرد شائعة، لكنني لن أخاطر. وبعد البحث في المرآب الخاص بنا، وجدت الزي المثالي لتدريتنا الأول.

كنت متوترة بشدة حين أوصلتني أمي إلى تدريب حلبة الجليد.

كل ما كنت أفكر فيه، هو اضطرار براندون إلى الانتقال إلى مدرسة جديدة الشهر القادم، من دون أي أصدقاء.

نظرًا إلى أنني لم أرغب في أن يرى أي شخص الزي الخاص بي، فقد تجنبت غرفة تغيير الملابس المزدحمة وارتديت في حمام صغير على الجانب الآخر من الحلبة.

حدقت إلى انعكاس صورتي في المرآة وابتسمت، كنت أعلم أنني أبدو سخيفة.

ولكن إذا نجحت خطتي، فعلى الأقل سأنتهي من التدريب الأول.

بحلول الوقت الذي عدت فيه إلى حلبة التزلج، كان معظم المتزلجين يتدربون بالفعل على الجليد، ومن ضمنهم كلوي وزوي.

اندهشت من مدى رشاقتهما، ولم يسعني إلا أن أفخر بهما.

بالقرب من المدخل الرئيسي، أحاطت مجموعة كبيرة بفيكتوريا، كانت جميلة وبدت مشابهة بشدة للفتاة على غلاف "أميرة الجليد".

التقط المعجبون صورًا لها بهواتفهم المحمولة، ووقفوا في طابور للحصول على توقيعها.

ومثل نجومات البوب، تحركت مع حاشيتها وحراس أمنها.

عبرت فيكتوريا بجانبها بسرعة، خلعت نظارتها الشمسية، وأطلقت تهيدة غاضبة.

"دعونا ننجز هذا! فقط أتمنى أن تكون هذه المجموعة

أفضل من مجموعة العام الماضي! هل يمكن لأي شخص أن يحضر لي ماء؟ أنا على وشك الموت من العطش!".

تفرق العاملون في اتجاهات مختلفة، وفي خلال ثلاثين ثانية قدّم لها مساعدان واثنان من رجال الأمن زجاجات مياه معدنية.

"يا إلهي! هل تتوقعون مني أن أشرب الماء من زجاجة بلاستيكية؟" صاحت بهم.

كان هناك شيء واحد واضح تمامًا، كانت مشهورة مدللة!

طلب مساعد المخرج من جميع المتزلجين الجلوس في أول صفين.

ثم قدم فيكتوريا بينما كان المتزلجون يهتفون بحماس.

على الرغم من أزمة الزجاجات البلاستيكية، وصياحها بالمساعدين، قامت على الفور بوضع ابتسامة مزيفة على وجهها.

"إذن! من يود أن يشير إعجابي أولاً؟" سألت،

وهي تتطلع إلى قائمة أسماء المتراجين الموجودة في يدها.

"دعونا نبدأ مع المجموعات... ماذا عن...".

خفق قلبي.

من فضلك لا تنادي اسمنا! من فضلك لا تنادي اسمنا! من فضلك لا تنادي اسمنا! رددت داخل رأسي.

"... كلوي وزوي ونيكي، تقدمن إلى الأمام!".

تدافعت كلوي وزوي بسرعة على الجليد.

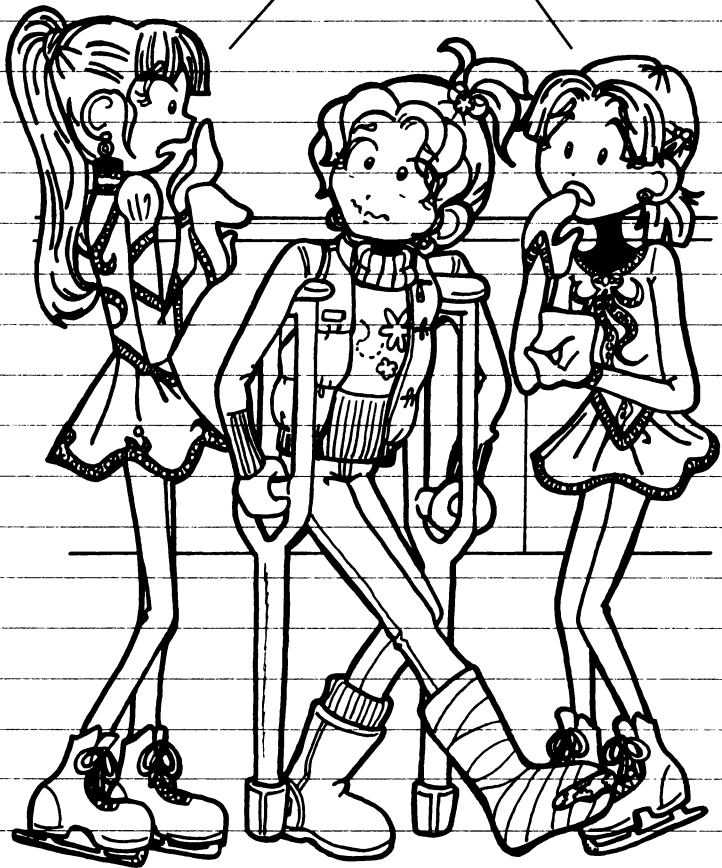
"لماذا لا أرى سوى اثنتين منكن، بدلاً من ثلاثة؟" سألت فيكتوريا بنظرة شديدة الانزعاج.

"إمممم... يجب أن تكون نيكي هنا في مكان ما!" أجابت زوي، ونظرت بتوتر إلى كلوي.

قلت: "ها أنا ذا" وأنا أشق طريقني بحذر إلى الجليد.

ألقت كلوي وزوي نظرة واحدة عليّ، ثم شهقتا، وصرختا.

نيكي! ماذا حدث!!



عندها أدركت أن الجبيرة، المزيفة والمصنوعة من ورق التواليت،  
والشريط اللاصق الأبيض، بدت حقيقية جدًا، خاصة مع عكازات  
أبي القديمة، منذ إصابته وقت أن قفز بالحبال المطاطية.

"لا تقلقا، أجبت، الأمر ليس سيئًا كما يبدو.

"يا إلهي! هل كُسرَت قدمك؟" سألت كلوي.

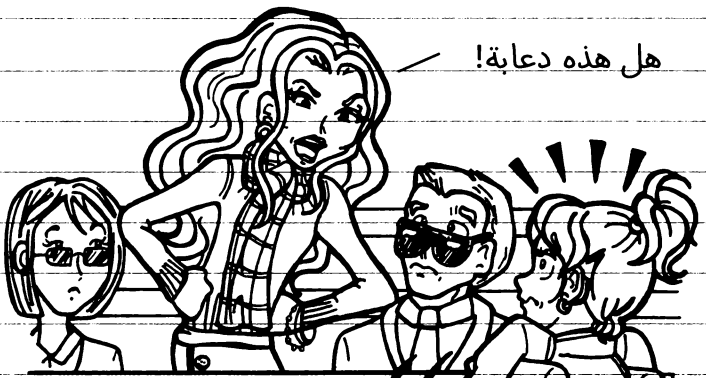
"يا مسكينة!" صاحت زوي.

"أنا بخير! حقًا!" قلت، وغمرت لهما، نظرت كل منهما إليّ ثم إلي بعضهما، أعتقد أنهما قد فهمتا الأمر.

"إذن، أنت نيكي؟" سألت فيكتوريا وهي تحقق إليّ، "أنا أسفة حقًا لحادثتك، لكن لديّ عرضًا أديره هنا، أتنن الثلاثة سيكون عليكن المشاركة العام المقبل بدلًا من هذا العام، أسفة يا فتيات!".

تلعثمت: "لا! من فضلك! في الواقع، إنه مجرد التواء بسيط، أكد لي طيبي أنني سأكون بخير في خلال، إمممم.. يوم".

كان ذلك عندما ضيقت فيكتوريا عينيها فجأة، وتفحّصت جبرتي، وحدثت إلى وجهي بشك: "وهل يستخدم طبيبك شريطًا لاصقًا؟!" ثم وضعت يديها حول خصرها، وصرخت...



هل هذه دعاية!



يا أمن، أخرجوا هذه  
الفتاة من حلبة الجليد  
حالا!!

لم أصدق أن هذه السيدة المجنونة طلبت لي الأمن، إنها  
مختلة!!

"كلوي وزوي، قفا بمكانكما - الآن! أريد أن أرى هذا العرض  
حالا!" صرخت.

لكي أحذر كن! إذا لم أجد ثلاثتك جاهزات للتزلج غدًا، فلن تتأهل أي منكن! هل كلامي مفهوم؟"،

فأومأنا.

بينما أسرعت خارجة من الحلبة، أشرت إلى كلوي وزوي مشجعة، فابتسمتا لي بتوتر، ما دمت لست بالحلبة فلن أفسد العرض، وسيكون كل شيء على ما يرام.

كنت على حق؛ كنتاجهما تزلج بشكل لا تشوبه شائبة، وكانت فيكتوريا مندهشة ومعجبة بهما.

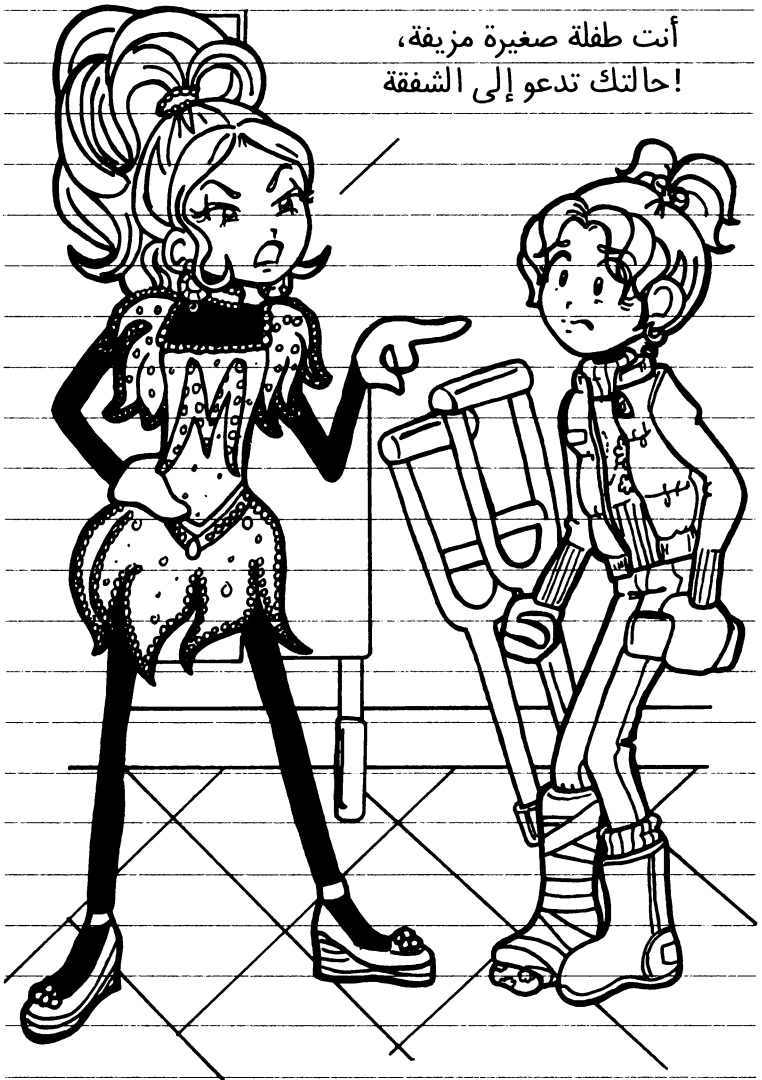
قررت عدم التحرك من مكاني لبقية اليوم.. فما حدث بيني وبين فيكتوريا ستيل كان كافيًا لليوم، وكنت متأكدة أن مشاعري مشتركة!

عدت إلى الحمام، متلهفة على التخلص من العكازات غير المريحة، والجباير المسببة للحكة.

كنت على وشك الاتصال بأمي لاصطحابي، لكن اقتحم الحمام ضيفٌ غير مرحب به.

إنها ماكنزي!! ويا رفاق، بدت رائعة!

أنت طفلة صغيرة مزيفة،  
!حالتك تدعو إلى الشفقة



كنت سأدعي أنني مصابة، وأنكر كل ما تعلق بموضوع الإصابة  
- المزيفة.

لكنني أدركت أن عكازاتي مسنودة على الحائط، وكنت أقف دونها على ما يرام على كاحلي "المصاب".

أوووبس!!

سواء كنت أكذب أم لا، فإن حالتي الصحية ليست من شأن ماكنزي إطلاقاً.

"هل تقولين عني مزيفة؟" تزمزت، "أنت ترتدين كثيراً من وصلات الشعر، وتضعين كثيراً من ملمع الشفاه، على مدير دائرة الإطفاء أن يعلن عن خطورتك لأنك مادة مشيرة للحرائق والاشتعال.

يا إلهي! غضبت ماكنزي للغاية لدرجة أنني اعتقدت أن رأسها سينفجر.

حدقت إليّ بعينيها الصغيرتين وصرخت: "لقد حدّرت فيكنوريا منك بالفعل، خطوة أخرى خاطئة منك، وستطردك خارج هذا العرض أسرع من تخلصها من بيتزا متعفنة منذ -عشرة - أيام".

ثم استدارت وابتعدت متفاخرة.

كم أكره مشية ماكنزي المتفاخرة تلك.

لا أصدق! كيف تتحدث معي بهذا الشكل! من تظن نفسها؟!  
شرطة التزلج على الجليد?!

على أي حال، الخبر السار هو أنني نجوت بالفعل، ولم أطرده  
من اليوم الأول في التدريب على الجليد مع فيكنوريا الشريرة  
"دراجون ليدي".

انقضى يوم وبقي يومان.

!! (٢٢)

## الخميس، 27 ديسمبر

بعد أن هددتنا فيكتوريا بالأمس، لم أجرؤ على الذهاب بالجيرة المزيفة مرة أخرى.

كنت قد تقلبت في فراشي معظم الليل، في محاولة للتوصل إلى خطة أخرى.

لكن الحقيقة المحزنة هي أن الأمر انتهى بالنسبة إليّ.

لو أقلت فيكتوريا نظرة واحدة عليّ وأنا أترلج أترنج على الجليد، كانت ستطرد كلوي وزوي وأنا قبلهما من العرض.

وما قد يزيد الأمر سوءًا أن ماكزي ربما كانت تخبرها بأشياء بشعة عني، مثلًا أنني سرقت دعم "فازي فريندز" منها، وأيضًا زيفت إصابة قدمي.

حسنًا، حسنًا! لذلك ربما كان أمر التواء ساقي مزيفًا فعالًا لكن يظل ليس من شأن تلك الفتاة.

عندما بدأت فيكتوريا بالصراخ بعامل الموسيقى، وعامل الإضاءة، وعامل الملابس، (يا إلهي! تلك

المجنونة وزعت صراخها على الجميع، فقررت التسلسل والاختباء في المدرجات لبضع دقائق.

حينها يمكنني تلقي نوبات الهلع على انفراد.

كنت منشغلة في التفكير، أفكر في وضعي اليأس، عندما فاجأني صوتٌ مألوفٌ جدًا.

"إذن، ما هو شعورك وأنت أميرة الجليد؟".

"براندون! ما الذي تفعله هنا؟" سألته مصدومة.

"جئت لأشكرك على صنع هذا الألبوم الرائع لي! ولتشجيع فريق "فازي فريندز"!".

هذا الفتى ألطف من أن يكون إنسانًا مثلنا! وكان احتمال رحيله لمدينة أخرى... مُحبطًا للغاية!

فجأة تغلّبت عليَّ العاطفة، اضطررت إلى عض شفتيَّ حتى لا أنفجر في البكاء.

اختفت ابتسامة براندون الدافئة ببطء، وحدثني إليَّ في صمت.



"نيكي! هل أنت بخير؟ ماذا يحدث...؟".

"براندون، أنا آسفة! لكن لا أعرف إذا كنت سأتمكن من كسب هذا المال لمساعدة، "فازي فريندز"،  
أنا ... آسفة جدًا! حقًا آسفة!".

"ماذا تقصدين؟ لا أحد ينتظر منك أن تكوني محترفة، مجرد التواجد في العرض يكفي".

"لا! لا يكفي، يجب أن أكون قادرة على التزلج في العرض، وأنا لا أستطيع! لكنني لم أكن أعرف ذلك في الوقت الذي تطوعت فيه للمساعدة، صدقًا!".

"هيا نيكي!! بالتأكيد أنت لست بهذا السوء!".

"براندون، صدقني، أنا بذلك السوء! لا! في الواقع، أنا أسوأ! أتوقع أن أطرد من العرض بعد أن نتدرب اليوم".

أشاح براندون عينيه غير مصدق.

"طلبت فيكتوريا أن يكون المتزلجون مستعدين للتزلج، وأنا لست كذلك! بالكاد أستطيع الوقوف على الجليد، ناهيك عن التزلج عليه!".

جلسنا في صمت غارقين في اليأس.

إذا لم أتزلج، فسيغلق ملجأ "فازي فريندرز" وسينتقل براندون!

وأيضًا، إذا تزلجت، فسيغلق ملجأ "فازي فريندز" وسينتقل براندون!

سنخسر - سنخسر في كلا الحالتين.

"أنا آسف، نيكى، أتمنى لو كان هناك شيء يمكنني القيام به.." تتمم براندون، وهو يحدق إلى فيكتوريا، التي كانت تصرخ في أحدهم كالعادة.

بدأ قلبي يخفق بشدة عندما أعلنت فيكتوريا عبر مكبرات الصوت أنني وكلوي وزوي سنكون العرض التالي.

ابتسم لي براندون ابتسامة يائسة.

"حظًا موفقًا! في الواقع، حاولي ألا تكسري ساقك! آسف".

"شكرًا!" قلت مبتسمة للدعابة الصغيرة التي ألقاها..

لم يعرف براندون ذلك،

لكنني حاولت بالفعل خداع فيكتوريا بأمر "الساق المكسورة".

عندما نزلت إلى حلبة التزلج، شعرت أن كلوي وزوي كانتا متوترتين للغاية هما أيضًا، لكنهما بذلتا قصارى جهدهما لعدم إظهار ذلك.

"حسنًا، فريق "فازي فريندز"! عناق جماعي!" قالت كلوي، وفتحت ذراعيها في محاولة لتهدة الأجواء.

بطريقة ما وصلت إلى ساحة التزلج، ووقفت في مكاني دون أن أسقط.

وبمجرد أن بدأت موسيقانا، رأيت براندون يقترب من فيكتوريا بكاميرته، وربت على كفها.

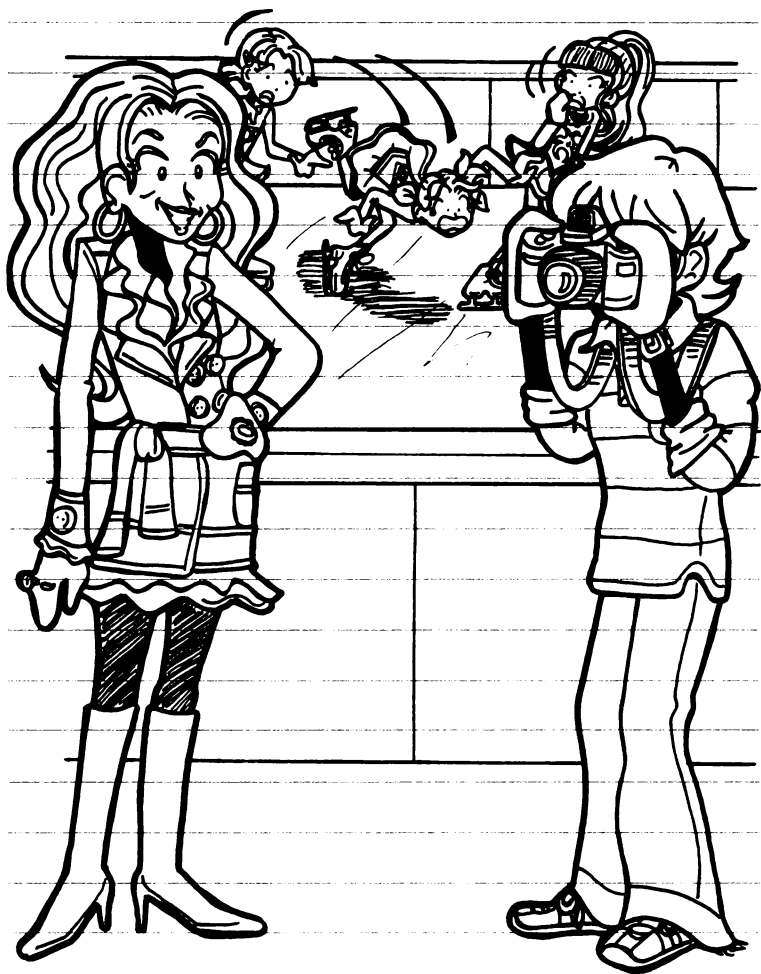
عندما استدارت، قدّم نفسه وأشار إلى كاميرته.

على ما يبدو، سُجرت فيكتوريا على الفور بمهنيته وأخلاقه وابتسامته.

كان هذا أمرًا جيدًا حقًا،

لأن عرض التزلج لم يكن يسير على ما يرام...

براندون، يُصور فيكتوريا بينما أقع على وجهي!



على سبيل الصدفة (أو لا)، استمرت جلسة التصوير المرتجلة  
لبراندون حتى آخر ثانية لموسيقانا.

وعندما استدارت فيكتوريا في النهاية!



زَيَّفنا ابتسامات كبيرة على وجوهنا ووقفنا وقفة استعراضية  
رهيبية، كما لو كُنَّا المتسابقات الثلاث الأوائل في التصفيات  
النهائية لعارضات أزياء أمريكا، أو شيئًا مثل ذلك.

لم يخطر ببال أحد أنني سقطت أربع مرات، خلال عرضنا الذي استغرق ثلاث - دقائق فقط.

يا إلهي! لقد قضيت الكثير من الوقت في الانزلاق على مؤخرتي، على الأغلب أصابني الصقيع.

حدثت فيكتوريا إلينا بنظرة غريبة بينما حبسنا أنفاسنا: "عمل رائع يا فتيات!!" قالت أخيرًا، واستدارت لمساعدتها: أين "الكابتشينو" الخاص بي؟ هل من المفترض أن أدير هذا العرض وأقوم بعملك أيضًا؟".

ابتسم لي براندون ابتسامة كبيرة وغمز بعينه.

أعتقد أن الجليد انصهر تحتي وصرت مبتلة.

بالطبع، عندما مررت بجانب ماكيزي، حدثت إلى وجهي وأمسكت أنفها.

أعرف بالفعل أنني بشعة تمامًا كمتزوجة، لم يكن عليها أن تذكرني.

براندون، هذا الفتى المحبوب!! لا أصدق أنه ساعدنا بهذه الطريقة.

انقضی یومان ولم یتبق<sup>۱۳</sup>

غير يوم!!

!!

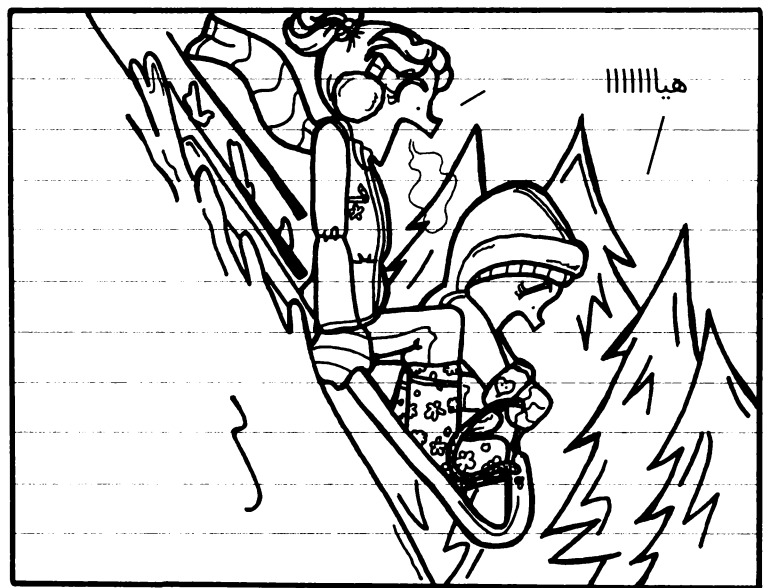
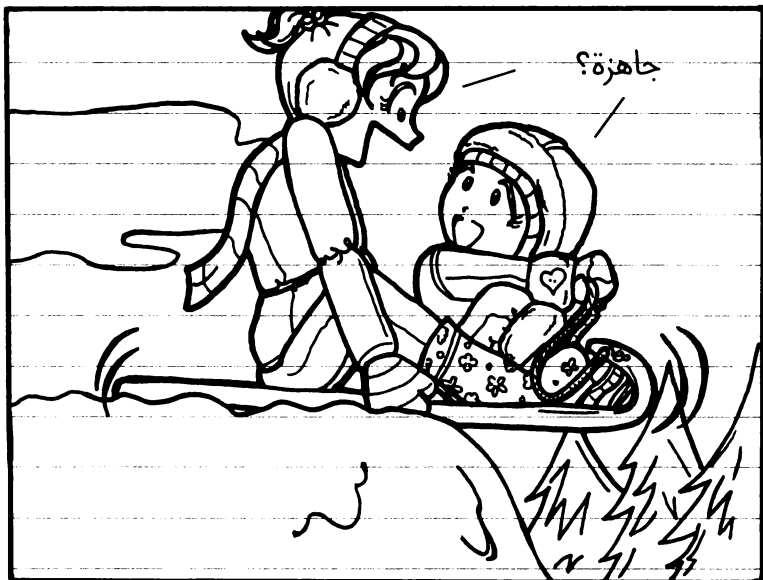


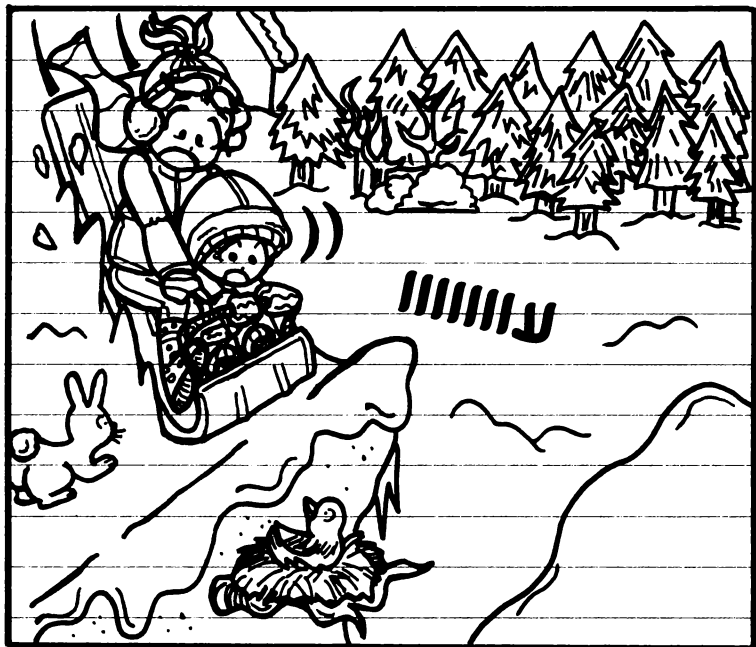
telegram @  
yasmeeenbook

بريانا وأنا ذهبنا إلى التزلج،  
(تجربة مرعبة)

بريانا، هل أنت متأكدة من التزلج بوضع  
سقوط الرجل الميت هذا؟ قد يكون الأمر  
مخيفًا بالنسبة إلى طفلة صغيرة مثلك!







يُتَبَع...!

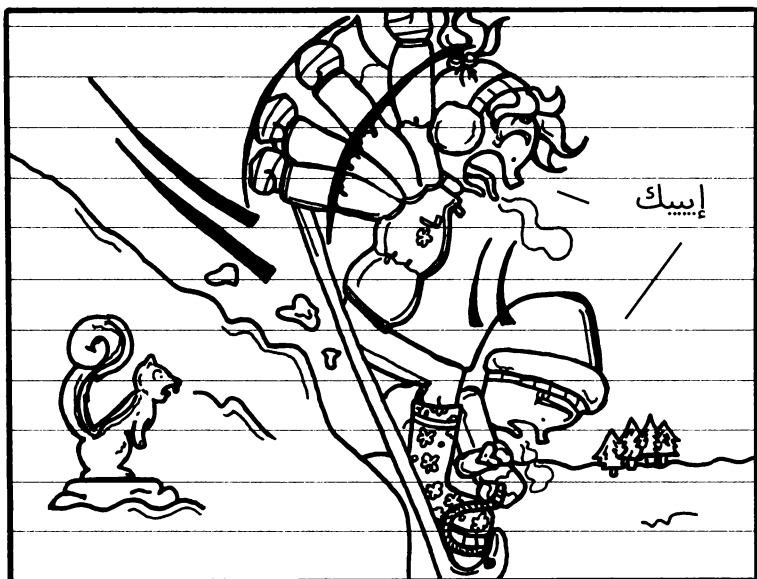
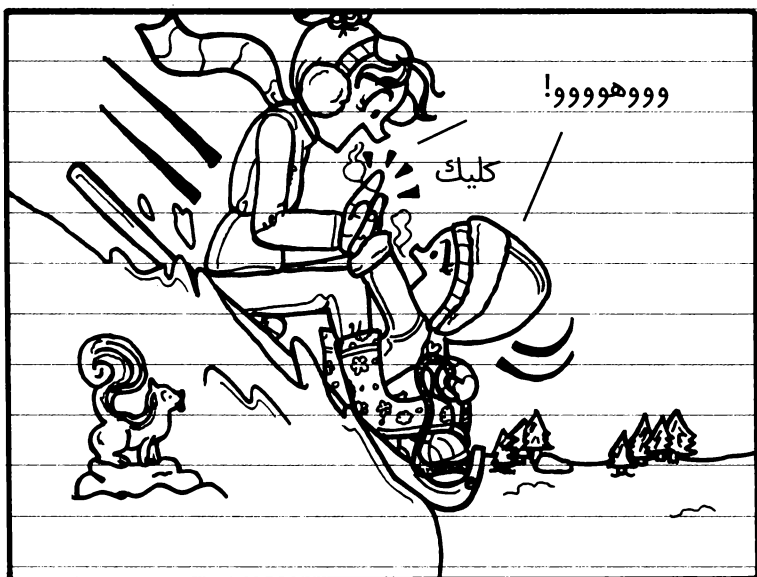


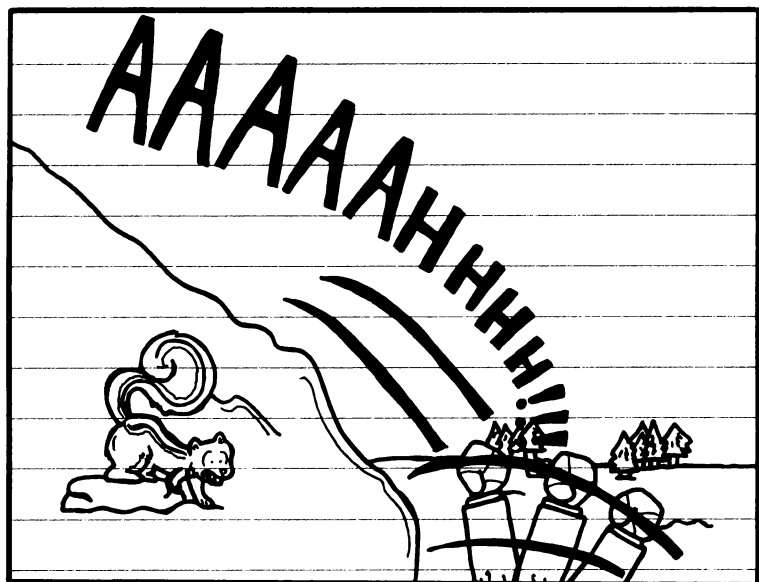
الأحد، 29 ديسمبر

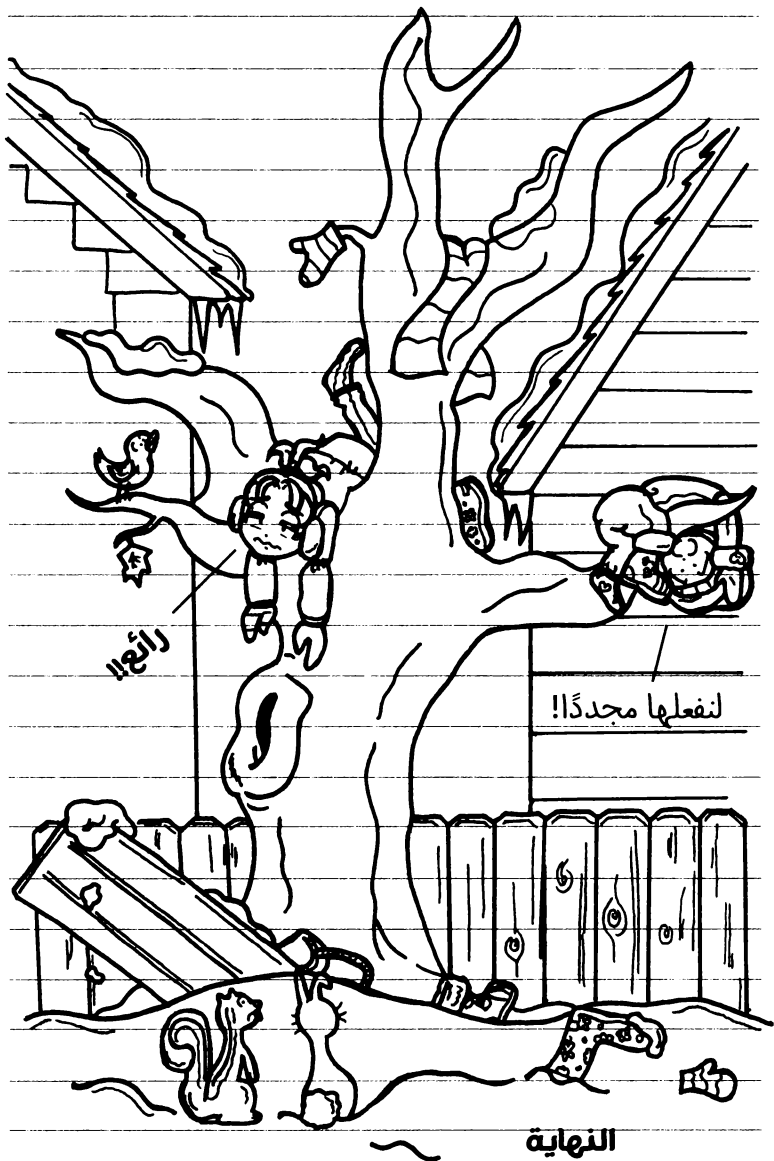
بريانا وأنا ذهبنا إلى التزلج  
(تجربة مرعبة).. البقية...

عندما رأينا آخر مرة أبطالنا، بريانا ونيكي، كانتا على رأس منحدر شاهق، تزداد سرعتهما للأسفل، وبدا الأمر وكأنه محكوم عليهما بالفشل.









الاثنين، 30 ديسمبر

ترتيب أولويات والدِّي بالتأكيد ليست في أفضل حالتها.

كان على أمي أن تُسرع لزيارة صديقة رزقت بطفل.

وتلقى أبي مكالمة طارئة من سيدة ثرية، اقتحم حفل عشاءها الفخم بعض الضيوف غير المتوقعين، نحو ألفي نملة!

خمنوا من الذي اضطر إلى أن يجلس مع بريانا؟

أنا! دائمًا أنا!

كان هذا يعني أن عليَّ اصطحابها معي إلى تدريب مهم للغاية، في حلبة التزلج -على- الجليد، تضمن الأمر المخاطرة بـ 3000 دولار وعلى الأغلب المخاطرة بالحياة والموت!

يولد طفل جديد في مكان ما في العالم كل سبع ثوان، وسيظل النمل موجودًا حتى بعد الحرب النووية.

كيف قررا أن ما كانا سيفعلانه أكثر أهمية مما كنت أنا سأفعله؟!

"نيكي، اتصلي بي عندما تنتهين من التدريب".

قالت أمي وهي تقف أمام مدخل حلبة التزلج، "وبريانا، كوني فتاة مطيعة ولا تغضبي أختك، حسناً؟".

"حسناً يا أمي!" ابتسمت بريانا مثل ملاك صغير، ثم استدارت وأخرجت لسانها لي.

"نيكي، هل يمكنني أن ألعب لعبة الأميرة برقوقة على هاتفك؟" سألت بريانا عندما دخلنا المبنى.

كانت هذه هي المرة الخامسة التي تسألني فيها منذ أن خرجنا من البيت: "لا، بريانا، أنت هنا لمشاهدة المتزلجين على الجليد".

كانتا كلوي وزوي تتدربا بالفعل على الجليد، وحين رأتا بريانا، هرعتا إليها وعانقتاهما بقوة.

كانت بريانا مبهورة بالمتزلجين.

جلست بهدوء تشاهد، لم أصدق أنها كانت تتصرف بشكل جيد.

بعد قرابة خمس وعشرين دقيقة، نادى فيكتوريا أسماعنا.

"حان دورنا!" قالت زوي بابتسامة قلقة، "نيكي، هل أنت مستعدة؟".

أخذت نفسًا عميقًا، وتقدمت لألقي مصيري، كنت متوترة جدًا، كأنني سأفقد ساندوتش بيض "ماك إيج مافن".

لقد تمكنت من اجتياز أول يومين في التدريب دون أن تطردني فيكتوريا.

لكن من دون معجزة حقيقية، أعتقد أنها ستكون نهاية المشوار بالنسبة إلي.

بمجرد أن تراني أترلج، أو دعونا نقول، أحاول التزلج، سأصبح خارج العرض فورًا.

"النداء الأخير!" قالت فيكتوريا بحدة، "كلوي وزوي ونيكي!".

بينما كُنا نستعد لنبدأ، كانت عينا فيكتوريا مُعلقة علينا، حاولت  
جاهدة ألا أسقط.

كُنا على وشك أن نبدأ عندما سمعنا فجأة جلبة من المدرجات.



تزلجت ناحية بريانا، وأمسكت بيدها وأخذتها إلى مقعدها!

همست لها: "بريانا! هل تحاولين أن تُطرد من العرض؟"،

"اجلسي هنا ولا تتحركي!".

نظرت إلى بعيني جرو صغير حزين: "لكن، نيكى! أريد أن أتزلج على الجليد معك أنت وكلوي وزوي!".

كانت فيكتوريا على وشك أن تتفخ نارًا من بين شفتيها، ولكن نظرًا إلى وجود أحد المصورين بالقرب منها، فقد اكتفت بمط شفتيها في ابتسامة باردة، وأشاحت بنظرها بعيدًا.

عندما استدرت للعودة إلى الجليد، أوقفني عامل يرتدي زيًا أزرق.

"معذرة، معي باقة زهور من أجل فيكتوريا ستيل، إنها من إدارة الحي، قيل لي أن أسلم الورد في مكتب الاستقبال، لكنه مغلق، هل تدينني عليها من فضلك؟".

قلت مشيرة إليها: "بالتأكيد، إنها هناك".

لاحظنا أن فيكتوريا تُجري لقاءً مباشرًا مع أحد المراسلين.

"حسنًا، لا أريد مقاطعتها، لكنني تأخرت بالفعل، عليّ أن أذهب لتسليم باقات أخرى، هل يمكنك أن تسدي لي معروفًا، وتؤكد لي أن تصل هذه الباقة لها؟".

قلت له: "لا مشكلة، بكل سرور!".

وضع باقة جميلة من عشرين وردة وردية اللون على المقعد المجاور لبريانا.

فصاحت بريانا: "وواااا! إنها جميلة حقًا!".

"هل هي لك؟".

"لا، إنها من أجل تلك السيدة هناك!" قلت مشيرة إلى فيكتوريا، "يجب أن نعطيها لها".

سألت بريانا بحماس: "نيكي، هل يمكنك إعطاؤها لها بنفسك؟".

"لا تفكري حتى في لمسها! أبقى في مقعدك!".

قلت هذا ثم خطرت لي فكرة أكثر من رائعة!

فقلت بسعادة: "بريانا، في الواقع، ستساعديني كثيرًا إن أخذت هذه الوردات إلى فيكتوريا!".

هتفت بريانا بسعادة "هيسيبية!".

"لكي أريدك أن تكوني حذرة جدًا وتحملني الباقة برفق، سألوح لك حين يكون الوقت مناسبًا لتسلميها لها، اتفقنا؟".

"اتفقنا، هل يمكنني شم رائحتها أيضًا؟ أظن أن رائحتها مثل حلوى غزل البنات! أو العلكة!".

أخذت مكاني على الجليد بجوار كلوي وزوي، لكنني كنت متوترة للغاية، لم أستطع التفكير بشكل صحيح.

عندما كانت الموسيقى على وشك البدء، قمت بالتلويح لبريانا لأشير إليها بأخذ الباقة إلى فيكتوريا،

لم تفهم بريانا الإشارة وكل ما فعلته كان أن ابتسمت ولوحت لي.

لوحت لها مرة أخرى وأشرت هذه المرة إلى الورود، لكن بريانا لوحت وأشارت إلى الزهور أيضًا.

عظيم 😞!!

مع انطلاق الموسيقى من مكبرات الصوت، تحركت كلوي وزوي برشاقة فوق الجليد.

لكنني تسمّرت في مكاني، ألوّح بذراعي بحركة بطيئة، وأتمنى أن أتمكّن من التزلج، والذهاب إلى بريانا لخنقها.

بعد وقتٍ بدا كأنه إلى الأبد، استوعبت بريانا الإشارة أخيراً، وأخذت باقة الورود، واتجهت بها إلى فيكتوريا.

أمسكت بريانا بما طالته يدها من معطف فيكتوريا، وعندما استدارت المرأة، انتشرت ابتسامة عريضة على وجهها.

"بسست!" همست كلوي، "نيكي! تحركي!"

انطلقت بدوري، وفقدت توازني على الفور، ثم سقطت على ركبتي.

ابتسمت بريانا وسلمت ليفيكتوريا باقة الزهور.

"هل هذه لي؟" ثم ابتسمت كما لو أنها حصلت على ميدالية ذهبية أوليمبية أخرى أو شيء مثل هذا!

أما أنا فقد تعثرت في قدم كلوي، واصطدمت بزوي، وانزلقت على الجليد، وسقطت على مؤخرتي، كان هذا يفوق الواقع!



انبهرت فيكتوريا بهدية بريانا المستعارة، وأمسكت بقلم وورقة، وأعطت بريانا توقيعها.

ولأن بريانا كانت بنفس شهرة متزلجة أوليمبية (بخيالها طبعًا)، أصرت على إعطاء توقيعها لفكتوريا أيضًا.

ثم عانقت بريانا فيكتوريا بشدة.

بالطبع التقطت كاميرات التلفاز كل ثانية من هذا الحدث.

بدا الأمر فياخذًا للمشاعر، فالأحضان والابتسامات استمرًا كأنهما للأبد، أو بما كان يكفي من الوقت لكي تنهي عرض التزلج الخاص بنا.

ومرة أخرى اتخذنا وضع نهاية العرض، وانتظرنا بصعوبة حكمها علينا.

عندما استدارت فيكتوريا تجاهنا، كانت عيناها تلمع من السعادة.

ابتسمت وقالت وهي تحتضن باقة الورد بذراع، وتحتضن بريانا بذراعها الآخر...



كان هذا، رائعًا!!

ياااااي!



في حين كُنا كلوي وزوي وأنا في دهشة، هَلَّت لنا بريانا بصوت عالٍ جدًا.

أعني! من نحن لنختلف في الرأي مع فيكتوريا ستيل العظيمة  
والرائعة؟

و... إمم... صديقتها الموثوقة، بريانا!

لذا الآن... إمم لست غاضبة من أبي وأمي بشأن أمر مجالسة  
بريانا مطلقًا.

الشيء المدهش هو أنني نجوت بالفعل من ثلاثة اختبارات  
كاملة مع فيكتوريا ستيل المشهورة، ملكة التزلج على الجليد!

لم يتبقَّ إلا أن أنجح بالتزلج في عرض الغد، وقتها سنكون قد  
أنقذنا ملجأ "فازي فريندرز"، ولن يضطر براندون إلى الانتقال.

أنا لا أتطلع أبدًا إلى إذلال نفسي علنًا بالتعثر والانزلاق والوقوع  
في عرض الغد.

لكنني على استعداد لفعل كل ما يتوجب عليّ فعله.

وما زلت قلقة أن تفتعل ماكري

أي حماقة تجعلنا نُطرد من العرض في اللحظة الأخيرة.

على الرغم من أنها لم تقل لي أي شيء منذ شجارنا الصغير في الحمام قبل بضعة أيام، لكنها في كل مرة أراها، تحقق إلى وجهي، تمامًا كما ينظر شعبان جائع إلى فأر.

تلك الفتاة متحجرة القلب.

ستفعل أي شيء لأي شخص للحصول على ما تريد.

سأرتاح جدًا عندما ينتهي عرض "عطلة على الجليد" أخيرًا!



الثلاثاء، 31 ديسمبر

يا إلهي! يا إلهي! يا إلهي!

لا أصدق أننا قد فعلناها!

عليّ أن أحكي لكم ما حدث من بداية اليوم...

عرض "عطلة على الجليد" مشهورٌ جدًا بالأزياء الرائعة، وهذا العام استعارت فيكتوريا الملابس من منتج في "برودواي" حائز على جائزة.

التقينا جميعًا في الساعة ٩:٥٥ صباحًا، بمسؤولة الملابس لإجراء القياسات النهائية للملابس والأزياء.

كما كلوي وزوي وأنا سنتزلج على مقطوعة الشتاء الكلاسيكية "رقصة جنية البرقوق" من عرض "كسارة البندق".

لذلك كانت كلٌّ من كلوي وزوي تتوقان إلى ارتداء زي بطة أميرة الجليد فائقة التألق.

حسنًا، حصلت صديقتاي المفضلتان على أمنيتهما! وكانت أزياء الجنيات التي اختارتها فيكتوريا لنا مذهلة!



أصبْتُ بصدمة عندما أشتت ماكزى على ملابسننا.

قالت إنها أحبت أزياءنا جدًا، وإنها المفضلة لديها من بين كل أزياء العرض.

بعد أن انتهينا من القياس، أمضينا النهار في "سبا" فخم، لتقليم الأظافر وطلائها، ثم قمنا بزيارة صالون لتصفيف الشعر والمكياج.

تكلم عن قمة التألق! كنا جاهزات لغلاف مجلة "حياة الفتيات"!

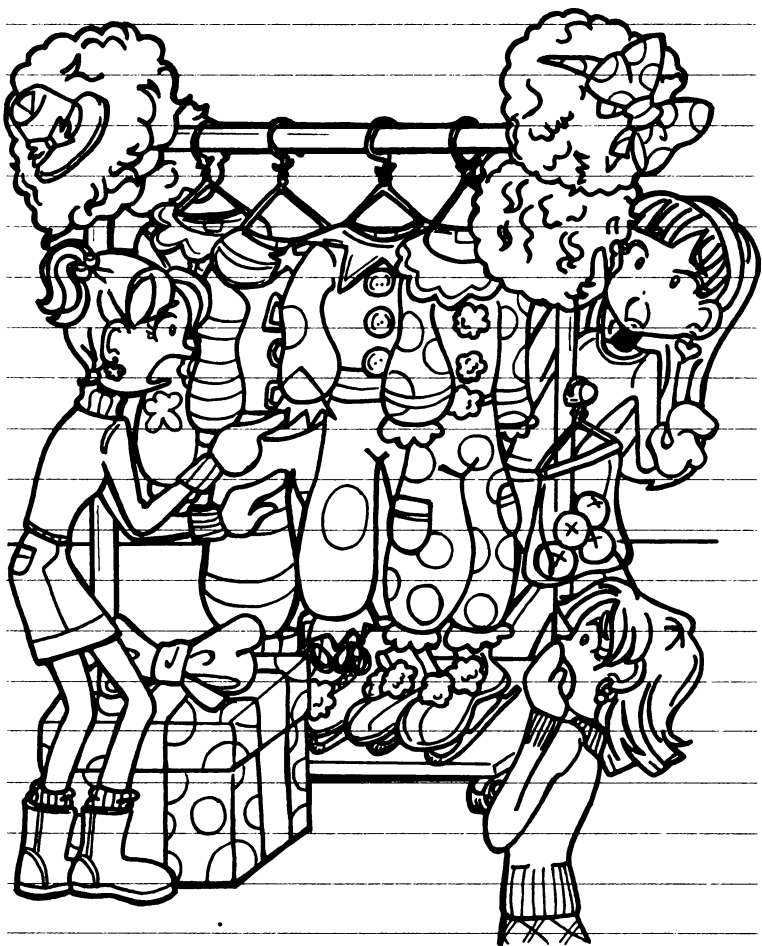
بعد أن تناولنا وجبة غداء سريعة، كانت الساعة تقترب من ٢:٠٠ مساءً، وتبقى معنا ساعتان فقط، لأن وقت العودة إلى ساحة التزلج لا يرتداء ملابس العرض كان في ال ٤:٠٠ مساءً.

على الرغم من أنني كنت متوترة بشأن التزلج أمام ألف شخص، كان هدفي الوحيد هو إنهاء هذا العرض، حتى لو ضحيت بحياتي من أجله.

حينها سيتم منح "فازي فريندز" المال، ويمكن لبراندون البقاء في مدرسة "وستشستر كونتري داي" (٢٥)

لكن لسوء الحظ، اليوم الذي بدأ بداية رائعة سرعان ما تعرض للدمار عندما أدركنا أن...

أزياء جنيات البرقوق الخاصة بنا قد اختفت!! وجدنا بدلًا منها..



أزياء مهرجين!!!

عندما أبلغنا مسؤولية الملابس بالموقف، أمضت هي وطاقمها نحو نصف ساعة في البحث عن أزيائنا.

لكن لم يعثر أحدٌ عليها في أي مكان.

تسلَّل إليَّ شك أن لماكزي علاقة بأمر اختفاء الملابس هذا.

كان لديها هذه الابتسامة الخبيثة على وجهها، وضحكت ساخرة من أزيائنا الجديدة، لكن لم يكن لديَّ أي دليل على الإطلاق.

على ما يبدو، طلبت فيكتوريا أزياء المهرجين هذه، وثلاثة أزياء أخرى، لكنها لم تضطر إلى أن تستخدم أيًا منها..

تم تسليم جميع الأزياء الإضافية إلى شركة توصيل منذ الظهيرة، ليتم نقلها مرة أخرى إلى مدينة نيويورك. لكن بطريقة ما تبدَّلت أزيائنا بأزياء المهرجين.

هذا يعني أن أزياء جنيات البرقوق الجميلة كانت بالفعل في منتصف الطريق إلى مدينة نيويورك الآن.

لقد قضي علينا! كانت كلوي وزوي مستاءتين للغاية حتى إنهما بدأتا في البكاء.



"هيا يا فتيات!" قلت لهما: "لا تيأسا.. ما زال بإمكاننا أن ننجح!".

تذمّرت كلوي: "لكنني كنت أحلم حقًا أن أكون أميرة الجليد!".

"أنا أيضًا!" نشجت زوي.

"هل نسيتما ما نحن هنا لأجله؟ الأمر أكبر من مجرد التأنق، نحن هنا من أجل "فازي فريندرز".

"هل تتذكران؟!"

قلت، في محاولة لاستعادة الحماس.

أكمّلت: "ونعم، أعرف!". "زي المهرج هذا قبيح بشكل فظيع، وربما سنبذو مخيفين ومرييين بعض الشيء، وسوف يسخر منّا الأصدقاء في المدرسة لبقية العام، وربما سنكون مصدر إخراج لأبائنا، ولكن لننظر إلى الجانب المشرق!".

نظرت إليّ كلامن كلوي وزوي بترقب.

سألتنا: "ما هو الجانب المشرق؟".

حسنًا، إممم.. فعلاً إنه.. إممم.. حسنًا!

ربما ليس هناك جانب مشرق! لكن كثيرًا من الأشخاص اللطفاء والحيوانات الصغيرة اللطيفة يعتمدون علينا! فقط اسألنا نفسيكما، ماذا ستفعل أميرة الجليد "كريستال كولدستون"، لو كانت بمكاننا؟".

فجأة مسحت كلوي دموعها، ووضعت يديها على خصرها: "حسنًا، لم تكن ستهتم، وستبعد "الفامبيرز"! هذا ما كانت ستفعله!".

أضافت زوي: "وكانت سترتدي زي المهرج القبيح إذا كان ذلك ما يلزم لتتخذ البشرية!".

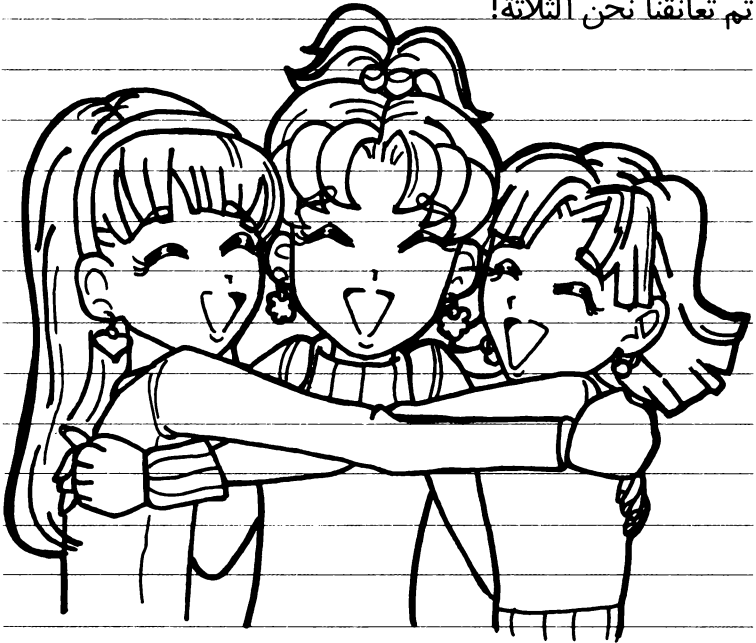
ثم خفضت زوي صوتها وهمست.

"الفن الذي يقدمه المهرج أعمق مما نعتقد... إنه بمثابة الانعكاس الهزلي للحزن، والانعكاس الحزين للضحك". كما قال الكاتب "أندريه سواريس".

أخيرًا، يبدو أنني استعدت صديقتي المفضلتين.

"تعالا، يا صديقتي!" قلت: "هيا لنجز هذا الأمر!!".

ثم تعانقنا نحن الثلاثة!



أعترف، لقد كان غريبًا بعض الشيء أن تتحوّل من جنيات البرقوق  
الساحرات إلى مهرجين مثيرين للشفقة،

ولكن عندما ارتدينا ملابسنا، حاولنا الحفاظ على حماسنا.

على الرغم من الزي المختلف، قررنا التمسك بمقطوعة الموسيقى  
وحركات التزلج التي تدربنا عليها.

خاصة وأنا كنّا نتدرب عليها خلال الأسبوعين الماضيين.

جاءت أمي وبريانا إلى غرفة الملابس لتشجيعنا، عندما رأت بريانا  
أزياء المهرج الجديدة، تحمست جدًا.

"خمنوا ماذا قررت؟ عندما أكبر، سوف أتزلج على الجليد، وأكون  
مهرجًا مخيفًا وبشع المظهر، تمامًا مثلكن يا فتيات!" قالت  
بحماس.

أعتقد أنها قصدت المجاملة، لكنني لست متأكدة.

التقطت بريانا هاتفها الخليوي من فوق طاولة غرفة الملابس،  
ولمعت عيناها.

نيكيبيبي، هل يمكنني أن أَلعب لعبة  
الأميرة برقوقة على هاتفك بينما أنتِ،  
وكلوي وزوي تتزلجن على الجليد؟



"لا بريانا!!!. أخبرتك ألا تلمسي هاتفي أبدًا، إلا إذا قلت لك إن  
بإمكانك فعل ذلك!" أتتذكرين!

"يا أختي الجميلة، من فضلك!" انتحبت بريانا، "أعدك بأنني لن  
أكسره" ثم أخفت هاتفي خلف ظهرها حتى لا أستطيع الوصول  
إليه.

"أمي!!" تزمزت بصوتٍ أعلى من بريانا.

"بريانا ماكسويل!" وبَّختها أمي، "أنت تعرفين القواعد جيدًا، ممنوع - لمس هاتف أختك إلا إذا أعطتك هي الإذن! الآن اتركيه حالاً!"

نظرت بريانا إلى أمي نظرات جرو - حزين ثم عبست مثل طفل يبلغ عامين من العمر، لكن أخيرًا مدَّت أمي يدها إلى هاتفي، وأخذته منها.

"أنا والآنسة بينلوبي نرى أنك شريرة سيئة!" قالت بريانا، وأخرجت لسانها في وجهي.

"الآن، إذن أنتِ والآنسة بينلوبي لن تستطيعا أبدًا لعب الأميرة برقوقة على هاتفي لبقية حياتك!"



telegram @  
yasmeenbook

لن أرجع في قراري!

ثم أخرجت لساني لكليهما!

"حسنًا، يا فتيات! هذا يكفي!" وبختنا أمي.

أعدت هاتفي إلى المنضدة.

لكن عندما رأيت بريانا تراقبني مثل الصقر، وضعتته داخل جيب لطيف في محفظتي، ووضعت المحفظة في حقيبة ظهري مع بقية ملابسي.

في الوقت الذي كانت أمي وبريانا تغادران، أعلن مساعد مدير المسرح في المذياع أن العرض سيبدأ خلال خمس وأربعين دقيقة، كان على جميع المتزلجين الذهاب لتسجيل الحضور مع مدير المسرح.

"يجب أن أدخل الحمام!" قالت بريانا بصوت عالٍ جدًا "حالا!".

كان ذلك في غاية الإحراج!

أشارت كلوي لبريانا وأمي إلى باب الحمام داخل غرفة الملابس.

ثم هرعنا لتسجيل الحضور.

عندما عدنا إلى غرفة تبديل الملابس، لأخذ زلاجاتنا وبدء الإحماء، رأينا ملاحظة معلقة على الباب.

Chloe, Joey, and Nikki,

Great news! We

located Sugar Plum

Fairy costumes in Storage

Area C in Locker 17.

رجاء، ارتدوا ملابسكم بأسرع وقت!

Please pick them up  
and get dressed ASAP!

-V-

وجد المسؤول عن خزانة الملابس الذي الخاص بنا!

سعدنا بالخبر للغاية، وتعانقنا ثم بدأنا في الصراخ.

صرخت: "يا إلهي! لقد وجدوه أخيرًا!".

صرخت زوي: "في الوقت المناسب!".

صرخت كلوي "هذا يعني أننا سنعود أميرات الجليد!".

"هيا بنا!" صرختُ ونحن نركض في القاعة، "لدينا ثلاثون دقيقة فقط قبل بدء العرض!".

فجأة توقفت كلوي: "انتظرا! سأحضر هاتفي الخليوي معنا، حتى تتمكن من الاتصال بأمهاتنا وإخبارهن، بأنهم وجدوا أزياء جنيات البرقوق الخاصة بنا، بالإضافة إلى ذلك، سنحتاج إلى غسل مكياج المهرجين، ووضع مكياج الجنيات، وسنحتاج إلى مساعدتهن!".

صرخت أنا وزوي: "فكرة عظيمة!".

كان المخزن "ج" على الجانب الآخر من حلبة التزلج، بالقرب من غرف خلع الملابس للاعبين الهوكي.

تم إلغاء جميع تدريبات الفريق بسبب عرض الجليد، لذلك كانت القاعات مظلمة وهادئة بشكل غريب.

قالت زوي بتوتر: "هل أنا أتوهم، أم أن هذا المكان مخيف نوعًا ما؟".

أكدت لها كلوي: "سنأخذ أزياءنا ونخرج من هنا فورًا".

"تمام، الدولار رقم أربعة عشر، خمسة عشر، ستة عشر" عدت بصوت عالٍ: "وسبعة عشر! ها هو يا فتيات!".

كان مغلقًا بمزلاج بسيط من الخارج.

فتحناه وحدقنا إلى الداخل، فكان المكان أكثر قتامة من الداخل.

"لا تخافا" قلت بانفعال "إنها مجرد خزانة ضخمة" قلت بينما دخلنا جميعًا بها.

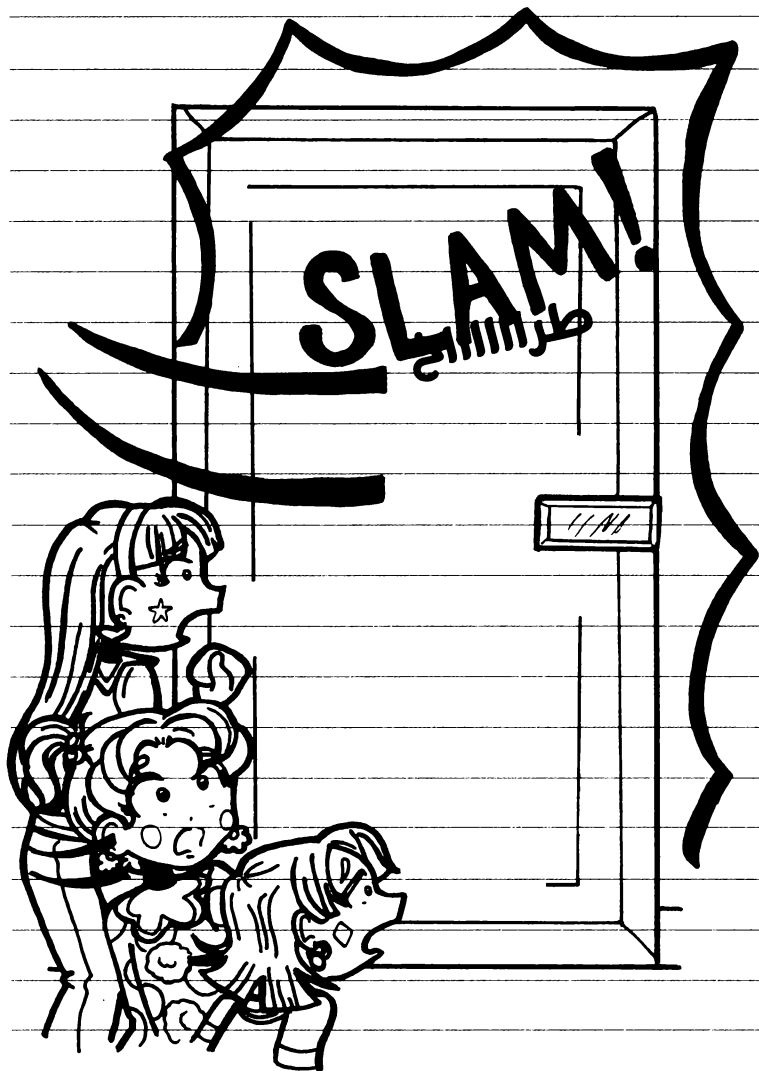
سألت زوي: "هل يوجد أي مصدر للضوء هنا؟".

"لنستخدم هاتفنا الخليوي"، اقترحت كلوي "به كشاف!".

رفعته عاليًا في وسط منطقة التخزين، فأنازل بضوء أخضر غريب.

قلت: "شكرًا كلوي، هكذا أفضل بكثير".

"حسنًا، أرى عصي هوكي، كرات، وزلاجات جليد، لكن لا يوجد أثر للزئبق جنيات البرقوو".



أغلق الباب المعدني الضخم فجأة، ثم سمعت المزلاج الخارجي ينزلق في مكانه.

تششوووكك!

ثم سمعنا صوت خطوات سريعة تتباعد عن الباب ومنه إلى الخارج.

كلوي وزوي وأنا، حدقنا إلى بعضنا في حالة رعب، حيث بدأنا نستوعب خطورة وضعنا، ثم انهزنا تمامًا، وبدأنا نطرق على الباب المعدني كالمجانين.

"ساعدونا!!! لينقذنا أحدٌ ما! لقد علقنا هنا! أخرجوونا! النجدة! النجدة!" صرخنا بشكل هستيري.

لكن اتضح لنا أن من حبسنا بالداخل لن يعود قريبًا أبدًا.

لقد نصبوا لنا فخًا، لم يجد أي أحد ملابس الجنيات الخاصة بنا! ولا توجد أي أزياء في الخزانة ١٧!

كل ما كان بإمكاننا رؤيته هو الضوء الأخضر المنبعث من هاتف كلوي بصعوبة، حيث أصبح باهتًا وخافتًا.

"أسفة يا بنات! أعتقد أنني نسيت شحن هاتفي".

لكنني أعتقد أنه بإمكاننا إجراء ثلاث أو أربع مكالمات قبل أن ينتهي أمر الهاتف تمامًا، أي اقتراحات؟ بمن نتصل؟".

لمدة ثلاثين ثانية هادئة كان بإمكانك سماع صوت الدبوس إن رميته على الأرض.

اقترحت زوي: "دعونا نحاول الاتصال بأمهاتنا أولاً".

"فكرة جيدة!" وافقت أنا وكلوي.

لكنها لم تكن كذلك، فهواتفهن الثلاثة وجهتنا مباشرة إلى البريد الصوتي، مما يعني أنه على الأغلب قد أوقفتها أمهاتنا حتى لا يصدر عن الهواتف أي إزعاج في أثناء العرض.

ومع ذلك، تركت كلُّ منّا رسالة صوتية مفصلة.

كان الخبر السار هو أنه في أسوأ الأحوال، ستصل رسائِلنا إلى أمهاتنا بعد انتهاء عرض الجليد، وستأتين للبحث عنا.

لذا كانت مجرد مسألة وقت قبل أن يتم إنقاذنا.

لكن الأخبار السيئة، كانت أننا سنبقى عالقات في خزانة مظلمة لمدة ساعتين طويلتين جدًا حتى ظهورهن.

"تبقي مكالمة واحدة، إذا لدينا بعض الحظ ربما ننجو!".

أعلنت كلوي وهي تحقق إلى هاتفها.

قالت زوي: "حسنًا، أعتقد أنه يجب علينا الاتصال بالنجدة!".

قالت كلوي: "صحيح، ولكن بحلول الوقت الذي سيخرجونا فيه سنكون قد خسرنا وقت عرضنا".

قلت، وأنا أنظر إلى ساعتني: "نعم، سيبدأ العرض في خلال خمس عشرة دقيقة".

"نعم، أنت محقة" قالت زوي "وسيكون الأمر محرجًا للغاية عندما يأتون ومعهم ثلاث سيارات شرطة، وسيارتا إطفاء، وسيارة إسعاف لمجرد فتح باب غرفة التخزين".

تأملت كلوي: "ربما سيظل يسخر الجميع منا حتى تخرجنا من المدرسة الثانوية".

"أنا أفضل انتظار وصول أمهاتنا إلى هنا لبعد العرض".

لم أصدق أنني وصلت إلى هذه المرحلة، فقط لأصبح عالقة في وحدة تخزين داخل ساحة الجليد، بينما يبدأ العرض خلال اثنتي عشرة دقيقة.

أشعر بحزن شديد، أفكر في براندون! الآن سيصبح عليه مغادرة منزله، وأصدقائه في مدرسة "وستشستر كوتري داي"، والبدء من جديد في مكان آخر.

شعرت بالحزن من أجله، لكنني كنت عاجزة، وليس بيدي أي شيء، كان اشتراكي في هذا العرض الغبي خطأ فادحًا.

لو كنت تركت ماكزي تتزلج من أجل "فازي فريندز" كما أرادت، لم تكن ستتقلب حياة براندون رأسًا على عقب مرة أخرى، قلبي يتألم بمجرد التفكير في الأشياء التي مرَّ بها.

لقد فقد والديه، وأنا أعتبر وجود والديّ في حياتي أمرًا طبيعيًا مفروغًا منه.

دموع حارة بدأت تتساقط من عيني، لكنني منعتها، سمعت كلوي وزوي تتحبان أيضًا.



سيرحل براندون بينما قد بدأنا التقرب من بعضنا؟

بريانا كانت طفلة مزعجة معه، لكن رغم ذلك كان لطيفًا معها،  
وأرسل إليها بطاقة شكر عليها الكلاب الصغيرة ..

وفجأة خطرت لي فكرة.

بريانا المزعجة؟؟!!

نعم! أختي الصغيرة الشقية، التي دائماً ما تكون مصدر ألمي الأكبر والأهم.

"كلوي! لديّ فكرة! اطلبي رقم هاتفي الخلوي! بسرعة! قبل أن تنفذ بطارية هاتفك!"

"ماذا؟ لكن لماذا؟" سألت كلوي، "ألم نتركه في غرفة الملابس؟ على الأغلب انتهى الجميع من ارتداء ملابسهم، وخرجوا إلى حلبة التزلج قبل ثلاثين دقيقة! أي الغرفة خالية حالياً!"

"أعرف! فقط اتصلي! من فضلك! الوقت ينفد منّا! سيبدأ العرض خلال عشر دقائق!"

حدقت كلوي وزوي إلى وجهي كأنني مجنونة.

أخيراً، هزّت كلوي كفيها في استسلام، واتصلت بهاتفي، وشغلت مكبر الصوت حتى نسمع جميعاً،

رنّ مرة واحدة، مرتين، ثم ثلاث مرات.

لقد قمت بإعداده بحيث ينتقل إلى البريد الصوتي عندما يرن  
الجرس الخامس.

ناشدت بصوت عالٍ: "أرجوكي أجيبي! أرجوكي أجيبي!".  
رنّ مرة رابعة، ثم ...

"أهلاً! من يتحدث؟" قال صوت صغير صارخ



بدأت كلوي وزوي تصيحان هما أيضًا من الحماس..

تابعت بريانا: "أسفة، لكن أنا لست نيكي".

"نحن لسنا في المنزل الآن لأننا ننتظر نيكي لتخرج وتزلج، يرجى ترك رسالة صوتية، مع السلامة!".

صرخنا جميعًا يائسين: "لااااا، لا تغلقى الخط!!".

"من فضلك، بريانا! استمعي لي! لا تغلقى الخط!" توسّلت: "كنت أتصل فقط لأخبرك أنه، يمكنك لعب لعبة الأميرة برقوقة على هاتفى، بينما نحن ننزلق على الجليد، اتفقنا?".

صمت طويل... "حقًا؟".

"حقًا!".

"هههههههههههه! هل تستطيع الآنسة بينلوبي اللعب أيضًا؟ أخبرتها ألا تختلس هاتفك، وتلعب لعبة الأميرة برقوقة، لكنها فعلتها على أي حال، إنه خطأها بالكامل، وليس خطئي أبدًا، أسفة!".

"بالتأكيد بريانا، الآنسة بينلوبي يمكنها اللعب أيضًا".



القمل؟ يجب أن أتحدث معه، اتفقنا؟".

"حسنًا، فقط لا تطيلي الحديث، من المفترض أن ألعب لعبة الأميرة برقوقة على هذا الهاتف، انتظري".

مزيد من الأصوات غير الواضحة.

"مرحبًا نيكي!".

"براندون! يا إلهي! نحن عالقون في خزانة، ولا نستطيع الخروج! منطقة التخزين ج، خزانة سبعة عشر. بطارية هاتف كلوي على وشك الموت في أي دقيقة، من فضلك تعال وأخرجنا!".

"ماذا؟ قلت أين؟".

"نحن عالقون في -".

لم تمهليني بطارية هاتف كلوي الوقت، وأعلنت موتها!

جلسنا نحن الثلاثة في ظلام دامس، مصدومين وغير قادرين على الكلام.

لم نعرف إن كان براندون قد سمع

أيًا من تفاصيل المكان الذي نحن فيه.  
لكن حين بدأنا نستسلم تمامًا...



العرض كان سيبدأ في خلال أربع دقائق.

عدنا مسرعين إلى غرفة ملابسنا، وأمسكنا بأحذية التزلج، والشعر المستعار الخاص بملابس المهرجين، وتتبعتنا بريانا خطوة بخطوة.

وأضاعت عيناها عندما رأت علبة هدايا ضخمة ملونة: "نيكي، هل يمكنني الحصول على هذه الهدية الكبيرة جدًا؟".

"لا يا بريانا، إنها فارغة، هذه مجرد علبة فارغة ليستخدمها المهرجون".

"أريد أن أكون مهرجًا أيضًا": قالت متصنعة الحزن.

هذا عندها خطرت لي أنا وكلوي وزوي نفس الفكرة في نفس اللحظة بالضبط.

أعتقد أن القول المأثور "العقول الالامعة تفكر على حد سواء" صحيح.

امتلأت الساحة بالحضور، وكان الحماس قويًا لدرجة أنك تشعر به في الهواء.

وكانت عدة محطات تلفزيونية محلية تبث الحدث على الهواء مباشرة.

رحبت فيكتوريا ستيل -التي بدت أكثر جاذبية من أي وقت مضى- ترحيبًا حارًا بالجمهور، وشجعتهم على التبرع بسخاء للمنظمات الخيرية المشاركة في العرض.

ثم قامت بإعلان مفاجئ.

"لإبراز مسؤوليتنا تجاه مجتمعنا، بالإضافة إلى الثلاثة آلاف دولار التي ستلقاها كل منظمة، ستمنح (عطلة على الجليد) جائزة نقدية إضافية بقيمة عشرة آلاف دولار إلى العرض الذي سيفضّله الجمهور عن البقية".

بعد هذا الإعلان الرائع، وقف الجمهور بأكمله وهتف بحماس شديد.

هل تريد التحدث عن المشاركة الجماهيرية!

كان هذا يتحول إلى برنامج "أمريكان آيدول".

على الجليد!

بدأت الجائزة النقدية الكبيرة مثيرة ومهمة حقًا، وكنت متأكدة أن "فازي فريندز" سيستفيدون بها كثيرًا.

لكن هدفي الشخصي كان أبسط من هذا بكثير، كنت أحاول إكمال العرض لنهايته بأداء مقبول، فقط مقبول بما يكفي للحصول على 3000 دولار.

سرعان ما خفت الأضواء، وبدأ عرض الجليد.

لم أكن متفاجئة أبدًا برؤية ماكزي، وقد تم اختيارها للعرض الافتتاحي.

تزلجت على الموسيقى من بحيرة البجع وكانت رائعة!

وعندما أنهت عرضها، حيّاها الجمهور بحفاوة بالغة.

يجب أن أقول، كانت ماكزي منافسًا رئيسيًا لجائزة عرض الجمهور المفضل، وكانت ماكزي تعلم ذلك أيضًا، لأنها استمرت في الاستعراض والتلويح للجمهور....



عندما خرجت ماكزي من حلبة الجليد، بدت مصدومة ومتفاجئة لرؤيتنا في منطقة الانتظار خلف الكواليس.

ابتسمت ولوحت لها، لكنها رفعت أنفها لأعلى، ومرّت من جانبنا بتكبر.

قلت في وجهها مباشرة: "ماكزي، أنت غشاشة صغيرة، كان ذلك مستوى منحدر جديدًا لك، لقد وصلتني لأدنى نقطة سيئة ممكنة".

التفتت بسرعة في الاتجاه المعاكس، ثم سخرت مني: "هل تقولين إنه أمر سيئ؟ في الواقع كنت أحاول تقديم خدمة لك بإنقاذك أنت وأصدقائك، من الفضيحة العلنية بسبب أدائكم المتدني، ولكن إذا كنتم مصممين، فلتفضلوا، أيها الفشلّة!".

بحلول الوقت حان دورنا للترليج، كانت أعصابي قد تحطمت تمامًا.

كانت ركبتي تترعشان حتى قبل أن أصعد على ساحة الجليد.

لكن بطريقة ما استطعت أن أتماسك وألا أقع على وجهي.



بينما كنا نقف منتظرين أن تبدأ الموسيقى، ابتسمت كلوي لي ولزوي بابتسامة عريضة.

ثم همست بصوت عالٍ: "كل إنسان داخله مهرج، لكن القليل فقط من لديه الشجاعة لإظهار ذلك" كما قال المهرج الإسباني تشارلي ريفيل.

ابتسمت: "شكرًا يا زوي!".

يا إلهي! كانت معدتي تئن من كثرة التوتر! شعرت أنني سأتقيأ كل ما فيها على الجليد أمام الجمهور.

ثم همست زوي بصوت أعلى: "(المهرج هو ملاك لديه أنف أحمر) كما قال المهرج الأمريكي "بوبا سايكس"

أعني!

"أووووووووف! يكفينا توتر بالفعل يا زوي! الدعاية الأولى كانت لطيفة، لكن فلسفة المهرجين هذه بدأت تنال ما تبقى من أعصابي!".

لكنني قلت ذلك داخل رأسي، لذلك لم يسمعه أحد غيري.

كنت متأكدة أنها كانت تحاول أن تجعلني أشعر بتحسن، فأنا  
محظوظة بالفعل أن لدي صديقة مثلها!

مع انطلاق الموسيقى من مكبرات الصوت، انسابت كلوي وزوي  
عبر الجليد مثل فراشات جميلة.

حسنًا، مثل فراشات رشيقة ترتدي أزياء مهرجين غبية.

كان عليّ أن أذهب يمينًا، لكنني اتجهت يسارًا.

أم أنه كان عليّ أن أتجه يسارًا، فأسرعت يمينًا؟ لست متأكدة  
لكن..

كأي مرة سابقة، تعثّرتُ وسقطت على مؤخرتي، وانزلقت عبر  
الجليد بسرعة تسعين ميلًا في الساعة كأني زلاجة بشرية.

ثم، بالأم!! لقد اصطدمت بالهدية الضخمة التي كنّا نستخدمها  
كديكور.

بدت كلوي وزوي مذهولتين تمامًا، وتوقفنا عن التزلج في صدمة.



شعرت بالفزع! لقد أفسدت العرض بالفعل! أردت البكاء، كانت  
ماكيزي على حق! كنا نخدع أنفسنا.

توقعت أن أسمع فيكتوريا تصرخ،

"يا أمن!!"

أخرجوا هؤلاء المهرجين الحمقى  
من حلبة الجليد فوراً!".

وبمجرد طردنا من العرض، سيتم إغلاق "فازي فريندز" وسيضطر  
براندون إلى الرحيل.

ربما لن أراه مرة أخرى! 😞

جلست مذهولة، مرهقة جدًا ولا يمكنني النهوض، ولكن فجأة  
لاحظت شيئًا مدهشًا، كان الجمهور بأكمله يضحك.

وكان جميع الأطفال الصغار واقفين على أقدامهم يشيرون  
ويصفقون

على ما يبدو، اعتقدوا أنني أتزلج

على ظهري! وتقريبًا كادت جمجمتي تتكسر، كجزء من مشهد  
كوميدي صغير أو شيء مثل ذلك!

ثم خطر لي أننا كنا نرتدي ملابس مهرج.

نعم!

ومن المفترض أن يكون المهرجون مضحكين!

نعم!

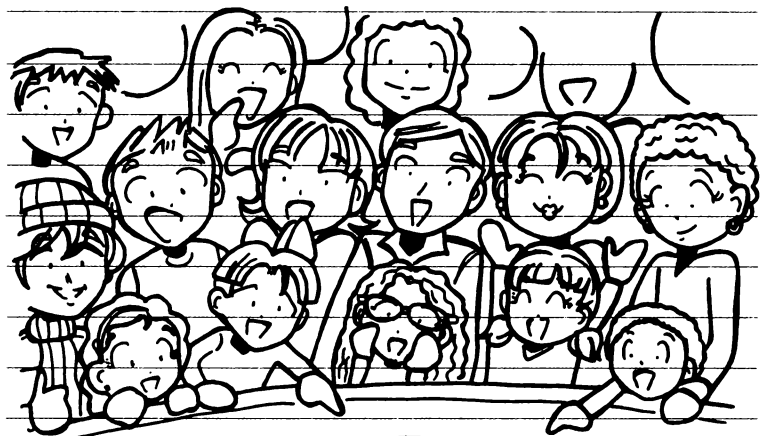
ويسقطون دائمًا على الأرض، ويضرب بعضهم بعضًا.

نعم!

أعتقد أن كلوي وزوي لاحظتا رد فعل الجمهور وتوصلتا إلى نفس  
النتيجة بالضبط.

وبدا أن الجمهور يحبنا!!

أعني، لقد أحبونا حقًا!



من هنا، تصرفنا بطريقة مرحة مبالغ فيها.

فجئ - جنون الجمهور عندما بدأنا القيام بخطوات رقص  
"باليه الزومبي" من عرضنا القديم، أعتقد أن السبب في ذلك  
ربما لأنه لم يسبق لأحد أن رأى مهرجين زومبي، يقومون  
"بمشية القمر" بزلاجات جليد من قبل.

حتى إنني قمت ببعض حركات الرقص التي كت عرضتها أنا  
وبريانا في مطعم "كويزي تشيزي" من قبل،

بدا كل شيء بشكل طبيعي.

أخيرًا!

الشيء الغريب أنني لم أسقط عن طريق الخطأ، ولا حتى مرة  
واحدة، طوال الثلاث دقائق المتبقية.

لقد سقطت فقط عن قصد!

لجعل الجمهور يضحك.

يعني! أصبحت مهرجًا!

كانت هذه مهمتي!

مع انتهاء موسيقانا أردت الاستمرار في التزلج.

كان هذا العرض أكثر حدث ممتع جمعتي أنا وكلوي وزوي على الإطلاق!

لكن كان هناك المزيد!

حصل الجمهور على مفاجأة غير متوقعة عندما ظهر مهرج صغير فجأة مثل عفريت - العُلبة!

**بريانا!!!**

يمكنك القول إنها سرقت الأضواء...

أنا، كلوي، زوي، وبريانا، كمهرجين غاية في الروعة!



ثم أبدعنا في الوقفة الأخيرة بنهاية العرض، واستمر الجمهور في التصفيق حتى ألتهم أياديهم!! وتلقينا ترحيبًا حارًا.

بعد أن خرجنا من حلبة الجليد، كنّا سعداء للغاية! تعانقنا أنا وكلوي وزوي وبريانا، والآنسة بينلوبي!!

لم أكن أعتقد أبدًا أن يومنا يمكن أن يكون أفضل من ذلك، لكنه أصبح أفضل بالفعل. خمنوا من ربح جائزة عرض الجمهور المفضّل وشيكا بقيمة 10000 دولار لأصحاب "فازي فريندز"!



بينما وقف المصور يلتقط لنا بعض الصور، ظلت ماكنزي تُحدّق إليّ.

أردت أن أذهب إليها وأقول: "أهلاً هل هناك خطأ ما؟ هل غضبتني يا صديقة؟ هاه؟ هل هذا ما حدث؟ أنكِ غاضبة؟!!".

لكنني لم أفعل، لأنني كنت أحاول أن أكون لطيفة، وأن أظهر روحاً رياضية جيدة.

بالرغم من حقيقة أنها كانت أكبر غشاشة على هذا الكوكب!!

لم أصدق أنها سرقت أزياءنا ثم حبستنا في غرفة التخزين تلك.

لكن خطتها الصغيرة الشريرة انقلبت عليها تمامًا.

ضرب المهرجين بعضهم لبعض، والانزلاق على مؤخراتهم، كانت حقاً أشياء مضحكة.

لكن أن تقوم جنيات البرقوق بنفس الأداء؟

لا يحدث ذلك مطلقاً!

حين كنت أخرج من حلبة التزلج، رأيت براندون، وبدأ سعيدًا جدًا.

كاد قلبي يتوقف من السعادة عندما قدم لي باقة زهور جميلة.



"مبارك يا نيكى!" قال براندون.

"شكرًا براندون! كان الأمر كله لا يُصَدِّق".

"سمعت أن هناك خطأ حدث مع أزيائكم أيضًا، لكنني علمت أنكم ستجرحون رغم ذلك، أحسنتم يا رفاق لقد أبدعتم حقًا!".

"حسنًا، كان الأمر يستحق ذلك، أنا سعيدة لأننا تمكنا من إبقاء "فازي فريندز" مفتوحة حتى تتمكن جدتي- أعني بيتي من الاستمرار في الاعتناء بهذه الحيوانات".

وبداخلي أردت حقًا أن أضرب رأسي، لأنني كدت أن أخبر براندون بعلمي أن بيتي جدته!

إنه أمر غريب، لكن كلما تقربت منه، كانت لديّ مزيد من الأسئلة حول حياته، لكن آخر شيء يحتاج إليه الآن هو شخص يتطفل على حياته الشخصية، ويثرثر من وراء ظهره.

لقد عشت هذه المأساة بنفسى مع ماكزى! صاحبة اللسان  
الفولاذى، وكان ذلك بمثابة تعذيب.

سأكتفى الآن، أننى أعرف كل ما أحتاج إلى معرفته - أن براندون  
هو صديق مذهل، موجود دائماً عندما أحتاج إليه، وأنا سعيدة  
لأننى تمكنت من مساعدته، عندما أحتاج إلى ذلك هو أيضاً.

عانقت باقة الورد ودفنت فيها وجهى.

استشقت عطرها الرومانسى الجميل، مندهشة من رائحتها التى  
تشبه رائحة عطر... إمممم... الورد.

تهنئ براندون: "حسناً، شكراً لك على مساعدتك، نيكى، أنت...  
رائعة!".

احمرّ وجهى خجلاً

ثم عانقنى براندون بقوة!

يا إلهى! شعرت أننى سأنبول فى سروالى.

براندون!!!... حقًا!!!... عانقيني!!

ويبيبيبيبي!!!

لكن الآن أشعر بالحيرة أكثر!

لأنني لا أعرف ما إذا كان...

عناق "أنت صديقتي".

أم عناق "أنت صديقتي المفضلة".

أم عناق "أنت أكثر من مجرد صديقة مفضلة!!".

عناق "أنت صديقتي المقربة جدًا!!!".

أنا حقًا أريد أن أسأله.

لكن لا أستطيع!

لأنه بذلك سيعرف..

أنني أريد حقًا أن أعرف!

ومعرفته بكل هذا ستجعلني أتوتر حقًا.

يبدو كل هذا جنونًا!

أليس كذلك؟

لكن عفوًا لا يمكنني حل الأمر!

أنا حقًا حمقاء!!!



telegram @  
yasmeenbook





## نصائح نيكي لتزلج مثالي - على الجليد

١: اأخذت عن سبب يستحق التزلج من أجله  
 ٢: اصنع فريق تزلج مثالي مع صديقتيك  
 (ويامعبدًا لو يفضله براندون أيضًا،

القربتين، كلوي وزوي.

٣: اجعل ما كنزي الفتاة اللثيمة ، تلزم مدها!!!

٤: تأكد من أنك تستطيع التزلج هقا..

أصيرة تزلج ليست رشيقة جدا.  
 ستضطر الحقاء المحبوبة نيكي الاشتراك بسابقة «عطلة على الجليد»  
 للحصول على تبرعات لإنقاذ ملجأ للحيوانات من الغلق، وهي لا  
 تعرف كيف تتحرك فطوة دون السقوط على أرضية هلبة التزلج!  
 هل ستنجح نيكي في التزلج؟  
 هل ستنجح في إنقاذ الملجأ!  
 تعالوا معنا لتتعرف على تلك الأهدات، وغيرها من خلال الجزء الرابع  
 أصيرة تزلج ليست رشيقة جدا من سلسلة مذكرات هقاء.

telegram @yasmmeenbook

